دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات: فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات: سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين
السنة ١٠٠ — العدد ٣٢٠١١

١٢ صفحة

الجمعة
٢ اغسطس (آب) ١٩٧٤
١٣ رجب ١٣٩٤
٢٦ أبيب ١٦٩٠
2 AOUT 1974
Al-Ahram

خطوات هامة فى التعاون بين السعودية ومصر



الملك فيصل والرئيس السادات فى السيارة المكشوفة التى اقلتهما من محطة سيدى جابر الى قصر راس التين حيث ينزل الضيف العربى الكبير • « تصوير فتحى حسين »

فيصل والسادات فى الاسكندرية أمس لمرحلة أخرى من المحادثات
ضمن برنامج حافل للضيف الكبير يمتد حتى يوم الأربعاء

يستكمل الملك فيصل والرئيس السادات إجتماعاتهما فى الاسكندرية غدا ، فى جولة جديدة من المباحثات التى ينتظر أن تحقق نتائج بعيدة المدى فى تعاون المملكة السعودية ومصر ، وذلك بالاضافة الى قضايا العمل العربى فى المرحلة المقبلة التى تحتل جزءا هاما من المباحثات •

وسوف يعقد الرئيس السادات والضيف الكبير اجتماعين رسميين فى الاسكندرية ، غير سلسلة من اللقاءات الاخرى ، وذلك ضمن برنامج حافل اعد للملك فيصل يمتد حتى يوم الاربعاء •• موعد انتهاء زيارته لمصر •

وكان الرئيس السادات قد توجه الى قصر الجمهورية بالقبة صباح امس ، حيث اصطحب ضيفه الكبير ، واستقلا القطار الخاص من محطة سراى القبة الى الاسكندرية ، وصحبهما فى القطار من الوفد المصرى : الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة للملك ، والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، ووزراء النقل والحكم المحلى والتعمير ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ، والسفير المصرى فى السعودية ، وسكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية •

ومن الجانب السعودى : الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ، والشيخ كمال ادهم المستشار بالديوان الملكى ، والشيخ فؤاد ناظر السفير السعودى بمصر ، والشيخ محمد النويصر رئيس المكتب الخاص لجلالة الملك •

وقطع القطار الخاص المسافة بين القاهرة والاسكندرية فى ثلاث ساعات ونصف الساعة ، لتهدئة السرعة فى محطات بنها وقويسنا وبركة السبع وطنطا وكفر الزيات وايتاى البارود ودمنهور ، حيث احتشدت الجماهير التى كانت تطلق الحمائم على القطار ، وتلوح بالاعلام السعودية والمصرية • وقد غطت لافتات الترحيب واجهات المنازل على طول الطريق ، بينما تجمع الالوف فوق الاسطح يطلقون الزغاريد ويرددون الهتافات •

جماهير الاسكندرية ترحب بضيف مصر

ووصل القطار الى محطة سيدى جابر فى الساعة الثانية من بعد الظهر ، وكان فى استقبال ضيف مصر الكبير والرئيس السادات ، اللواء فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية ، وعبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، والدكتور لطفى دويدار رئيس جامعة الاسكندرية •

وبعد ان قدم اطفال الاسكندرية — وكان احدهم يرتدى الزى السعودى — باقات الزهور الى الملك والرئيس ، اهدى محافظ الاسكندرية مفتاح المدينة وفنار الاسكندرية وصينية من الفضة عليها شعار المدينة ، هدية الى جلالة الملك كما اهدى الرئيس انور السادات صينية من الفضة ، نقش عليها شعار المدينة وتاريخ الزيارة •

وقال الملك فيصل ، وهو يرد على اهداء محافظ الاسكندرية : « اخواننا فى الاسكندرية •• لكم التأييد وكل نصر ان شاء الله بقيادة فخامة الاخ محمد انور السادات •• سوف نصل الى النصر الذى وعدنا به الله سبحانه وتعالى •• وسوف ندحر اعداءنا ، وأتمنى لكم ولاخواننا فى الاسكندرية كل توفيق وكل نجاح وكل استقرار وامن وتقدم وتطور »

وعند خروج الملك فيصل والرئيس السادات من المحطة ، نحرت الذبائح وأطلقت أسراب كثيرة من الحمام الابيض وتعالت هتافات الالوف من ابناء الاسكندرية الذين ملأوا الميدان وشرفات المنازل واسطحها بين مئات من الاعلام السعودية والمصرية وصور القائدين •• ونثرت بعض سيدات الاسكندرية الزهور والرياحين على الرئيس وضيفه وهما يستقلان السيارة المكشوفة •

وتحرك الركب من ميدان محطة سيدى جابر ، مخترقا طريق الحرية الذى اقيمت على طوله الاف من اقواس النصر كتبت عليها عبارات الترحيب بضيف مصر •

وبعد ٤٥ دقيقة وصل الركب الى قصر رأس التين ، حيث قضى الرئيس بعض الوقت مع الملك فيصل ثم توجه بعد ذلك الى استراحة المعمورة •

وكان مقررا أن يزور الملك فيصل الرئيس السادات مساء أمس ، لاجتماع ثنائى بينهما ، ولكن الاجتماع اجل حتى تتاح الفرصة للضيف الكبير للراحة •

ويؤدى جلالة الملك فيصل والرئيس انور السادات صلاة الجمعة اليوم بمسجد رأس التين • وفى السادسة مساء يستقبل الملك فيصل رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية •

وتعقد جلسة المباحثات الرسمية بين الرئيس والملك ووفدى البلدين فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد [السبت] بقصر رأس التين •

ويزور الملك فيصل والرئيس السادات يوم الاحد القوات البحرية ، ويتناولان الغداء بدعوة من الفريق فؤاد ذكرى على ظهر اليخت « الحرية » ثم يزوران برج العرب يوم الاثنين ويتناولان الغداء باستراحة الرئيس هناك •

وتعقد فى قصر رأس التين يوم الثلاثاء جلسة المحادثات الثانية بالاسكندرية ، ثم يقيم الملك مأدبة عشاء تكريما للرئيس السادات فى مساء اليوم نفسه • ويغادر الملك فيصل مصر الى الرياض يوم الاربعاء •

فرنجية يشيد ببطولات حرب اكتوبر

بيروت فى اول اغسطس — امش • أ — اشاد الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية ببطولات الجيش المصرى والسورى فى حرب اكتوبر ، وقال فى حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط اللبنانيين ان ما قدمته مصر وسوريا من شهداء سقطوا فى ساحة الشرف والكرامة يجعل كل ما يقدم للبلدين الشقيقين ضئيلا امام التضحيات التى قدمتاها وليس منة او هبة •

مستقبل مؤتمر جنيف يتحدد خلال الشهر القادم

واشنطن فى اول اغسطس — ى.ب.ا — د — قال هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى انه واثق من انه سيمكن بعد المحادثات التى سيجريها خلال هذا الشهر مع ممثلى الشرق الاوسط التوصل الى برنامج مقبول لدى جميع الاطراف •

وكان كيسنجر يشير بذلك الى لقاءاته المقبلة بوزير خارجية مصر ورئيس وزراء الاردن ، ومسئول من سوريا ، والى اجتماعه بايجال الون وزير خارجية اسرائيل الموجود حاليا فى واشنطن •

فيتو سوفيتى حول قبرص
موسكو تريد قوات شرقية فى الجزيرة

الامم المتحدة فى اول اغسطس — وكالات الانباء — استخدم الاتحاد السوفيتى ليلة امس حق الاعتراض [الفيتو] فى احباط مشروع قرار بتخويل السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الاجراءات المناسبة لاعادة توزيع قوات الامم المتحدة فى قبرص لتمكينها من تنفيذ اتفاقية جنيف الثلاثية •

وكان المشروع يستهدف توسيع دور القوات الدولية فى الجزيرة بحيث لا يقتصر على مجرد حفظ السلام بين القبارصة اليونانيين والاتراك فى المناطق التى يختلط فيها سكان الجانبين — وهى المهمة الاصلية للقوات منذ مارس عام ١٩٦٤ — بل يمتد كذلك ليشمل استخدام هذه القوات فى منطقة أمن عازلة تقام بين القوات التركية وقوات الحرس الوطنى اليونانى •

وتحت ضغط الدول الكبرى الاخرى طرح المشروع للتصويت فأقرته ١٢ دولة ولم تشترك الصين وروديسيا روسيا البيضاء والاتحاد السوفيتى الذى اسقط المشروع •

وقد اعلن جاكوب ماليك المندوب السوفيتى بعد ذلك انه لا يعترض على مادته ولكن على الاجراءات فقط اذ انه لم يترك له الوقت الكافى لدراسته ودراسة الاتفاق ، وعاد مجلس الامن الى الاجتماع الليلة حيث تولى ماليك رئاسة الجلسة •

وقد ازداد تعقد المشكلة عندما اعلن فالدهايم بعد الاقتراع إنه تلقى رسالة من القيادة التركية تطلب فيها انسحاب قوات الامم المتحدة من منطقة كيرينيا التى اصبحت تحت السيطرة التركية والانتقال الى اماكن أخرى لتأدية مهامها وذلك رغم مساعى السكرتير العام بثناء الاتراك من هذا الطلب •

ماليك

الكونجرس يلزم نيكسون الحصول على موافقته قبل نقل المواد النووية

واشنطن فى اول اغسطس — وكالات الانباء — وافق مجلس النواب الامريكى باغلبية ضئيلة على مشروع قرار يلزم الرئيس الامريكى بالحصول على موافقة الكونجرس قبل نقل اية مواد نووية او اية معلومات تتعلق بتكنولوجيا الذرة الى بلد اجنبى • وتمت الموافقة على القرار باغلبية ١٩٤ ضد ١٩١ صوتا •

وذكرت مصادر الكونجرس ان الوعود التى بذلها الرئيس نيكسون اثناء زيارته للشرق الاوسط فى يونيو الماضى بمساعدة مصر واسرائيل على اقامة مفاعلات نووية هى السبب وراء القرار •

قرار استقلال الجامعات يطبق على قطاع البحث العلمى

صرح مصدر مسئول بالمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ، بأن توصية المجلس باستقلال الجامعات والتى امر الرئيس السادات بتنفيذها من العام الجامعى القادم وبحثها مجلس الوزراء اول امس ، ستطبق ايضا على قطاع البحث العلمى ، بما يكفل له حرية الحركة والاستقلال •

[تفصيلات اخرى صفحة ٦]

تعديل موعد سفر اسماعيل فهمى الى باريس

تقرر سفر السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية ، والوفد المرافق له الى باريس يوم الاثنين القادم ٦ اغسطس بدلا من ٥ اغسطس بعد أن طلب مسيو جان سوفانيارج ان يصل الوزير بعد عطلة يوم الاحد لوجود وزير الخارجية الفرنسى خارج باريس وليتمكن من استقباله عند وصوله الى العاصمة الفرنسية •

وضع جدول زمنى لقضايا التعاون العربى الاوروبى

باريس فى اول اغسطس — و.ا.ف عقدت اليوم بمقر وزارة الخارجية الفرنسية اول جلسة عمل لوضع جدول محدد للمسائل التى يشملها التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية • وقد حضر الجلسة خبراء من الاطراف الثلاثة : الجامعة العربية ممثلة للدول العربية ولجنة السوق ، ورئاسة المجلس الوزارى للسوق •

وقد تم الاتفاق على عمل لجنة الخبراء فى المحادثات التى جرت امس تمهيدا للحوار العربى الاوروبى بين جان سوفانيارج وزير خارجية فرنسا — ورئيس الدورة الحالية للسوق — والسيد محمود رياض الامين العام للجامعة والشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية •

حكومة فلسطينية مؤقتة
الدوائر الفلسطينية تدرس احتمال اعلانها

...يروت فى اول اغسطس — خاص للاهرام — تدرس ...وائر الفلسطينية احتمال اعلان حكومة ثورية فلسطينية ...ؤقتة ، تكون بمثابة بلورة لراية النضال الشعبى ...فلسطينى • وقد طرح هذا الموضوع للبحث بشكل خاص ...عد أن تزايدت الاعترافات الدولية بمنظمة تحرير فلسطين ...ممثلا شرعيا وحيدا للشعب فلسطين •

...ا نصت على ذلك قرارات مؤتمر القمة ...عربى بالجزائر ومؤتمر دول عدم الانحياز ...ؤتمر القمة الاسلامى بلاهور ، ومؤتمر ...قمة الافريقى •

... والمعروف أن آخر اعترافات بشرعية ...تمثيل منظمة التحرير لشعب فلسطين ... صدرت فى البيانين اللذين اذيعا فى ...عقاب زيارة الرئيس السادات لبلغاريا ...ورومانيا •

أبو المجد : مصر حريصة على تدعيم موقف المقاومة

اكد الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام حرص مصر المطلق والكامل على تدعيم موقف المقاومة الفلسطينية وتوسيع قاعدة الاعتراف السياسى والدولى بها وتأكيد الحق السياسى والطبيعى المشروع للشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره • وقال وزير الاعلام فى تصريح له ان

[البقية صفحة ١١ عمود ٨]

احسان عبد القدوس صفحة ٤ — ٥

محاكمة نيكسون

بقلم : أحمد بهاء الدين

يبدو ان تقديم الرئيس الامريكى نيكسون الى المحاكمة صار امرا مؤكدا • المرة الوحيدة التى حوكم فيها رئيس امريكى ، كانت منذ قرن • ولعل الامر وقتها لم يهتم به سوى الشعب الامريكى نفسه • ولكن أمريكا فى حياة عالم اليوم شىء آخر •• ان نبضها السياسى أو العسكرى أو الاقتصادى يمكن ان يسمع فى أى شبر من الكرة الارضية • بل حتى فى الفضاء الخارجى ، حيث تحلق اقمارها ليل نهار ، سواء للبحث العلمى ولرصد اسرار أهل الارض •• فماذا عن اثر هذا الموقف على العالم وعلينا ؟

ان هنرى كيسنجر يقول فى بسالة أن هذا لن يؤثر على ادارة الرئيس السياسة الخارجية • وواجبه كوزير خارجية بالطبع ان يقول هذا • ولكن كل سياسى يعرف أن تقديم اقوى رجل فى العالم الى المحاكمة سيؤدى حتما الى ابطاء حركته وتقييدها ، ان لم يؤد الى اصابتها بالشلل التام •

ان النظام الامريكى نظام رياسى • وسلطة الرئيس الامريكى من أوسع السلطات • ولكن النظام الامريكى يوازن سلطته بسلطة اخرى للكونجرس ، وسلطة ثالثة للمحكمة الاتحادية العليا • وهكذا — مثلا — حين اتفق نيكسون فى موسكو على معاملة روسيا تجاريا معاملة الدولة الاكثر رعاية ، استطاع الكونجرس تعطيل القرار ، وبالتالى التأثير على مجمل علاقات روسيا وأمريكا • وحين رفض نيكسون تسليم اشرطة تسجيل خاصة به للمدعى العام فى قضية ووترجيت ، حكمت المحكمة الاتحادية العليا بان عليه تسليمها ، فسلمها •

فاذا كان الرئيس الامريكى يواجه فى الداخل محنة ، هى اكبر محنة ممكنة ، وهى احتمال محاكمته امام الكونجرس وعزله ، فهو بالتأكيد سيكون اقل قدرة على الحصول على موافقة الكونجرس على كثير من القرارات التى يريدها •

ثم ان الكونجرس حين ينعقد كمحكمة ، ليس فى النهاية مجموعة قضاة ، ولكنه مجموعة من رجال السياسة • لهم آراء ومصالح واتجاهات • وبالتالى فسوف يتأثر حكمهم ليس فقط بالادلة القانونية ولكن بالدوافع السياسية •

وليس من مصلحة الرئيس الامريكى فى هذه الظروف أن يقدم الى الكونجرس قرارات تكون محل خلاف شديد ، أو تعرقل جهوده لكسب اصوات الاعضاء الى جانبه فى قضيته • وهذا قيد كبير على حركته خلال الشهور المقبلة •

ثم ان كل دولة اخرى ذات قضية معلقة مع امريكا ، سوف تضع فى حسابها طبيعة هذه المرحلة ، ولو باحدى طريقتين : اما بموقف الانتظار والتأجيل ، وعدم الالتزام ، حتى ترى أى يد سوف توجه سياسة امريكا بعد ذلك • واما بالموقف الانتهازى ، أى بمحاولة انتهاز الفرصة واستخدام عناصر الضغط للحصول على شىء كان يصعب عليها الحصول عليه •••

على انه يقابل ذلك أمران :

□□ الامر الاول : هو ان الرئيس الامريكى كان ومازال يرى ان عنصر قوته الاساسى أمام الرأى العام الامريكى هو فى سياسته الخارجية ، ولذلك فسوف يكون جزءا من دفاعه عن وجوده خلال الشهرين القادمين هو محاولته تقديم أكبر قدر تسمح به ظروفه من الانتصارات والانجازات الخارجية •

□□ والامر الثانى : ان هناك بالفعل قضايا هامة فى السياسة الخارجية ، وصل الرئيس الامريكى فيها الى منتصف الطريق ، مثل اتفاقات الحد من الاسلحة الذرية والاتفاقات التجارية مع روسيا وسياسة الوفاق المعقدة بوجه عام ، ومثل أزمة الشرق الاوسط • ومن ناحية أخرى هناك قضايا أخرى هامة تطرح نفسها بشدة على الاستراتيجية الامريكية الدولية : فاليونان بعودتها الى وضع ديمقراطى معناه عودة رياح عدم الاستقرار فيها بمركزها الحساس بالنسبة لامريكا • وما حدث فى البرتغال من ظهور مجلس قيادة ثورة له نزعات يسارية : أمر لا يمكن أن تهمله امريكا بموقع البرتغال الفريد على المحيط الاطلنطى وجزرها الاستراتيجية فى المحيط والتى كانت الجسر الوحيد الذى أمكن استخدامه لانقاذ اسرائيل فى حرب اكتوبر • وعدوى البرتغال بالاضافة الى مرض فرانكو تجعل الاحتمالات المجهولة فى اسبانيا كثيرة • فالاحداث هذه المرة تشتعل فى أطراف أوروبا ودول حلف الاطلنطى ذاتها

هذا كله فى مرحلة لم يعد فيها الخلاف الاستراتيجى بين كيسنجر وزير الخارجية وشلسنجر وزير الدفاع خافيا • ولكل طرف انصاره ومؤيدو سياسته فى الحكومة وفى الكونجرس وفى قوى الضغط الداخلية المختلفة • حتى ان مجلة امريكية متخصصة قالت ان نيكسون لايمكن أن يتخذ خطوة حاسمة فى العلاقات مع الاتحاد السوفيتى الا اذا اضطر للتخلص من احد الوزيرين !

يأتى بعد هذا طبعا ، ان نقف عند انعكاسات هذا الوضع على المواجهة العربية الاسرائيلية بالذات •

وهنا يمكن ان نسجل فى ايجاز بعض المؤشرات :

● لاشك ان اسرائيل سوف تحاول ان تستغل هذا الظرف الى اقصى درجة • سواء فى الحصول على اكبر قدر من المساعدات ، أو فى التقليل من سرعة التحرك الامريكى ازاء المشكلة ، مستعينة بكل مالها من عناصر ضغط خاصة فى أمريكا • وهى تمارس هذا فى لباقة شديدة • فبينما يهمها بالتأكيد اضعاف يد نيكسون وكيسنجر ، الا انها لا تستخدم المدفعية الصهيونية الثقيلة علنا ، حتى لا يحدث رد فعل عكسى ، ولان نيكسون فى النهاية ربما يبقى •

● وفى مقابل هذا على العرب أن لا ينتظروا ولا يضيعوا وقتا • ومع ادراك كل هذه الظروف الا انه لابد من مواصلة السرعة فى العمل ، ووضع « الدولة الامريكية » امام مسئولياتها والتزاماتها ، وعدم القبول بتأجيل القضية

● ومما يساعد العرب فى هذا المجال ، أن يحسنوا استخدام موقفهم الذى كسبوه بعد حرب اكتوبر ازاء قطاعات كثيرة من الكيان الامريكى المعقد • ان نيكسون هو أكثر رئيس ساعد اسرائيل عسكريا واقتصاديا • ثم انه هو وكيسنجر اخذا حتى حرب اكتوبر بسياسة وضع قضية الشرق الاوسط فى ثلاجة على اساس ان الوضع يبرد ويفتر ولا يهدد باى خطر •

ولكن هذا تغير بعد حرب اكتوبر • وهو بالتأكيد لم يتغير بالنسبة لنيكسون وكيسنجر وحدهما كما يتوهم البعض • فهما انما يتحركان فى النهاية من منطلق المصلحة الامريكية • ولكن حرب اكتوبر وما اثبتته عسكريا من ان اسرائيل ليست القوة التى لا تهزم ولا حاملة الطائرات التى لا تغرق • والتضامن العربى وما اثبته من أن الخلافات العربية التقليدية يمكن ان تتراجع فى لحظة • وظهور البترول سواء كسلاح باتر ؛ وكسلعة صارت عظيمة الاثر على الكيانات المالية الاقتصادية العالمية ، والقيمة الجديدة للعالم العربى كله على ضوء هذه المعطيات • كل هذا ترك اثره فى البيت الابيض والخارجية الامريكية والبنتاجون ، وربما الى درجة ما فى الكونجرس وقطاعات من الرأى العام •

ما حدث لنيكسون وكيسنجر من اقتناعات جديدة كان يمكن ان يحدث لأى رئيس آخر ازاء اثبات الوجود العربى • وبغير اثبات الوجود العربى ما كان لموقف نيكسون او كيسنجر ان يتغير شعرة واحدة عن ذى قبل •

معنى هذا ان العرب ربما كان عليهم فى هذه المرحلة بالذات ان يوسعوا دائرة تأثيرهم داخل الكيان الامريكى المعقد المتعدد المصالح والوجوه ، والفرصة متاحة كما لم تكن متاحة قبل اكتوبر والبترول • قبل ذلك كان التهديد العربى وهما والقيمة العربية نظرية • الآن صارت هذه امور جدية •

طبعا : بشرط أن تبقى الحقيقة العربية الجديدة على جديتها بكل المعانى • سواء بمعنى المضى فى تصميم اشمل سياسة عربية ممكنة • أو بمعنى المضى فى تدعيم القوة العسكرية والاقتصادية بلا هوادة • أو فى تدعيم التحالفات العربية مع كل الاطراف الدولية التى تؤيدنا أو تلتقى معنا • ومواجهة العناد الاسرائيلى بعناد أشد وتصميم أمضى •

ان ماسمى بسياسة « فك الاشتباك مع أمريكا » مازال سياسة صحيحة • ليس كما يحاول ان يفسره البعض بانه ارتماء فى احضانها او وضع كل مقدراتنا فى ايديها • أو بمعنى المراهنة على شخصى نيكسون وكيسنجر • ولكن بمعنى أن لاتكون ساحة مغلقة فى وجهنا ، وبالتالى مغلقة لحساب اسرائيل ، رغم علمنا بكل قوى الضغوط الصهيونية • ولكن المعنى الحقيقى الذى يجب ان نضعه فى اذهاننا هو انه لايمكن تغيير سياسة أمريكا او تحويرها من موقف الرجاء والضعف والمراضيات البلاغية ، ولكن يمكن ذلك من موقف القوة واثبات الوجود والجدارة والقدرة على التأثير على الموازين العالمية التى تهم كل الاطراف واثبات انه لا أحد يضمن لنفسه مصلحة عند العرب الا برضاء العرب انفسهم •

ان الشهور المقبلة حافلة بالرياح والتيارات والمفاجآت • واسرائيل مازالت بعيدة عن القبول بنتائج اكتوبر • وقوى امريكا الداخلية مازالت وستظل دائما بحرا مائجا متقلبا • ولكن لكل دولة كبرى ، هناك ايضا العناصر الثابتة فى سياساتها العليا • وهذه هى التى يجب أن لا نهمل العمل على التأثير عليها ، مرة أخرى ، من المنطلقات السابقة : منطلقات تأكيد القوة العربية ، والارادة العربية ، وادراك ان كل كسب لابد له من صراع علينا ان نخوضه بكل اسلحته • وان نكون مستعدين ايضا لكل المفاجآت ! •• ■

أحمد بهاء الدين



هكذا عند الأصل

الخميس ٨ اغسطس
سهرة الصيف الكبرى
بحدائق أندلس الهرم
تحييها كروان الشرق



فايـزة احمـد
على انغام الفرقه الماسيه
بقيادة احمد فؤاد حسن

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
يقدم الحفل الساهر الكبير
الاحد ٤ اغسطس ٧٤
بنادى الترسانة الرياضى
تحت رعاية السيد الدكتور
احمد كمال ابو المجد
وزير الاعلام
تحييه صوت الحب




نجـــاة

الفرقة الماسية احمد فؤاد حسن
تباع التذاكر بمبنى الاذاعة والتليفزيون





فولبرايت يحذر من الضغوط على موسكو

واشنطن فى اول اغسطس — ا . ب — حذر السناتور وليام فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى — من أن مغالاة بعض الاوساط الامريكية فى المطالبة بزيادة مستمرة فى انتاج الاسلحة النووية وفى الضغط على الاتحاد السوفيتى لاباحة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، قد تؤدى الى « عزل » ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ، والى القضاء على سياسة الوفاق التى يتبناها .

وقال فولبرايت ، فى اجتماع علم عقد اليوم فى « مركز كنيدى » فى واشنطن انه اذا « عزل » بريجنيف كما حدث بالنسبة لنيكيتا خروشوف فان ذلك سيدفع الى القيادة السوفيتية بعناصر متشددة ستعمل على أحياء الحرب الباردة والقضاء على سياسة الوفاق وسياسة التوسع فى التبادل التجارى والتعاون التكنولوجى بين موسكو وواشنطن .

ودعا فولبرايت الى وقف الضغط الامريكى لاباحة هجرة اليهود السوفيت وقال ان السياسة التى اتبعها زعماء الكرملين هذا العام والتى خفضوا بموجبها الهجرة الى اسرائيل بنسبة ٣٥٪ انما تعكس استياء هؤلاء الزعماء من الضغوط الامريكية فى هذا الشأن .

واختتم فولبرايت حديثه قائلا : أن العناصر الامريكية المتشددة لا تزال تعيش فى اساطير الحرب الباردة وفى الاعتقاد الخاطىء بأن السوفييت لا يفون بالتزاماتهم رغم أن السوفييت اثبتوا فى السنوات الاخيرة انهم ينفذون بكل دقة الاتفاقات التى تعقد معهم فى الميادين التى تحقق المصالح المشتركة للطرفين .

■■

أرتفاع طفيف
فى شعبية نيكسون

واشنطن فى اول اغسطس — ا . ب — سجل اخر استطلاع للرأى العام اجراه معهد لويس هاريس ارتفاعا طفيفا فى شعبية الرئيس نيكسون فى الشهر الماضى بالمقارنة لشهر يونيو .

فقد أوضح الاستطلاع أن ٢٩٪ من الامريكيين راضون عن نيكسون [بالمقارنة لــ ٢٦٪ فقط فى استطلاع يونيو] بينما انخفضت نسبة المعارضين له من ٧١٪ الى ٦٨٪ .

ومن ناحية أخرى وافق مجلس الشيوخ الامريكى على اعتماد خاص لتعيين ٣٠ موظفا جديدا فى البيت الابيض لمساعدة التحقيق فى القضايا المتصلة بفضيحة ووترجيت ، واشترك الا تستخدم هذه الاموال بأى شكل فى الدفاع عن نيكسون

■ واشنطن :

اوقف المسئولون الامريكيون أمس المفاوضات الجارية بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والمانيا الشرقية وذلك بسبب تدخل المانيا الشرقية فى حركة المرور الى برلين الغربية .

■ بوينس ايرس :

لقى رودو لفو اورتجا بينا رئيس تحرير مجلة « ميليتانشيا » اليسارية التى اغلقها الرئيس الراحل بيرون منذ عدة شهور مصرعه بعد أن أطلق عليه مجهولون الرصاص وهو بصحبة زوجته فى سيارة اجرة .

وقد أصيبت زوجته اصابات خطيرة . وبينا عضو بالبرلمان واحد المحامين البارزين فى الارجنتين وينتمى الى الجناح اليسارى فى حزب بيرون .

■ كمبالا :

اعلنت اوغندا حالة التأهب بين قواتها المسلحة . كما دعت مجلس دفاعها لاجتماع طارىء عقب اعتقال عدد من التانزانيين وصفوا بانهم جواسيس على الحدود الاوغندية . وقال متحدث عسكرى ان اوغندا قد تضطر الى مد حدودها مع تانزانيا حتى نهر كاجيرا اذا استمرت تانزانيا فى خرق اتفاقيات الحدود بينهما .

■ الرباط :

استقبل الملك الحسن أمس جان سوفانيارج وزير خارجية فرنسا الذى وصل الى الرباط فى زيارة رسمية استمرت ١٢ ساعة .

■ لندن :

طلبت الحكومة البريطانية من مجلس العموم اصدار تشريع بتأميم ٣٢ شركة بينها ١٣ من اكبر الشركات البريطانية لبناء السفن . وذلك بعد أن انخفض نصيب هذه الشركات من السوق العالمية من ٢٦٪ فى عام ٥٥ الى ٣ر٦ فى العام الماضى .

مجموعة من الاسرى اليونانيين القبارصة الذين اعتقلتهم القوات التركية خلال المعارك فى قبرص يتناولون احدى الوجبات داخل احد المعسكرات فى اطنة
« صورة بالراديو »

■ باريس :

ارتفع أمس سعر الصحف فى فرنسا بنسبة ١٠٪ واصبح فرنكا واحدا بالنسبة لمعظمها . كما اعلنت الحكومة انها سترفع سعر الخبز قريبا دون أن تحدد موعدا .

أعتقال رئيس وزراء
اثيوبيا السابق

اديس ابابا فى أول اغسطس — و . أ . ف — أذاع راديو اديس ابابا أن القوات المسلحة القت القبض على اندلكاتشيو ملكونين رئيس وزراء اثيوبيا السابق . كما اعتقلت ثلاثة جنرالات واثنين من القضاه . وبذلك بلغ عدد الشخصيات البارزة التى أعتقلها الجيش الاثيوبى مائة

الفيضانات تقتل مئات
وتشرد ملايين فى الهند
وبنجلاديش

نيودلهى فى اول اغسطس — وكالات الانباء — اسفرت موجة الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التى تجتاح الهند وبنجلاديش عن مصرع اكثر من ٣٥٠ شخصا وتشريد ملايين من الاسر . وقد غمرت المياه ١٢ ألف ميل مربع من الاراضى فحولتها الى ما يشبه المحيط .

وفى داكا بدأت القوات المسلحة عمليات واسعة لانقاذ الاهالى بعد أن حاصرت المياه أكثر من مليون شخص فى احدى المناطق ، مما اضطرهم الى تسلق الاشجار واسطح المنازل .

إجتماعيات

اللواء محمد عزت عبد العظيم
يشكر نابغة الجراحة الجراح الكبير
الدكتور احمد شفيق
لعنايته الفائقة ونجاح العملية الجراحية

المهندس حسين حسين العجاتى
تهنئتم ببكالوريوس الهندسة — والدك والعائلة

مكتبة المحبة بالفجالة
افتتحت أمس وترحب بالاخوة المهاجرين

الخميس ٨ اغسطس
موعدكم مع
سهرة الصيف الكبرى
بحدائق أندلس الهرم
ولقاؤنا مع فنان الكويت

عبد الكريم عبد القادر
فرقة النصر الموسيقية بقيادة
سامى نصير
مع اقوى وافخم برنامج لم تشاهده القاهرة من قبل للحجز ت ٨٥٣٠٩١

يصل الى القاهرة من لندن الدكتو... تنحى طائرة ويبدأ العمل السبت ٣ اغسطس

النقابة العامة للاطباء
صندوق الزمالة التعاونى للاطباء
تعلن النقابة العامة للاطباء عن استمرار قبول طلبات الالتحاق بصندوق الزمالة بالنقابة العامة والنقابات الفرعية بالمحافظات فعلى السادة الاعضاء الراغبين فى الاشتراك طلب استمارات الالتحاق والاطلاع على الشروط بمقار النقابة العامة والنقابات الفرعية .
مع تحيات
شركة فايزر مصر

سهرة العرب الكبرى
الثلاثاء ٦ اغسطس
بحدائق الاريزونا بالهرم
مع فنان السعودية

محمـــد عبـــده
فرقة النيل عبد العظيم حليم
وبرنامج الاريزونا الضخم
الاستعلامات وحجز الموائد نهارا
بفندق الناسيونال ت ٤٦٠٨٣
وليلا بشباك الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

كتب

ديوان «من قلبى»

أحدث ماطبع عن الدين والمعركة والحب والبلد بالشعر والزجل ١٢٠ قصيدة ٢٠٨ ص طبعة فاخرة بقلم اديب الدقهلية عبد الفتاح البحراوى تقديم الاستاذ ابو بثينة مع الباعة — ٤٠ قرشا

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩

تقدم : من انتاج صوت الخير [لصالح الطلبة الجامعيين]
● موسيقى راقصة بنت بلدى / موسيقى تصويرية فى الجامعة
تاليف سيد عبد الفتاح — مسجلة على اسطوانة ٤٥ لفة

بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

القاهرة :
فرع شبرا ٨٧ شارع شبرا ت ٩٤٠٧٨٣
فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
فرع الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٣٢٤
الاسكندرية :
فرع الاسماك ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢ — فرع سعد زغلول ٢٢ سعد زغلول
بنها :
فرع بنها شارع المحطة تليفون ٢٥٠٧
الاسماعيلية :
فرع الاسماعيلية شارع سعد زغلول ت ٢٤٠٠

ايـن تذهب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وأبو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٤٥ر٨ مساء
★ عرض الكرنك بالاقصر الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٣٠ر٨ م

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى
مسرح على الكسار ٧٧٢٣٥ مسرح الطليعة ٩ م عفاريت من ورق
★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥٦ المسرح الحديث ٩ م ست البنات
★ سيرك العجوزة ٨١٠٦١٢ برنامج عالمى مشترك مع السيرك السوفيتى ٣٠ر٨ م والجمعة والاحد ماتينيه ٣٠ر٦ م
مسرح فاطمة رشدى ٨٤٩٥١٦ فرقة انغام الشباب ٩ م حب وفركشة
★ مسرح أم كلثوم البالون سابقا ٨١١٧١٨ الفرقة القومية للفنون الشعبية ٩ م

أوبـرج الاهـرام
تليفون ٨٥٠٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧

★ مسرح عمر الخيام ت ٨١٩٨٧٢
★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧
★ مسرح الزمالك الصيفى
★ مسرح متروبول ٧٧٢٨٨
مسرح الهوسابير ت ٤٢٢٢٣
★ الباخرة عمر الخيام
★ ستريو المطار ت ٦٦٠٧٤

القاهرة - دور السينما

★ كليو ت ٧٢٢٥٠
★ أوبرا ت ٩١٤٢٤٣
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
★ راديو ت ٧٧٥٦٣

اسكندرية - مسارح ودور سينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة والاسكندرية - سهرات الليلة

القاهرة - مطاعم وفنادق

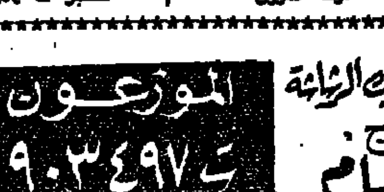
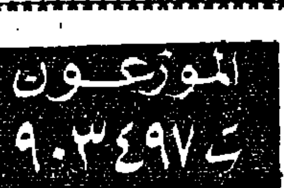
اسكندرية - مطاعم وفنادق

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

صيانة التليفزيون

خدمة فيليبس من الباب للباب

الرحلة الغربية

من القاهرة الى لوس انجليس وبالعكس

بقلم الدكتور لويس عوض

بريشة صلاح جاهين

في ديسمبر سنة ١٩٧٣ — وبعد مقدمات شفوية — جاءتني من جامعة كاليفورنيا دعوة رسمية لأحاضر بها استاذا زائرا في الادب المقارن وفي الادب العربي الحديث خلال ما يسمونه فصل الربيع [ابريل ومايو ويونيو] ، فقبلت الدعوة شاكرا ، واتفقت مع « الأهرام » على أن أقوم برحلتي في منتصف مارس ١٩٧٤ ، وفي طريق العودة أغطي الحياة المسرحية في باريس ولندن ونيويورك على صفحات « الاهرام » ، فبذلك تكون صورة الحياة الفنية حية في ذاكرتي .

وقد جاءت هذه الدعوة وسط جو من الاعصاب المشدودة : بعد ثمانية اشهر من خلاف غير مفهوم مع لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكي منذ ٤ فبراير سنة ١٩٧٣ ، ثم مصالحة الشبه « بالكونكوردا » ، على حد قول الفرنسيين ، ثم مجد اكتوبر العظيم ، ثم قلق الدفرسوار ، ثم مفاوضات الكيلو ١٠١ ، ثم اخيرا تغيير القيادة في جريدة الاهرام في ٤ فبراير ١٩٧٤ .. وكان لابد أن أبتعد عن هذه الصور المتعاقبة والاحداث المتلاحقة ، لكي أراها في وضوح أكثر ، وأفهم دلالاتها . ولهذا انتهى الراي على أن اقدم موعد سفري شهرا ، واعكس الخطة فأبدأ بتغطية مسارح فرنسا وانجلترا وامريكا أولا ثم أفرغ للتدريس بجامعة كاليفورنيا ثانيا .

وهكذا سافرت في فبراير الى لندن ، حيث شاهدت اربع مسرحيات ثم الى باريس ، حيث شاهدت أربع مسرحيات أخرى ، ثم الى نيويورك حيث لم أجد خارج الريبرتوار المألوف [شكسبير — ابسن — تشيكوف — ستريندبرج ... الخ] ، الا مسرحيتين جديدتين ، والباقي اكثره من الفودفيل والمسرح التجاري .. وفي لوس انجليس ، لم أجد للحياة الفنية عمودا فقريا ، فكل ما فيها من الفن الجاد ، تقوم به الفرق الزائرة . أما فرق المدينة ذاتها فهي فرق من الوزن المتوسط ، فالمدينة اذن ، رغم غناها الفاحش ، تعيش عالة على غيرها من عواصم العالم في المسرح والموسيقى والمسرح الغنائي [الاوبرا — الاوبريت ... الخ] .. فلم أحضر طوال مدة اقامتي بها ، وهي ثلاثة اشهر ، الا كونسيرا واحدا ، كان السوليست فيه عازف الكمان العالمي ايزاك ستيرن ، وقد كان حفلا بالغ حفل .. غير هذا ، فقد كنت أعيش في لوس انجليس ثلاثة أشهر متصلة معتكفا في فندقي ، لا اتركه الا لالقي المحاضرتين الاسبوعيتين في جامعة كاليفورنيا ، او استجيب لدعوات زملائي من أساتذة الجامعة في أضيق الحدود . فقد كنت مصابا بنوع من الكآبة الخفيفة التي لم تبلغ مبلغ الانهيار العصبي ، ولكنها كانت كافية لاشاعة حالة من العزوف التام في نفسي ، فجعلتني ازهد في مخالطة البشر . أو فلنقل انها كانت رغبة عارمة في « الخلو » ومجالسة النفس لمحاسبة النفس ومحاسبة الغير ومحاكمة النفس ومحاكمة الغير . وكان عقلي كشريط السينما يعرض أمام عيني كل يوم أفلام الحياة المصرية الصاخبة والخاملة خلال السنة الاخيرة ، أشاهدها ٢٤ ساعة كل يوم ، وأتأملها على البعد البعيد دون غضب أو حزن أو مرارة أو ألم أو أمل أو حتى احساس بالمشاركة ، وانما في هدوء كامل وانفصال تام ، كأن مصر قد غدت « موضوعا » لا صلة له « بالذات » وما هي كذلك ولو انزوينا في أطراف الارض .

كانت أخبار مصر تأتي من ... لاخر في النيويورك تايمز أو في ... ذاعات الامريكية أو على قنوات ... ليفزيون الامريكي ، تأتي كالبلسم فتجدد ... من او تأتي كوخز الابر فتجدد ... متعاض : لاكتشاف مصل قديم واق من ... ار اليمين المصري وهو حرية الصحافة ... اء الرقابة على المطبوعات والغاء ... شيرات الخروج ، اعادة اساتذة ... جامعات المصريين المفصولين بغير ... طريق التأديب» مؤامرة الفنية العسكرية» ... ونان من المصريين يحتشدون لاستقبال ... رئيس نيكسون .. الخ .. ولكن هذه ... انباء كانت لاتلبث ان تتحول بدورها الى ... ضوعات للتأمل الهادىء في حياة ... زلة الشاملة . وخارج اهتماماتي ... جامعية لم يشد اهتمامي في الحياة ... امريكية طوال اقامتي في كاليفورنيا الا ... ضوعان خطيران : موضوع محاكمة ... رئيس نيكسون الذي عرف بفضيحة ... وترجيت ، وموضوع جيش التحرير ... السيمبيونيز » الذي كانت بطلته ... على الاصح نجمته الفتاة ... تريشيا هيرست بنت ملك الصحافة ... الامريكي وليم راندولف هيرست . فتعبت ... را كل كلمة تكتب عن هذين الموضوعين

وجعت لكل منهما « ملفا » قائما بذاته .

ولم أترك لوس انجليس الا أسبوعا واحدا حين دعتني جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي بسان فرانسيسكو لالقي ثلاث محاضرات في بيركلي . وقد كانت تجربة فريدة لان الحياة الجامعية في بيركلي ، اساتذة وطلابا ، جددت شبابي الجامعي حينا قصيرا ، ولكني لم البث أن عدت الى حياة الزاهد المتأمل بعودتي الى قاعدتي في جامعة كاليفورنيا فرع لوس انجليس . ولما كانت لوس انجليس مدينة السينما الامريكية فقد حاولت طبعا أن أدرس مشاكل السينما الامريكية بترتيب لقاءات مع بعض كبار المخرجين والممثلين والمنتجين ، ولكني فشلت في ذلك بسبب ارتباك وسائلي في الاتصال .

وفي طريق العودة كانت جامعة لندن قد دعتني للمشاركة في ندوة عن الادب المغربي الحديث نظمتها تلك الجامعة بين ١٠ و١٢ من يوليو ١٩٧٤ ، فلبيت الدعوة شاكرا . وهناك التقيت بالدكتور علي الراعي وبالاستاذ محمود العالم وبالدكتور مصطفى بدوي وبالناقد الشاب صبري حافظ وبالدكتور حمدي السكوت والدكتور محمود عبد الحكيم (وهما استاذان بدار العلوم يدرسان بجامعة لندن) ، الذين شاركوا جميعا في مداولات المؤتمر نيابة عن ابناء مصر . وقد افتقدنا الاستاذ صلاح عبد الصبور والدكتور شكري عياد اللذين كانا مدعوين للمشاركة في الندوة ولكنهما لم يتمكنا من الحضور . وقد مثل الجامعات الامريكية في هذا المؤتمر الاساتذة ستكيفيتش من شيكاجو وليجاسيك من ميتشيجان (آن آربور) وآلن من بنسيلفانيا ، ومثل لبنان الشاعر ادونيس والروائي حليم بركات ومثل فلسطين الشاعرة الناقدة سلمى الخضراء الجيوسي ، ومثل الجامعات الانجليزية بيير كاكيا [من اكسفورد] ، وهو صعيدي من جرجا ، والاستاذة جونستون « لندن » واوسلن « لندن » ، وفاتيكويتس وهو جريجي من القاهرة ، ومثل تونس الكاتب المسرحي المدني ، أما العراق فقد دعي منه الدكتور جبرا ابراهيم جبرا ولكنه اعتذر . وقد كانت الندوة مثمرة ، ولذا فمن النافع أن يكون لها نصيب في سجل الاسفار .

وهكذا انتهت الرحلة الغربية التي اختلط فيها كل شيء عدت الى مصر بعد خمسة شهور اقتطع المسرح العالمي منها شهرا والمحاضرات الجامعية ثلاثة اشهر والاعداد لمؤتمر جامعة لندن شهرا . وهكذا توارت اضواء المسرح في زحام المدرجات وقاعات البحث وفي تجارب كاليفورنيا الخضراء وفي عنف الحياة الامريكية بايجابياتها وسلبياتها . ولذا فاني سأجعل نقطة النهاية هي نقطة البداية في وصف رحلتي الغربية ، وأعكس مسار الزمان حتى أعود الى حيث بدأت .

وفي لندن — غير ندوة جامعة لندن — مررت بثلاث تجارب هامة هي : أولا لقائي بعدد وفير من الشباب المصري الذين يعملون جرسونات ومرمطونات في مطاعم لندن وفي غير ذلك من المهن اليدوية . وثانيا لقائي ببعض المصريين وأكثرهم من الفنيين المهاجرين المصريين منذ زمن الانغلاق ممن استقرت أحوالهم في انجلترا وغيرها ، وأخيرا لقائي بصديقي الكبير محمد أحمد محجوب رئيس وزراء السودان السابق وماجرى بيننا من حوار حول كتابه الاخير الذي اصدرته بالانجليزية دار أندريه دويتش في ١٩٧٤ ، واسمه « الديمقراطية في ساحة المحاكمة » Democracy on Trial وغير ذلك من شئون مصر والسودان . وارجو أن يتاح لي عرض هذا الكتاب في أجل قريب .

وقد عرفت مما نشرته الصحف ان القنصلية البريطانية في القاهرة وحدها أعطت في صيف ١٩٧٤ تأشيرات دخول لعدد من المصريين يبلغ ١٤٫٠٠٠ مصري منهم نحو ٦٫٥٠٠ طالب ، ونستطيع ان نتصور حركة الشباب المصري نحو أوروبا وأمريكا وغيرهما اذا كانت قنصلية أجنبية واحدة قد منحت تأشيرات دخول لكل هذا العدد من المصريين . وقد نشرت الصحف المصرية أوصافا وتحليلات لحالة هؤلاء الشبان الرحالين الذين لا نستطيع بعد أن نبوبهم تبويبا اجتماعيا نهائيا لانهم خليط غريب من الراغبين في الهجرة ومن المغامرين وشذاذ الافاق ومن طلاب العلم العالي الذين يتوسلون اليه بأية وسيلة ولو كانت غسل الصحون . ومن الراغبين في توسيع مداركهم بالاطلاع على حضارات الشعوب الاخرى ممن يمكن أن نسميهم « السياح الفقراء » ، ومن عشاق المتعة والمرمحة في مجتمعات الانطلاق الجنسي ، ومن المختنقين بظلم الحياة المصرية الباحثين عن الحرية الراقية وكرامة الانسان ، ومن صعاليك الشباب ذوي التطلعات الطبقية الهايفة الذين تحددت أحلامهم في جمع قرشين بالعملة الاجنبية يشترون بهما سيارة أو ريكوردر او ماشابه ذلك من لعب الحضارة فارتضوا أن يكونوا — خدما عند الانجليز لتبدو عليهم الوجاهة بين المصريين ، وهكذا وأكثر ما كتب في الصحف المصرية من وصف هذه الجحافل صادق ، ومن الواجب الوطني التعريف به . غير انه — في رأيي — من الخطأ أن ندعو للبحث عن « علاج » لهذه الحالة لان البحث عن علاج يتضمن تسليما بأن هناك « مرضا » ، وهو في اعتقادي تجاوز في التشخيص لهذه الظاهرة بل وهو في تصوري افتئات على حقوق شباب مصر الجديدة المتفتحة على عالم أرحب . وانما الذي ينبغي عمله هو دراسة هذه الظاهرة من حيث هي ظاهرة اجتماعية دراسة موضوعية ، فقد يكون بعض العيب فينا وليس في كل هذا الشباب « الطافش » ، ثم العمل على مد يد العون ، ولو بالنصح والارشاد وتنسيق الحركة والغايات لهذا الشباب حتى نجعل هجرتهم أو اقامتهم أو زيارتهم للخارج تتم بأقل خسائر ممكنة لهم ولمصر ونجنبهم الضياع ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

وفي جميع الاحوال ينبغي أن نضع نصب أعيننا ثلاثة مبادىء أساسية :

(١) ان مصر ليست كما كانت سجنا كبيرا للمصريين لا يجوز الخروج منه الا بتأشيرة خروج من السجان . وقد اتبعت مصر هذه الفلسفة في حقبة ما فكانت نتيجتها أنها فقدت عشرات الالاف من أصحاب الكفاءات الحقيقية الذين تحايلوا بطريق أو بآخر وهاجروا الى الخارج أو رفضوا العودة الى الوطن ومنهم من تجنس دون داع حقيقي بالجنسيات الاجنبية وعاش في غربة متصلة لمجرد خوفه من قبضة السجان . كانت نتيجتها نزيف مخ مصر .

(٢) اننا مهما قيل عن سوء تصرف بعض المصريين في الخارج لسنا أوصياء على انجلترا أو فرنسا أو أمريكا أو أي بلد يمنح شبابنا تأشيرة دخول ، حتى نفكر في أن نحمي هذه البلاد من سوء سلوك ابنائنا . فكل هذه الدول لها قوانينها وتقاليدها وأجهزة الامن فيها كما ان قناصلها في وسعهم منع تأشيرات الدخول بدلا من منحها لمن يقتنعون بانه سيكون عبئا على بلادهم ، وهي تعرف كيف تحمي نفسها من المفسدين ، فهي تقبض على النصاب مصريا كان او انجليزيا ، وتبعد المشاغب ، وترحل المومس ... الخ . ولو ان سلطات انجلترا اساءت التصرف في مصر ، ففي قوانين مصر ما يكفي لردعه او ترحيله .. فالحل اذن ليس أن نمنع ابناءنا من الخروج من بيتهم ولكن أن يمنع الغير المشاغبين من دخول بيوت الاخرين .

(٣) اننا لسنا اوصياء على ابنائنا البالغين سن الرشد ممن أدوا واجب الخدمة العسكرية أو اعفوا منها أو رخص لهم بتأجيلها لسبب رسمي ، الا في حدود النصح الحسن والتوجيه بالحسنى والمعونة الكريمة .

أما القرار الاخير فينبغي أن يترك لكل مواطن يقرر مصيره بنفسه وباختياره الحر، دون أن تتنزل الدولة عن حقها في تجنيد ابنائها في الخدمة العسكرية ، فهذه هي الحالة الوحيدة التي تجيز في رأيي تحديد حركة المواطنين وتبرر اسقاط الجنسية عن الهاربين من اداء هذا الواجب الوطني . وهذه أيضا ينبغي أن توضع لها حدود . لان تحديد حركة المواطنين أمادا باسم الخدمة الدائمة شيء لم يسمع به انسان . وليس هناك ما يمنع من دعوة جرسونات مصر في لندن لحمل السلاح اذا دعا داعي القتال فمن أبى منهم اسقطت عنه الجنسية المصرية أو طلب من انجلترا أو سواها تسليمه باعتباره هاربا من الخدمة العسكرية .

□

بعد هذا يبقى جوهر الموضوع . وهو أن ما يفعله الشباب المصري لايختلف في كثير عما يفعله شباب الامم الاخرى . فما زرت انجلترا مرة — وقد زرتها نحو ثلاثين مرة منذ الحرب العالمية الثانية ، الا والتقيت فيها بطلاب من بولندا واسبانيا ومن شمال أوربا وجنوبها ومن اليابان والهند وجنوب شرق آسيا يعملون خدما في البنسيونات والبيوت الخاصة والمطاعم والفنادق مدة الصيف أو فترة من كل سنة بقصد السياحة غير المكلفة وتعلم اللغة الانجليزية ، ومنهم من ينتظم في معاهد العلم الانجليزية ليتم تعليمه . وما رأيته في انجلترا رأيته كذلك في فرنسا وأمريكا . بل ان هناك في كل بلد من هذه البلاد المتقدمة جيشا جرارا من العمال الاجانب رخيصي الاجر يقوم بتسيير الحياة في الاشغال الشاقة وفي الاشغال التي لا تحتاج الى خبرة خاصة . والدول المتقدمة ترحب بهذا النظام في الحدود التي لا تلوثها بالتسكين الاجانب أو بالاجرام الاجنبي .

□

لماذا ؟ لان الدول المتقدمة الثابتة في معدل نمو السكان ، كانجلترا وفرنسا التي ثبت تعداد كل منهما في الخمسين سنة الاخيرة على نحو ٥٠ مليون نسمة ، تعمد منذ فقدت مستعمراتها الى استيراد الايدي العاملة الرخيصة من البلاد المتخلفة لتقوم بالاشغال اليدوية الشاقة وبالاشغال التي لا تحتاج الى خبرة خاصة ليتفرغ الانجليز والفرنسيون لاعمال الخبرة وللاعمال المجزية ، وبذلك تزداد انتاجية البلاد . وهي عملية اقتصادية حضارية عرفت منذ أقدم العصور والحضارات بأساليب مختلفة . فاليونان القديمة كانت تستجلب العبيد وتعتمد عليهم في كافة الاعمال اليدوية لكي يفرغ اليونان للفنون والاداب والعلوم والتجارة والسياسة والحرب . ومصر الفرعونية كانت تسخر أسرى الحرب في اعمال المحاجر وفي اعمال الفعلة لكي يفرغ المصريون للزراعة والهندسة والصناعات والطب والكيمياء والفلك والاداب والفنون والتأملات الدينية . وهو نفس ماتقوم عليه نظرية الانتاج في أمريكا التي بعد أن انتهى عصر استجلاب الرقيق الافريقي فتحت أبوابها للنازحين من الايطاليين وابناء بورتوريكو والتشيكانو (المكسيكيين المولدين) والصينيين واليابانيين ليقوموا بأكثر الاعمال التي لا تحتاج الى خبرة خاصة حتى يفرغ ابناؤها الانجلو سكسون الاصل لانواع الانتاج الراقي بل ذهبت أمريكا الى أكثر من ذلك ففتحت أبوابها للمهنيين والعلماء والفنانين من أبناء الشعوب الاخرى لتشتري الخبرات الجاهزة بدلا من أن تنفق أموالها على تجهيز الخبرات . وقد أضافت الى ذلك نظام الخدمة الذاتية في أكثر مرافقها اليومية واحلال الالة محل الانسان في الزراعة والتجارة فوفرت بذلك جيشا من الخدم في المطاعم وجيشا من الشيالين في المحطات والمطارات وجيشا من الفلاحين وجيشا من الباعة وجيشا من الغسالين يقدر بملايين البشر يوجههم الاقتصاد الامريكي الى أنواع من الانتاج أكثر تعقيدا . وبهذه الوسائل الاربع (استيراد اليد العاملة الرخيصة وغير الفنية من البلاد المتخلفة لملايين الوظائف التافهة كاعمال المرمطونات وخدمة المطاعم والفنادق وحراسة المباني والجراجات ، وشراء الخبرة الفنية والعلمية الجاهزة من علماء الذرة الى عباقرة العازفين ، والعمل بنظام الخدمة الذاتية ثم احلال الالة محل الانسان في الزراعة وفي أعمال البيع البسيطة كبيع الطوابع والسجائر والحلوى والمرطبات والسندويتشات والتذاكر وفي أعمال الغسيل والحرث الخ ..) ، استطاع الانتاج الامريكي أن يتضاعف ويستفحل . والاوروبيون الان يتعلمون من الامريكيين هذه الدروس في اقتصاديات الانتاج .

□

فالمشكلة اذن تبدأ هنا ولا تبدأ في لندن أو باريس أو نيويورك . والامم المتخلفة الفقيرة الغزيرة النسل غدت تورد الفائض من انتاجها البشري باختيارها للامم المتقدمة الغنية القليلة النسل للقيام بخسيس الاعمال التي لا تحتاج الى خبرة خاصة وبذلك تزداد الامم المتقدمة الغنية غنى وتقدما . وهي تورد أيضا الفائض من انتاجها البشري باختيارها للامم المتخلفة الغنية وبذلك تساعد على اشاعة العمران فيها على كل مستوى . والمبرر الوحيد لحبس هذا الفائض من هؤلاء وأولئك هو أن تعرف مصر ماذا تفعل بابنائها الفائضين او القلقين فتوجههم لعمل المثمر لهم ولوطنهم بما يجمعهم بمحض اختيارهم يؤثرون الفقر والكرامة في مصر على الترف والعمل العقيم في الخارج .

□

بوجه عام ليس هناك انسان يترك وطنه مجازفا وراء العيش في غيره من الاوطان على هذا النحو الا تحت ضغوط مادية او معنوية ، يستوي في تلك من يعمل أستاذا او مهندسا في دولة عربية أو من يعمل جرسونا او مرمطونا في دولة اوروبية . فالبحث ينبغي ان يبدأ من هنا : ما هي هذه الضغوط المادية او المعنوية التي تدفع بالاف الشباب سنويا الى اقتحام هذه المجازفات ، حقيقة كانت أم سرابا ؟ والظاهرة الثانية التي تستحق التسجيل والتحليل هي تحول مسار المجازفة المصرية والاقتحام المصري منذ كارثة يونيو ١٩٦٧ من اتجاه الدول العربية الى اتجاه الدول الاوروبية . ما دلالات هذا التحول ؟ أهو تحول حضاري؟ أهو ببلوغ السوق العربية حد التشبع العمراني فلم تعد بحاجة الى مزيد ؟ أهو ببلوغ السوق العربية حد التشبع المصري ؟ أهو بحث عن كرامة الانسان وحقوقه في بلاد تحفظ للانسان كرامته وحقوقه مادام يحفظها لنفسه ولغيره لا تفرق في ذلك بين الذكر والانثى وبين صاحب المطعم وغسال صحونه وبين الانجليزي والاجنبي وبين المسيحي والبوذي ؟

والى ان نهتدي الى التحليلات الصحيحة اليس يجدر بنا وضع امكانيات اكبر في ايدي قناصلنا وملاحقنا العماليين في عواصم العالم لكي يساعدوا هذا الشباب النازح بصفة مؤقتة أو مديدة ويحموه من الضياع أو الانحراف ؟

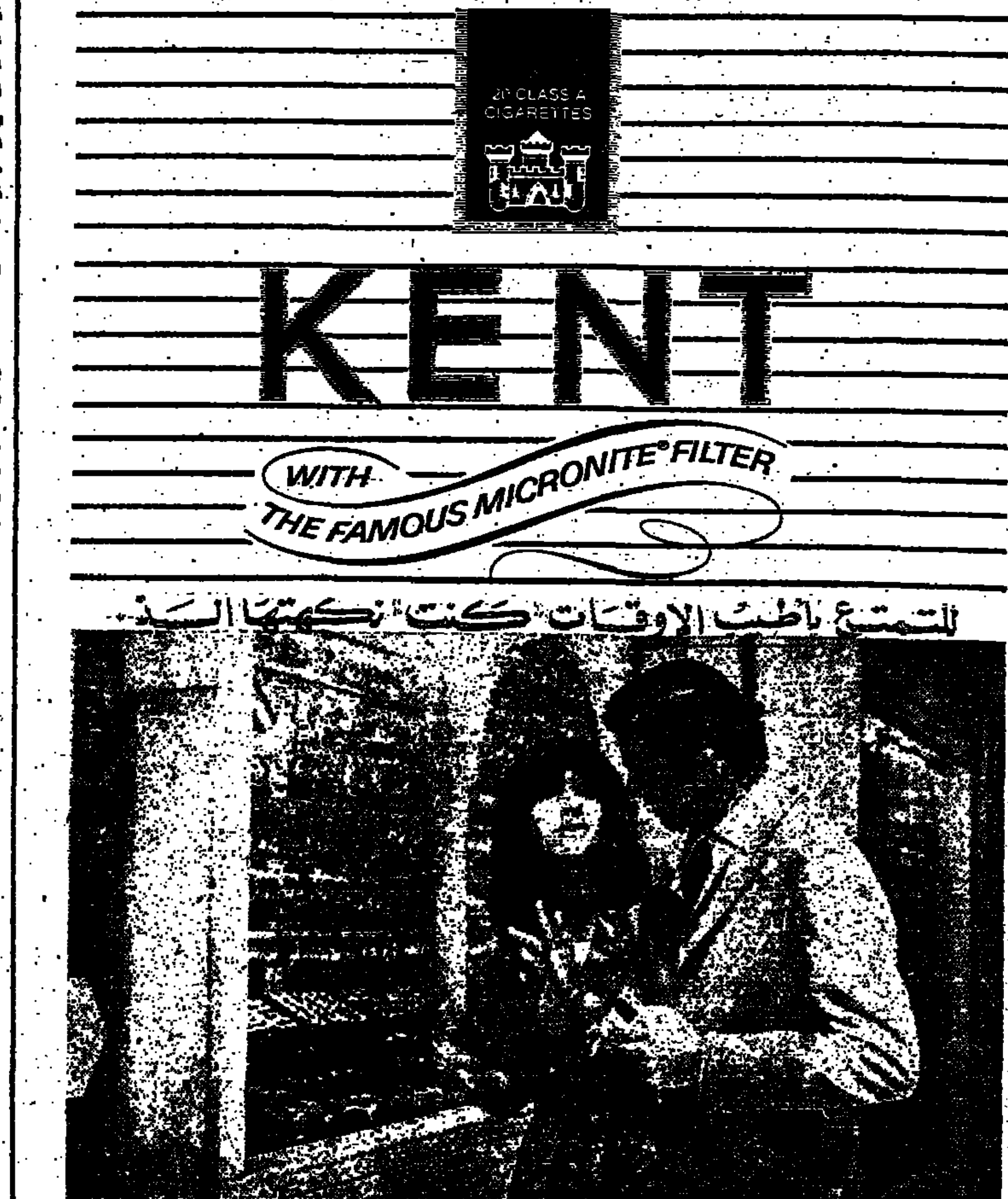
ان التفكير في تقييد حركة المواطنين قبل أن يسيئوا التصرف بالدليل الملموس تفكير خاطىء ، لانه مقابل كل شاب هايف أو منحرف يجول في أوروبا لمجرد الصرمحة هناك شابان جادان كريمان يجاهدان لاستكمال العلم او للبحث عن المستقبل بشرف وأمانة او يسعيان بكرامة للاطلاع على مقومات هذه الحضارات وأسباب تقدمها ، وليس من سبيل الى فرز هؤلاء من أولئك قبل ان يخوضوا تجربة الاغتراب خوضا عمليا . وقد التقيت بطبيب مصري يعمل طباخا في مطعم ايطالي بلندن وتعمل معه زوجته خريجة كلية العلوم جرسونة ، وعرفت منه أن مدخراتهما في البنك بلغت ٣٠٠٠ جنيه استرليني بعدثمانية أشهر من العمل في لندن وأنه يدرس في المستشفى نهارا لينال الماجستير في الجراحة ويخدم في المطعم بين الخامسة مساء ومنتصف الليل ليدبر نفقات الدراسة . مثل هذه الارادة الحديدية للرقي وطلب العلم يجب ارتحيا لا ان تقذف بالحجارة من الاوصياء على البشر . كذلك التقيت بزميل صحفي كريم بدأ مرمطونا حتى انتظمت أموره نسبيا وهو الان يعمل مترجما ليتم دراسته ، وقد ساعدته على أن يسجل للدكتوراه في جامعة لندن . ومثله كثيرون مذيع تلفزيوني معروف ومخرج سينمائي شاب ومدرس بمعهد الفنون المسرحية وغيرهم وغيرهم كلهم « هجوا » ، لاتمام تعليمهم أو لانهم مجمدون في أعمالهم في مصر أو لانهم يحسون بالحق أو بالخطأ بأنهم ضحايا ظلم فادح . وانما الخطر الحقيقي على كل هؤلاء أن يستغرقهم العمل اليدوي المضني في سبيل لقمة العيش ، فينسون الغاية من غربتهم عاما بعد عام حتى يتحولوا الى خدم حقيقيين . ومن هنا اهمية ان يتابع قناصلنا وملاحقنا العماليون نشاط مغتربينا الدارسين ويمدوا يد العون للجادين منهم حتى يتموا دراستهم في جو من الاستقرار النسبي . أما سياسة « المنع » ، فهي تعود بنا القهقرى الى ما كان . وقد صدرت مؤخرا تنظيمات لسفر الطلبة الى الخارج تقصر حق السفر على ابناء القادرين أو من ترضى عنهم الجهات الرسمية وهي بحاجة الى مزيد من الدراسة .

□

ولم انزعج لشيء رأيته في لندن من مسلك المغتربين المصريين الا حين عرفت من بعض قدامى المغتربين ، وأكثرهم من الفنيين واساتذة الجامعات ، انهم قد زاروا مصر مؤخرا بجواز سفر انجليزي . ومن القراء من يذكر اني منذ ثلاثة اعوام كتبت مقالا بعنوان « مصر ما وراء البحار » ، استنكرت فيه أن تسحب السلطات المصرية جواز سفر اي مصري في الخارج الا اذا تنازل عن جنسيته المصرية صراحة باختياره او اسقطت عنه الجنسية المصرية اسقاطا رسميا . وقد انصفت دعوتي على مبدأ ان المصري مصري ولو عاش في أطراف الارض ، مادام متمسكا بجنسيته ولو دخل في جنسية اخرى من أجل الرزق . وقد اخذت الدولة فعلا بهذا المبدأ فردت جوازات الالف من المغتربين المصريين وجددت ما كان منها معطلا ، فكان ذلك اعترافا منها بحقوق هؤلاء المغتربين الكاملة في المواطنة المصرية .

وقد كان ينبغي على هؤلاء المغتربين أن يدخلوا مصر بجواز سفرهم المصري لا بجواز سفرهم الاجنبي ودون تأشيرة دخول ، لان المرء لا يحتاج الى اذن لدخول بيته ولان المرء لا يدخل وطنه بأوراق مرور أجنبية . وفي رأيي ان اي مغترب مصري يدخل مصر بجواز سفر أجنبي انما يدخلها في حماية دولة أجنبية وانما يعلن تخليه صراحة وباختياره الحر عن جنسيته المصرية . (وهذا طبعا لا ينطبق على الاناث المتزوجات من اجانب لان المرأة في العرف العام تتبع زوجها وعنصر القوة القاهرة متوفر في حالتهن) : ولذا فاني ادعو الى الالتفات الى هذه الظاهرة الخطيرة واعتبار اي مصري يدخل مصر بجواز سفر أجنبي متنازلا طواعية عن صفة المواطنة المصرية مقدما جنسيته الاجنبية على جنسيته المصرية في لحظة الاختيار ، وهو مبرر كاف لسحب جنسيته المصرية . ولا شك ان كثرة الاضطراب والتعسف الماضية في لوائح الدخول والخروج في مصر هي التي تدفع بعض المغتربين لسلوك هذا المسلك غير الوطني ، ولاسيما بعد ان ارتبطت مصالحهم نهائيا ببلاد الهجرة ، ومع ذلك فمن اركان المواطنة تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات ، ومن غير المعقول ان يعامل مصريو مصر ومصريو ما وراء البحار بقانونين مختلفين ، مهما كانت رغبتنا في رعاية المغتربين . لابد اذن من لوائح جديدة وربما بروتوكولات جديدة مع الحكومات الاجنبية تؤمن هؤلاء المغتربين في مصالحهم وتحفظ شرف المواطنة المصرية في نفس الوقت ■

هكذا عند الأصل



أين صديقتي اليهودية ؟

بقلم احسان عبد القدوس

أعترف

اني لا اكتب قصة الا بتأثير ايحاء من الواقع .. يجب ان التقي بشيء يشدني الى كتابة قصة .. وليس معنى هذا اني اكتب قصصا شخصية ، فانا لا ابدا قصة مطلقا بتحديد شخصياتها ، ولكني ابدأ بتحديد الفكرة .. الرأي .. ماذا اريد أن أقول .. وهذه الفكرة لا تخطر على بالي غالبا الا نتيجة حدث عشت فيه ، أو نتيجة لقاء مع شخصية تثير فكري ..

وقد نسبت بعض القصص التي كتبتها الى شخصيات محددة ، وكان هذا ظلما لي وللشخصيات المحددة ، فليس بين أبطال قصصي شخصية معينة تعيش بين الناس ، ولكن هذه الشخصية المعينة قد يكون فضلها على أنها أوحت الي بالفكرة .. مجرد الفكرة .. مجرد الرأي الذي أعبر عنه .. أما أبطال وبطلات القصة فهم دائما شخصيات أطلق لخيالي حرية رسمها .. وكاتب القصة له قدرة الرسام .. فالرسام عندما ينظر الى شجرة — مثلا — يرى فيها ألوانا لا يراها الفرد العادي .. فاللون الاخضر الذي يراه الرجل العادي يراه الرسام الفنان خمسة ألوان أو أكثر .. يرى مع الاخضر ، الاصفر ، والازرق ، و .. و .. وكذلك كاتب القصة يرى في الشخصية التي يصادفها معالم وخطوطا ربما لا يراها الشخص العادي ، وكما يعطي الرسام لنفسه الحق في أن يتحرر من واقع الشجرة التي يرسمها ، أو « الموديل » الذي يقف أمامه وهو يرسم ، فكذلك كاتب القصة قد يجمع في خياله معالم مئة شخصية مرت به ليأخذ من كل شخصية خيطا واحدا ويرسم من مجموعة الخيوط التي يجمعها شخصية بطل أو بطلة القصة التي يكتبها ..

ورغم ذلك فاني أدين بفضل كبير لكل من مر في حياتي وأوحى الي بفكرة قصة .. وأشعر دائما بأن هؤلاء هم أقرب الى الجنود المجهولين في البناء الادبي لكل أديب ، فالعمل الادبي يبقى ويحمل اسم صاحبه الذي يستأثر بكل نتائجه ، وهؤلاء يبقون بعيدا .. مجهولين .. لا شيء وبلا شيء ..

لا احد ممن قرأوا لي قصصا يعرف — مثلا — جلاديس ، أو يعرف مدى تأثيرها على نبضات فكري التي أوحت الي بأكثر من قصة ..

جلاديس فتاة يهودية كانت تقيم قريبا منا في حي العباسية ، منذ أن كنت صبيا ، وكان كل ما يجمعني بها ، هو ما يجمع أولاد وبنات الاحياء المتجاورة .. وكنت منذ صباي أهوى القراءة ، وكانت كل قراءاتي في هذه السن تتعصب على القصص ، وكنت أيضا أحاول أن أكتب .. كنت أكتب الشعر ، والزجل ، والقصص .. وبعد أن تعلمت الانجليزية ، بدأت أتعرف بقراءاتي على كثير من كتاب القصة الانجليزية الذين لم تترجم أعمالهم الى العربية .. ولكني لم أتعلم الفرنسية والى الان لا أقرأ الفرنسية ، وربما كان هذا هو الدافع الذي دفعني الى أن أدخل أولادي المدارس الفرنسية حتى أكمل النقص الذي أشعر به ..

كنت لا أقرأ الفرنسية ، وجلاديس تجيد الفرنسية وعندما اكتشفت هواياتي الادبية ، بدأت تترجم لي كثيرا من القصص الفرنسية التي تقرأها ، وهي التي عرفتني بالكاتب الفرنسي جي دي موباسان ، الذي كان له تأثير كبير على توجيه أسلوبي في كتابة القصة القصيرة ، بعد أن حصلت على كل انتاجه القصصي مترجما الى الانجليزية .

هذا الاهتمام الادبي المتبادل أطال في عمر صداقتنا .. جلاديس وأنا .. كانت أقرب الى الصداقة العائلية ، فالعائلتان أيضا كانتا متعارفتين .. وطول عمر هذه الصداقة لم أكن أشعر أبدا بأنها يهودية .. لم يكن يخطر ببالي أن أقيسها بمقياس ديانتها .. صحيح أنه كانت هناك فوارق اجتماعية تفصل بين عائلة جلاديس وبقية عائلات الحي ، ولكن لم أكن أضع هذه الفوارق في أي ميزان ديني .. كانت أم جلاديس — مثلا — تزور سيدات العائلة ، ولكن سيدات العائلة لا يزرنها

أمس واليوم وغدا

في سنة ١٩٥٠ وما بعدها كنت أكتب صفحات تحت عنوان « أمس واليوم وغدا » أضمنها كل مايخطر على بالي .. وأعود اليوم الى الامس واليوم وغدا ، ربما كمحاولة لاستعادة شباب قلمي .

ابدا ، وكانت العادات أو التقاليد القديمة ، تفرض على كل سيدة أن تحدد يوما في كل شهر تلتقي فيه مع جميع صديقاتها من سيدات الحي ، ويسمى « يوم المقابلة » ، ولم تكن أم جلاديس تدعى ابدا الى « يوم المقابلة » .. وكل ذلك كنت أفسره بمقاييس العادات والتقاليد .. وكنت أنا نفسي ضحية هذه العادات والتقاليد ، فقد نشأت وعشت الى أن كبرت بعيدا عن أبي وأمي في بيت جدي لأبي ، الذي كان من خريجي الأزهر ومن رجال القضاء الشرعي ، وكانت عقيدته وايمانه يفرضان ألا تعمل النساء خارج البيت ، وأمي كانت تعمل .. كانت ممثلة قبل أن تنتقل الى الصحافة .. ولأنها كانت تعمل فقد أبيح لها أن تزورنا في البيت لتراني ، ولكن سيدات العائلة لا يزرنها ، ولا تدعى في يوم المقابلة .. أم جلاديس أيضا .. لأنها تعمل لا لأنها يهودية ..

ورغم ذلك فقد كان هذا التباعد الاجتماعي ، يمسني أنا أيضا عندما أزور جلاديس في بيت عائلتها .. كنت أشعر منذ كنت صبيا أنهم يستقبلونني كغريب .. يجلسونني في حجرة الاستقبال ، وكل أبواب الحجرات الاخرى مغلقة أمامي ، كأن وراء كل باب سرا ليس من حقي أن أكتشفه ، وتجلس معي جلاديس وهي غير مستريحة .. ورغم أن زياراتي لها في بيتها كانت نادرة ، الا أنها انقطعت تماما بعد أن مرت سنوات قليلة على صداقتنا ، وأصبحنا هي وأنا نلتقي خارج بيتي وبيتها في شوارع العباسية .. كنت أحيانا ألتقي بها أمام المدرسة اليهودية القائمة بحي العباسية ، وأحيانا أمام معبد اليهود القائم هناك أيضا ، وأحيانا مجرد لقاء في الشارع ..

وكانت عائلة جلاديس تثير دهشتي عندما كنت في عمر الدهشة .. ليست مجرد دهشة ، ولكنه كان نوعا من التطلع الاجتماعي نحو آفاق جديدة لا أعرفها .. كأني أقرأ في كتاب .. فقد كانت أم جلاديس تعمل « خياطة » لملابس السيدات ، وكانت أختها الكبرى تعمل راقصة في ملهى بديعة مصابني ، وكان أخوها يعمل وهو في السادسة عشرة من عمره في دكان صائغ بحي الصاغة يملكه قريب له ، وفي الوقت نفسه يحرص للحصول على شهادة « البكالوريا » .. وأبوها كان يعمل ، ولكن لم أكن أعرف ماذا يعمل .. وربما كان واحدا ممن يصفونهم اليوم بلقب « رجل أعمال » .. أما جلاديس نفسها فقد اشتغلت معلمة في مدرسة اليهود وهي لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها ، بينما كنت أنا في السنة النهائية من المدرسة الثانوية أعد نفسي لشهادة التوجيهية !

هذا التكوين الاجتماعي الغريب لعائلة جلاديس، كان يتناقض تناقضا حادا مع تكوين عائلات العباسية ، التي تتساوى في مستواها الاقتصادي مع عائلة جلاديس .. ففي عائلتنا كان العمل محرما على البنت .. فضيحة .. عيب .. وكان الأولاد مكتوبا عليهم أن يبقوا تلاميذ الى أن يتخرجوا من الجامعة .. ليس من حق أحد منهم أن يعمل قبل أن يتخرج ، والا كانت فضيحة وانهامة للعائلة بأنها عجزت عن الانفاق عليه الى أن يتخرج ، أو أنه ولد « بليط » لم يفلح في الدراسة .. ولأن ثورتي على التقاليد والعادات التي نعيش بها ، بدأت تتحرك في فكري وفي احساسي منذ بدأت أعي ، فقد كنت أقتنع بحياة عائلة جلاديس أكثر من اقتناعي بحياتنا .. ولم يخطر على فكري أبدا أن عائلة جلاديس تعيش حياة اليهود ، وأن عائلتنا تعيش حياة المسلمين ، بل كنت أقيس هذه الفروق بمقاييس التقدم والعمل استجابة لمتطلبات الحياة ..

ولكن من ذلك ..

فقد كان حي الحسينية الملتصق بحي العباسية ، يشن غارات عنيفة على حي الظاهر الذي كانت أغلبية سكانه من اليهود .. ولم يكن يفصل بين حي الحسينية وحي الظاهر شيء قبل انشاء شارع الجيش ، الذي كان يسمى شارع فاروق .. كان ملبينهما مجرد مجموعة من الخرائب ، ولذلك فقد كانت غارات الحسينية التي اشتهرت بفتواتها ورجالها ، غارات عنيفة .. وكنت اسمع بهذه الغارات فأجري من بيتنا الى هناك .. لاتفرج .. مجرد تطلع .. اقف بعيدا لأشاهد المعركة ، وفي احدى هذه الغارات أصابتني ضربة على رأسي ، لا أدري حتى اليوم هل هي ضربة من حي الظاهر أو ضربة من حي الحسينية .. وكانت هذه أول ضربة في حياتي أتلقاها نتيجة التطلع ومحاولة اكتشاف الواقع ، تلقيت بعدها ضربات كثيرة بعد أن حملت نفسي مسئولية كاملة للتطلع واكتشاف الواقع .. ضربات وصلت الى حد تعرضي للاغتيال ثلاث مرات .. والحمد لله على سلامتي حتى اليوم ..

ورغم هذه الغارات العنيفة من حي الحسينية على حي الظاهر ، فاني لم أصل بفكري — أيامها — الى أنها معارك بين المسلمين واليهود ، وانما كنت أنسبها الى شخصية المجتمع الذي كانت تعيشه القاهرة كلها .. فقد كان من مظاهر هذه الشخصية أن تقوم المعارك بين الاحياء الشعبية بعضها وبعض .. وكما كانت تقوم معارك بين حي الحسينية وحي الظاهر ، كانت تقوم نفس المعارك بين حي الحسينية وحي الحسين .. وبين البغالة والدراسة .. و .. و .. معارك يحاول أن يثبت فيها قوة كل حي سيطرته على الحي الاخر .. وخارج هذه الظاهرة كانت الاحياء تجمع في سلام بين كل الاديان .. المسلمين ، والاقباط ، واليهود .. وكثير من الاحياء كانت تجمع بين كل الاديان ، ورغم احتفاظ اهل كل دين بشخصيته الاجتماعية القائمة بذاتها ، لم تكن تقوم بينهم معارك .. حتى حارة اليهود .. وقد عشت طويلا قريبا من حارة اليهود .. كان لي صديق من أيام الدراسة الابتدائية يملك والده دكانا لبيع الثياب في شارع الموسكي ، ويسكن في كوم الشيخ سلامه المتفرع من نفس الشارع ، قريبا جدا من حارة اليهود .. وكنت أقيم مع صديقي في بيته أياما لنذاكر دروسنا سويا ، وكنت أحيانا في

أيام الاجازات أنزل معه الى دكان والده وأعمل معه في استقبال الزبائن ، وفي قياس البدل الرجالي على أجساد المشترين .. وحارة اليهود بجانبنا .. يخرج أهلها في الصباح ، ويعيشون بين كل أهالي وتجار شارع الموسكي والحواري المحيطة به .. وكان بين موظفي دكان والد صديقي يهودي من أهالي حارة اليهود ، ورغم أنه كان يتميز بالصمت والانعزال ، فانه كان يدعوني الى بيته في الحارة .. لا شيء .. صديق آخر .. وأحيانا كانت تحدث غارات على الحارة ، الا أنها كانت لا تتجاوز الغارات بين الاحياء بعضها وبعض .. لم تحرق وتدمر حارة اليهود في القاهرة كما حرقت ودمرت في جميع أنحاء العالم عبر التاريخ ..

والصداقة بيني وبين جلاديس مستمرة في لقاءات متباعدة ، وأحاديث عابرة .. لم نكن نتحدث مطلقا عن فلسطين ، ولا عن اليهود والعرب .. أحاديثنا لا تجمع الا ما قرأته هي وما قرأته أنا من الانتاج الادبي .. وأنا أكبر ، وفكري السياسي يتسع ، ومع اتساعه بدأت أحاول أن أحدد موقف يهود مصر من قضية فلسطين .. وكانت تمر بي خواطر وأنا ما زلت في شبابي السياسي ، أحاول أن أكتفي بتصوير القضية كلها على أنها قضية خاصة بفلسطين وحدها ، كقضية المسلمين والهندوس في الهند .. وكان يغلبني تقدير أن المسلمين والهندوس في الهند ، هم من شعب الهند .. من داخل الهند .. أما اليهود في فلسطين فهم مجرد يهود ينتمون الى شعوب أخرى ، لا الى شعب فلسطين .. ولكن .. يهود مصر لا يمكن أن يصل بهم الغباء الى حد التضحية بكيانهم في مصر .. ان لهم هنا كل الحقوق .. ان اثنين منهم أعضاء في مجلس النواب .. انهم يسيطرون على الاقتصاد المصري بل انهم يسيطرون على القصر الملكي وعلى المجتمع الارستقراطي .. و .. ولكن من يدري ..

وفي عام ١٩٤٥ ذهبت الى فلسطين لأول مرة .. ذهبت مستطلعا أحاول اكتشاف الواقع .. وبعد أن التقيت بكل الشخصيات الفلسطينية العربية ، وطفت بجميع الاحزاب العربية وكان عددها أكثر من أحد عشر حزبا ، سعيت لالتقي برجال الوكالة الصهيونية ، لاستمع الى منطقهم ، الى حجتهم .. لماذا يريدون فلسطين .. وذلك كما حاولت بعدها عام ٤٧ أن التقي برجال السياسة البريطانية في لندن لاسألهم لماذا لا يريدون الجلاء .. وعدت من فلسطين لاكتب تحقيقا كاملا تحت عنوان « ضاعت فلسطين » .. عدت متشائما ، يائسا ، بعد أن اكتشفت مدى القوة التي يعتمد عليها اليهود ، ومدى الضعف الذي يأكل من الكيان العربي .. ولم تكن القوة الاسرائيلية هي فقط قوة اعتمادهم على القوى الاجنبية المالية ، ولا قوة القيادة السياسية الموحدة ، ولكنها كانت قوة كيان المجتمع اليهودي داخل فلسطين .. وقبل أن أعود من فلسطين دعتني شخصية عربية أصبحت بعد ذلك معروفة الى العشاء في تل ابيب .. في فندق يهودي .. ولم تكن عيناي قد وقعت طوال مدة اقامتي على يهودي في مطعم عربي ..

عدت من فلسطين وفكري أصبح أكثر حساسية وأكثر تشتتا تجاه يهود مصر ، ولا أريد أن انتهي بهذا الفكر المشتت الى قرار حاسم نهائي ..

والتقيت بجلاديس ..

لا أستطيع الان أن ألتقي معها بأحاديث الادب القصصي .. لا أستطيع أن أهرب .. وهي تحاول أن تهرب وتأخذني معها هاربا .. لا حديث من فلسطين ..

كنت أقول لها :

— اني مقتنع بأن الحرب ستقوم بين العرب واليهود ..

وكانت ترد :

— أتمنى الا تقع ..

وكنت أقول :

— اذا وقعت فان مصر .. ستحارب .. بجانب العرب طبعا ..

وكانت ترد :

— لذلك أتمنى الا تقع ..

وأقول :

— وأنت ؟

وترد :

— أنا لا أعرف شيئا ..

ثم كانت تهرب معتذرة ازاء اصراري على التعلق بمصير فلسطين ..

الى أن وقعت حرب ١٩٤٨ ..

وضاعت فلسطين فعلا ، كما تنبأت ..

وبعد حرب ٤٨ بدأ فكري السياسي يتخذ اتجاه الدفاع عن النفس .. عن مصر .. ان الكيان الاسرائيلي الذي قام كيان ضخم ، أعوج ، يتبادل المصالح مع جميع القوى العالمية .. ولن يكتفي بأي خطوط مرسومة .. ان أصابعه ممتدة الى عنق مصر ..

وأين جلاديس ..

مرت شهور طويلة لم تتصل بي تليفونيا كعادتها كلما قرأت قصة جديدة .. وذهبت اليها في المدرسة اليهودية .. ان المدرسة لا تزال مفتوحة ، ولكن جلاديس ليست فيها ، ولا أحد يريد أن يدلني عليها .. وذهبت اليها في البيت القديم قريبا من حي العباسية .. البيت مغلق .. لا أحد يفتح الباب ..

وقالوا لي انها هاجرت ..

ذهبت الى اسرائيل ..

ولم أصدم .. ولكني أحسست بمرارة أشبه بمرارة الهزيمة ..

ولم تكن جلاديس وحدها التي هربت من مصر الى اسرائيل .. كان لي ثلاثة أصدقاء يهود يعملون في الصحافة .. اثنان منهم لا يعملان في الادارات الصحفية التي كان أغلب المسيطرين عليها من اليهود بل كان واحد منهم يعمل رساما للكاريكاتير ، والثاني يعمل مندوبا صحفيا .. والثلاثة هربوا الى

الرسوم بريشة : مكرم حنين

اسرائيل .. وقد أرسل واحد منهم خطابا لي من باريس يعرض أن أتوسط له ليعمل مراسلا لصحيفة مصرية .. ولم أرد عليه .. لا لأنه يهودي ولكن لأنه عدو ..

وبقيت شهورا طويلة أحاسب نفسي حسابا عسيرا .. من يدري .. ربما كنت أقول كلاما لجلاديس أو لواحد من هؤلاء الثلاثة ينقلونه الى الوكالة الصهيونية في فلسطين .. وأضغط على ذاكرتي الضعيفة لأتذكر .. وأتذكر .. وأتذكر .. أتذكر كل كلمة قلتها حتى أطمئن نفسي الى أني لم أقع في شرك ..

وبدأ تفكيري السياسي يتجه الى تأكيد سيطرة الصهيونية على كل يهود العالم .. كل يهودي صهيوني .. وهو ما كتبته ..

وذائما قصة جلاديس في فكري ..

الى أن كتبتها ..

كتبت قصة « بعيدا عن الارض » ..

●●●

ولم تكن جلاديس هي بطلة القصة .. كانت البطلة شخصية رسمتها بقلمي لفتاة أمريكية يهودية أسميتها « ماريا هوبر » .. وشرحت طويلا مراكز القوى الصهيونية داخل الولايات المتحدة ، وكيف استطاعوا أن يستولوا على ماريا ويرسلوها الى فلسطين لتصبح مجندة في جيش الهاجاناه .. ثم كانت عائدة الى أمريكا في أجازة من الهاجاناه لزيارة أهلها ، عندما التقت على ظهر المركب بشاب لم تعرف أنه عربي مصري ، ولم يعرف أنها يهودية مجندة في الجيش الاسرائيلي .. وعندما سألها :

— هل أنت أمريكية ..

أجابت :

— تقريبا ..

وانجذب كل منهما الى الاخر ، الى أن وصلا الى حد أقرب للحب .. وتصارحا .. قالت له أنها أمريكية يهودية تقيم في فلسطين وأنها مجندة في الهاجاناه .. وقال لها أنه مصري وأنه



وافترقا ..

ووقف بسلاحه على خط النار .. ان الرصاصة التي يطلقها قد تصيب ماريا ، والرصاصة التي قد تقتله قد تكون رصاصة ماريا .. ولكنه لا يريد أن يقتل ماريا ، انه يريد ان يقتل ساسون .. ساسون الذي استولى على ماريا في نيويورك وأرسلها لتجند في الهاجاناه .. يريد أن يقتل الصهيونية لا اليهود .. وقتل .. وقتل .. وأسهم في معركة اسدود ، ونال وساما ..

وانتهت الحرب ..

وبعد خمس سنوات ، سافر في عمله مرة أخرى الى نيويورك .. والتقى صدفة بماريا .. وسألها في دهشة :

— متى جئت الى نيويورك ... ؟

وقالت :

— اني أقيم هنا ..

قال :

— منذ متى ؟

قالت :

— منذ خمس سنوات ..

قال :

— واسرائيل ؟

قالت في حدة :

— اني أمريكية ..

قال :

— واسرائيل ؟

قالت وهي تنظر الى بوز حذائها :

— تركتها ..

قال وبين شفتيه ابتسامة شامتة :

— لماذا ؟

قالت ساخرة :

— لأني لا أستطيع أن أقتلك ..

●●●

هذا هو ملخص قصة « بعيدا عن الارض » ، وقبل ان أنشرها عام ١٩٥١ ، نصحني زملائي الذين قرأوها الا أنشرها ، فقد كنا لا نزال نجتاز مرحلة ما بعد حرب سنة ١٩٤٨ ، والشعور الوطني والعربي لا يزال حساسا ، وقد لا يحتمل قصة حب بين شاب عربي وفتاة يهودية .. ولكن لماذا ؟ .. لقد قلت في هذه القصة ما أريد أن أقوله .. ركزت المسئولية على المراكز الصهيونية ولكن لم أعف الافراد اليهود .. وعلاقات الحب الفردي تحدث دائما بين شباب عرب وفتيات يهوديات ، بل ان اسرائيل قامت فيها ثورة خلال العالم الماضي لتعدد زواج اليهوديات من العرب داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه .. وأصررت على النشر ، وكل ما وصل اليه زملائي هو اقناعي بألا أبرز نشرها .. أي أنشرها بلا ضجة .. وفعلا طويتها بين صفحات « روز اليوسف » ، وعندما نشرتها بعد ذلك في كتاب ، تعمدت أن أنشرها مطوية ضمن مجموعة قصصي ، واخترت للكتاب عنوان قصة « شفتاه » ..

ومن يومها وأنا نادم على عدم ابراز هذه القصة .. من يدري .. ربما لو كنت قد أبرزتها لوصلت بها الى شيء داخل مجالات مناقشة القضية .. ولكنها لم تكن آخر قصة أتعمد اخفاءها بين الصفحات ثم أندم .. ففي عام ١٩٦٥ ، كتبت قصة « علبة من الصفيح الصدىء » ، وهي قصة قلت فيها انه لم يحدث شيء في المجتمع المصري بعد الثورة .. كل ما حدث ان أشخاص وأسماء عائلات الطبقة الراقية وأولاد الذوات قد تغيرت .. وكانت القصة تتخيل الشخص الذي قام بالثورة على الاسرة المالكة القديمة التي كانت تملك أراضي القرية ، قد قام بالثورة نفسها على رئيس لجنة الاتحاد الاشتراكي في القرية .. وكنت أيامها أنشر ما أكتبه في مجلة المصور .. فاتصل بي الزميل الكبير أستاذي فكري أباظة رئيس التحرير ، وصاح بأسلوبه الضاحك :

— ايه اللي انت كاتبه ده يا احسان ... ؟

ثم نصحني بأن أعدل من طلب النشر ، أو أن أعدل في القصة ، بحيث أرفع منها ما يمكن ان يعرضني لما كان يتعرض له الكتاب أيامها ..

وقلت لأستاذي أني أتحمل المسئولية ككاتب ، واترك له حرية تحديد مسئوليته كرئيس تحرير ، ولن أعارض أي قرار يتخذه ..

ونشرت القصة كاملة في مجلة المصور .. ولكنها نشرت مطوية وبلا ضجة ، فلم تثر انتباه أحد .. ووافقت أنا على نشرها بهذه الطريقة ، فقد كنت خائفا على نفسي منها أكثر من خوف فكري أباظة علي .. وأنا عندما أمسك بقلمي أنسى نفسي ، وعندما أترك قلمي أصبح مجرد بني آدم ..

وبعد سنوات نشرت القصة في كتاب ..

ثم ..

بعد خمس سنوات .. في عام ١٩٦٩ .. وفي لقاء مع الرئيس أنور السادات ، قال لي انه كان في اجتماع مع جمال عبد الناصر ، وانه — أي عبد الناصر — قال للمجتمعين انه قرأ قصة لي أقول فيها ان ما كان يحدث قبل الثورة يحدث بعد الثورة ، وانه أمر بأن تعرض هذه القصة في التليفزيون كما هي .. ثم قال انه سيصعد الى غرفته ليجلس أمام التليفزيون ، لأن القصة ستعرض الليلة ، ويخشى أن يكونوا قد اختصروا منها ، ثم أوصى المجتمعين بأن يشاهدوها هم أيضا ..

وفوجئت ..

لقد كنت أعلم أن القصة ستعرض في التليفزيون .. وكان قد طلبها مني شباب من الذين تخصصوا في الاعداد التليفزيوني فاعتقدت أنه مجرد اندفاع شباب ، وأعطيتها له وأنا معتقد أن القصة لن تعرض ، واذا عرضت فستعرض مشوهة .. ثم فوجئت بأنها عرضت كاملة ، وفوجئت أكثر بأن جمال عبد الناصر نفسه هو الذي أمر باعدادها وعرضها .. أي أنها كانت تعرض وأنا في حماية جمال عبد الناصر .

وقال لي يومها أنور السادات ان عبد الناصر يسأل لماذا توقفت عن كتابة القصة ... ؟

وكنت قد توقفت فعلا عن كتابة القصة ، بل وأيضا عن كتابة المقال السياسي الكامل بعد الشحططة التي عانيت منها طويلا ، والتي احترت في أسبابها وفي اكتشاف الذين يسلطونها علي ..

وقلت للرئيس السادات أيامها :

— لن أكتب ، لأني لا أضمن أن يقرأ جمال عبد الناصر بنفسه كل ما أكتبه ..

●●●

ونعود الى جلاديس ..

لقد ظلت جلاديس في خيالي وحتى اليوم ترمز الى كل البنات والنساء اليهوديات .. وقد أوحت الي بكثير من القصص التي تشمل المجتمع اليهودي سواء في مصر أو خارج مصر ، كقصة « سيدة صالون » .. وربما كانت هذه هي طبيعة خيالي

تحركه هوايتي الادبية ، وقد عرفت وصادقت ... صغير فتاة في قريتنا [كفر سوده ... شبرا ... — مركز زلتي] عرفت فتاة فلاحة اسمها ... بيله » ، ومن يومها ، وحتى اليوم ، كلما ... قصة تدور في قرية — وهي قصص كثيرة ... عكس ما يتصور البعض — أتأثر بشخصية ... ، بل ان بعض بطلات هذه القصص يحمل ... سمها ..

● ● ●

... منذ أسابيع منحت نفسي أجازة ، والاجازة التي ... اليها دائما هي أجازة لعقلي ، أي ان ابتعد ... كل ما يشغل بالي ، او يثير جدلا بيني وبين ... ، وخاصة الجدل السياسي .. ولذلك فاني ... أن أختار لاجازتي مكانا بعيدا ، مجهولا ، ... ف فيه أحدا ولا يعرفني فيه أحد ، بل لايحتمل ... تقي فيه بأحد يعرفني أو أعرفه ، ثم لا تصله ... ف العربية .. أي صحيفة عربية ..

... اخترت لاجازتي هذه المرة جزيرة « ماديرا » — ... ة في المحيط الاطلسي في موازاة الساحل الافريقي ... ، أنها لم تكتشف بعد لدى السياح العرب ، ... ت لمصر بها أي علاقة ..

... هلت في ماديرا ..

... هلتني الطبيعة ..

... بها قطعة واحدة من الصخر في وسط المحيط .. ... هذا الصخر مغطى بالزهور .. الصخرة الضخمة ... ن بها زهور طبيعية ، كل زهرة ممتدة في اتساع ... سيارة ، وتحمل مجموعة من الالوان كأنها كل ... الدنيا .. والجبال والوديان مغطاة بأشجار ... والموز ، بل لاول مرة أكتشف أنه يمكن ... ة قصب السكر فوق الجبال ..

... الحديث من ماديرا يطول ..

... نا اقضي ليلي مذهولا مع المبدع الاول الذي ... كل هذا الجمال .. مع الله .. ثم كنت اترك ... ب وشواطيء المحيط ، والتجول في شوارع ... ة فونشال » .. ان وجوه اهل الجزيرة صورة ... وجوه أهل مصر .. اللون ، والملامح ، حتى ... ب التعبير والحركة .. بل كان يخيل الي بين ... لحظة وأخرى أن واحدا منهم سيتقدم مني ويحدثني ... ية .. ويبدو ان العرب عاشوا طويلا في ماديرا ... الفتوحات الاسلامية ..

... أيتهــا ..

... لذيني ..

... ا واقفة عند مدخل دكان لبيع الاحذية ..

... ، هذا معقول ..

... كن .. ليست هي .. لقد مررت بها ولم تعرفني .. ... برت الشارع الضيق ووقفت على الرصيف الآخر ... اليها من بعيد .. انها هي .. لاشك انها هي ... نها صيدة كبيرة ، ولكن جلاديس كانت أكبر مني ... أي أن عمرها لا يقل اليوم عن السادسة ... سين .. ونفس الملامح .. عيناها العسليتان ... للتان دائما كأنها تنظر بهما الى داخل عقلها .. ... متها الضعيفة المرسومة دائما فوق شفتيها كأنها ... بها قلبها .. وساقاها الجميلتان المذبذبان ... كانت تحرص على أن تكشف عنهما وهي ... ، لا تزال تكشف عنهما بعد أن تعدت ... سين ..

... تقدمت اليها ..

... ا لم تكن هي ، فاني استطيع أن ادعي شراء ... ذاء ..

... تسعت ابتسامتها في وجهي ، وان لم تتحرك ... تنتها ، ثم فاجأتني بأن حدثتني بالعربية :

... اهلا بك .. متى جئت ..

... ت في دهشة :

... هل عرفتيني ؟

... ت :

... طبعــا ..

... ت :

... ولكني مررت بك ولم تعرفيني ..

... ت وابتسامتها الضعيفة تتهد فوق شفتيها :

— عرفتك ولكني تمنيت ألا تعرفني ..

قلت :

— لماذا ..

قالت وهي تحدق في وعقلها كأنها تهم بأن تتخذ قرارا :

— لاني أفضل أن أحتفظ بذكرياتي الحلوة في خيالي ، ولا أعرضها للواقع ، حتى لا يفقدها الواقع حلاوتها .. ووجودك معي واقع ..

قلت :

— أحيانا تتحول الذكريات الى واقع أحلى ..

قالت :

— لا يمكن .. اني أعرف أول سؤال ستواجهني به .. لماذا تركت مصر .. ان مجرد هذا السؤال يدمي ذكرياتي ..

قلت :

— لا .. لن أسألك لماذا تركت مصر ، ولكني أسألك .. لماذا لا تعودين الى مصر ..

قالت :

— انه سؤال مجاملة بالاسلوب المصري .. كأن تقول لاحد المارة اتفضل .. اتفضل شاي .. ونو تفضل لاحسست بنكبة تقع على رأسك ..



قلت وشهوة التطلع واكتشاف الواقع تجتاحني :

— انا لا أجامل .. اني أتمنى فعلا أن تعودي الينا

قالت وابتسامتها الضعيفة تتسع بالحسرة :

— اذن فقد تغيرت .. ليست هذه طبيعتك .. ولا طبيعة أي مصري .. هل تقبل عودة الزوجة الخائنة الى زوجها ..

قلت :

— قد لا تكون خائنة .. قد تكون قد اعتدى عليها أو غرر بها .. المهم ألا تكون الخيانة من طبيعتها ..

قالت :

— وهل يقبلونني في مصر ..

قلت :

— لماذا لا يقبلونك ..

قالت :

— لاني يهودية ..

قلت :

— ان كيسنجر يهودي ، ورغم ذلك فهو صديق لنا كلنا ..

قالت :

— ان كيسنجر يتحرك بصفته الرسمية لا بصفته يهوديا .. انه أشبه ببائع في دكان ، يرحب بالزبون ويخدمه ولكن ليس على حساب صاحب المحل .. لو اشتريت مني حذاء الان فسأنتقي لك أحسن ما عندي ، وأضمن لك الا يكون واسعا ولا ضيقا ، ولكني أكثر حرصا على الا يخسر صاحب المحل سكودس واحدا [عملة ماديرا] .. هذا مايفعله كيسنجر بينكم وبين اسرائيل .. وانا .. انا شيء آخر .. انا واحدة من الناس .. وكنت واحدة منكم في مصر .. ثم كنت واحدة من الناس في اسرائيل .. ومن أدراك .. ربما كنت لحارب معهم ..

قلت أجرد أن أشدها الى مزيد من الكلام :

— ولكن كيسنجر حارب مع اسرائيل أيضا ، كان هو الذي يضغط على وزير الدفاع الامريكي ليحارب معهم ، وكان نيكسون يؤيده ... ثم انتهت الحرب .. وأصبح كيسنجر ونيكسون صديقين لنا ..

قالت وابتسامتها الضعيفة تنقلب الى ابتسامة ساخرة :

— هل تعتقد أن الحرب انتهت ..

وتوقفت برهة عن الكلام .. لم يعد هذا الاسلوب ينفع في حديثي مع جلاديس .. ثم قلت :

— لا .. الحرب لم تنته ..

قالت :

— هل تستطيع ان تحدد متى تنتهي ؟

— لا .. لا أحد يستطيع ..

قالت :

— أي أن الحرب قد تبدأ من جديد ..

قلت :

— ربما ..

قالت :

— واذا بدأت فأين يقف كيسنجر منها ..

قلت :

— يحاول وقف اطلاق النار ليعود بنا الى الحرب السياسية ..

قالت وابتسامتها الساخرة تتسع :

— كن أكثر صراحة معي .. ان كيسنجر سيحارب معنا .. أقصد مع اليهود .. آسفة .. أقصد مع اسرائيل .. قد يستقيل ليترك غيره يتحمل المسئولية ، ولكنه لن يترك اسرائيل وحدها أبدا ..

وسكت أنا ..

وعادت تقول :

— اذا كان هذا هو كيسنجر الصديق .. فماذا طلب مني أنا ..

قلت كأني أهرب منها :

— لا شيء .. ولكن .. ما الذي أتى بك الى ماديرا ..

قالت بلا حماس :

— انها مكان ..

قلت :

— وماذا تعملين هنا ؟

قالت :

— اني شريكة في هذا الدكان ..

قلت :

— لقد كنت معلمة في مصر ..

قالت :

— اني لا زلت أعمل مدرسة هنا .. أدرس اللغة الفرنسية ..

قلت :

— ومتى تركت اسرائيل ..

قالت :

— من زمان بعيد .. اني احمل الان الجنسية البرتغالية ..

قلت :

— وجنسية اسرائيل ..

قالت :

— لا زلت أحملها أيضا .. وقد عشت في فرنسا سنوات وحصلت على الجنسية الفرنسية أيضا .. مصر وحدها التي لم أعد أحمل أوراقا تثبت انتمائي لها .. لن تكرر دعوتك لي للعودة الى مصر ..

قلت :

— لقد كان كلاما على طريقة الكرم المصري .. اتفضل .. اتفضل شاي ..

قالت وعيناها الجادتان تعودان كأنها تنظر بهما في داخل عقلها ، وابتسامتها تعود ضعيفة بين شفتيها كأنها تواسي قلبها .. قالت في صوت خافت :

— الم أقل لك .. من الافضل دائما أن تحتفظ بذكرياتك في خيالك ولا تعرضها للواقع ..

وافترقنا ..

لم أرها أبدا ..

وبعد يومين جاءني منها مجموعة من القصص في كتاب كبير مطبوع طباعة أنيقة .. كأنها كانت تريد أن تذكرني بأيام أن كانت تترجم لي القصص الفرنسية .. ولكن هذه القصص لم تكن قصصا من الادب الفرنسي .. كانت مجموعة من الادب اليهودي القديم « يادنيش » وعنوان الكتاب A. Treasury of Yiddish Stories وقد أرسلتها الى مترجمة باللغة الانجليزية كأنها تريد أن تقول لي انني لم أعد في حاجة اليها .. وقد عشت في هذه القصص طويلا .. أحسست كأني اكتشف آفاقا ومعالم جديدة عن اليهود لم أكن أعرفها من قبل .. وقد عودت نفسي على أن أسعى الى التعرف على شعوب العالم من خلال قصص ادباء كل شعب ، لاصل الى حقائق ومعالم لا يمكن أن أصل اليها لو اكتفيت بتتبع التاريخ السياسي ، أو اعتمدت على أحاديث وتصريحات الزعماء السياسيين ..

الاشتراكية في خطر

■■ ربما كان أقوى ما شدني الى الفكر الاشتراكي هو انه فكر ينقل احساس وعقلية الاجير ، الى احساس وعقلية صاحب رأس المال .. مع اختلاف أنواع الاجراء من عمال وموظفين وعلماء وفنيين ، ومع اختلاف النظريات والنظم والتطبيقات الاشتراكية .. الاساس دائما هو أن ينتقل احساس وعقلية الاجير الى احساس وعقلية صاحب رأس المال ..

وصاحب رأس المال يعيش بكل كيانه داخل رأسماله ، لا يستطيع ، ولا يقبل أن يتراخى أو يهمل ، أو يضحك على حساب رأس المال ، ولا يستطيع ان يفسح لنفسه أو لغيره مجالا للرشوة ، أو للمحسوبية ، أو للتجمعات الشللية التي تؤثر على العمل وبالتالي على رأس المال .. وعلى قدر ما يعيش صاحب رأس المال على أمل الكسب ، يعيش في خوف من الافلاس ..

وهذا ما لم نستطع أن نحققه في مصر منذ أعلنا الاشتراكية وحتى اليوم ..

لم نستطع أن ننتقل باحساس وعقلية الاجير الى احساس وعقلية صاحب رأس المال .. ربما لان اشتراكيتنا أعلنت دون تمهيد شعبي كاف يقوم به تنظيم اشتراكي كامل .. وربما لان مبدأ الاشتراكية الذاتية الذي أردنا فرضه بعيدا عن الاشتراكيات المستوردة لم ينل التفسير والتحليل اللذين يحتاج اليهما .. وربما لان دوافع اعلان وتطبيقات الاشتراكية كان الدافع السياسي فيها يغلب على الدافع الاجتماعي .. كأن يكون الدافع الى الاصلاح الزراعي هو القضاء على قوة الاقطاع السياسية الداخلية ، قبل أن يكون رفع مستوى الفلاح .. أو كأن يكون الدافع الى التأميمات الواسعة التي شملت مجال الصناعة والتجارة الداخلية والخارجية هو التخلص من سيطرة رأس المال الاجنبي والمحلي قبل أن يكون الدافع هو رفع مستوى الانتاج الصناعي والتجاري .. أو قد يكون الدافع هو تحديد موقف مصر بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية ، قبل أن يكون الدافع هو حساب مصالح مصر ..

لذلك .. فقد عاشت اشتراكيتنا وهي تعتمد على وسائل الهدم أكثر من اعتمادها على وسائل البناء ..

وقد تعرضت كل الدول الاشتراكية لما تعرضنا له .. تعرضت لانخفاض مستوى الانتاج ، وتعرضت لصعوبة ومتاعب نقل احساس وعقلية الاجير ، الى احساس وعقلية المالك .. وعاشت سنوات ورأس مال الانتاج ليس له صاحب .. لا أجراء المصنع يحسون ويقدرون ملكيتهم له ، ولا رئيس مجلس الادارة نفسه يحس بهذه الملكية حتى لو أحالها الى تصرفات أقرب الى تصرفات الملكية الفردية .. انما هو رأس مال الدولة .. مال الحكومة .. ومال الحكومة دائما مال سايب ، علاوة على أن اللوائح والقوانين التي تطبق داخل الحكومة لحماية المال العام من الاعتداء عليه ، لا تطبق على المؤسسات والشركات العامة ..

وقد جربت كثير من الدول الاشتراكية تنظيمات جديدة متعددة تحاول أن تضمن بها رفع مستوى الانتاج بتحميل الاجراء مسئولية المالك .. وآخر ما جرب في يوغسلافيا هو منح المصانع والمؤسسات الانتاجية العامة ادارة ذاتية كاملة ، لها حرية كاملة في التصرف ، ويتولاها تنظيم داخل المصنع يضم مختلف قطاعات العمل ، بحيث يحمي كل قطاع المصنع من سيطرة قطاع آخر .. وتبلغ ذاتية هذه الادارة من القوة بحيث تستطيع أن ترفض أي قرار أو رجاء تتقدم به الحكومة خاص بالمصنع .. كأن ترفض الادارة تعيين عدد جديد من خريجي الجامعة — وهو ما تفرضه الدولة عندنا كل عام — لان المصنع لا يحتاج اليهم ولان زيادة العمالة تضر بالانتاج .. ونظير ذلك فان الدولة لا تتحمل أي مسئولية تجاه المصنع ، ولا تتنازل عن أي حق لها يتحمله هذا المصنع .. أي لا تتنازل عن أي نسبة من الضرائب ولا عن أي قسط من أقساط الديون الصناعية أو التجارية — كما يحدث عندنا غالبا — انما تصر على أن تتقاضى كل قرش لها .. وبعد ذلك ، فعلى هذا المصنع أن يكافح في سبيل الارباح .. أي في سبيل الحياة .. وكل ما يحققه من ارباح هو من نصيب العاملين الاجراء الذين ارتفعت مسئوليتهم الى مسئولية المالك صاحب رأس المال .. فاذا لم يحقق المصنع أرباحا ، ثم تكررت خسائره ، فان الدولة لا تعينه على حساب رأس المال العام ، بل تتركه يقاوم ويحاول الى أن يتحقق فشله ، فيعلن افلاسه ويغلق أبوابه .. ويخرج العاملين به ليبحث كل منهم لنفسه عن عمل آخر ، فاذا لم يجد ، اعترفت به الدولة عاطلا ومنحته اعانة بطالة ، الى ان يجد عملا .. وذلك بعد أن اتضح أن البطالة خارج المصنع أو خارج المؤسسة ، أرحم وأخف ضررا على مستقبل الانتاج من البطالة المستترة داخل المصنع او داخل المؤسسة ، كهذه البطالة التي تمتص كيان كثير من المؤسسات والشركات العامة عندنا ..

هذا ما حدث في يوغسلافيا — مع اعتذاري لعدم سرد التفاصيل — واعتقد رغم المعارضة التي واجهها هذا الاجراء ، عندما بدأ تطبيقه ، أن يوغسلافيا استطاعت أن ترفع به مستوى الانتاج بنسبة كبيرة ..

ونحن اليوم نمر بأزمة تهدد اشتراكيتنا .. أزمة الاحساس بالفشل .. فشل الاشتراكية .. هذه الازمة لا يمكن أن تكون مسئولية الحكومة أو مسئولية الدولة وحدها .. كما أن هذه الازمة ليست هي التي أدت الى التطور نحو الانفتاح الاقتصادي وانفساح المجال أمام رأس المال الخاص المحلي والخارجي ، فهذا التطور هو نتيجة طبيعية لتطور الفكر العالمي كله ، فاذا كان الاتحاد السوفيتي يتعامل اليوم سياسيا واقتصاديا مع الولايات المتحدة .. أي اذا كانت الشيوعية تتعاون وتتعامل مع الرأسمالية ، فالنتيجة الطبيعية هي تعاون وتعامل رأس المال العام مع رأس المال الخاص ، سواء كان رأس مال أجنبيا أو محليا وهو ما سيصل اليه الاتحاد السوفيتي نفسه قريبا ، فلا يمكن أن تعطي الدولة السوفيتية لرأس المال الخاص الاجنبي حق التعامل معها ، وحق استغلال نفسه داخل أراضيها ، ثم تحرم من هذا الحق رأس المال الخاص المحلي السوفيتي .. ان وجد ..

هذا الفشل الذي يهدد اشتراكيتنا ، وفكرنا الاشتراكي ، لا يمكن أن نتجنبه وننقذ أنفسنا من التعرض له ، الا على أساس تخطيط خطوتين :

(١) أن تتولى الدولة بكل ما فيها من مؤسسات سياسية وضع تفسيرات وتنظيمات لاشتراكيتنا الذاتية ، لا تعتمد فيها على الشعارات البراقة والكلمات الطنانة ، بل تعتمد على تقدير الواقع والاعتراف به ..

(٢) أن تتحمل كل مؤسسة انتاجية عامة مسئوليتها الذاتية كاملة ، بحيث يتحقق نقل احساس وعقلية كل العاملين فيها الى احساس وعقلية صاحب رأس المال ، يربح ويزداد ربحا كأي صاحب رأس مال ، ويتعرض للخسارة والافلاس والبطالة كأي صاحب رأس المال ..

وأتمنى الا ننسى ..

ان اشتراكيتنا في خطر ..

عندما تنطفيء اللمعة

■■ اخطر ما يمكن ان يتعرض له فنان كبير ناجح هو ان تتغلب حياته الخاصة على حياته الفنية العامة .. ربما لان نجاح وشهرة الفنان تحيطه باغراءات كثيرة ، يمكن أن تستولي عليه وتجذبه بعيدا عن فنه .. وربما لان الابداع الفني يكلف الفنان معاناة وجهدا صارخا قد يحطم أعصابه الى حد أن يصبح في حاجة الى أن يستريح ، أو الى أن يهرب من فنه .. وقد قيل ان استمرار البقاء على قمة النجاح الفني أصعب ويكلف الفنان اكثر من الوصول الى القمة ..

أقول هذا وانا أقدر ان استمرار بقاء أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبي وغيرهم ، وقوفا على القمة ، هو أنهم استطاعوا دائما ان يبعدوا أي تأثير لحياتهم الخاصة عن حياتهم الفنية العامة .. استطاعوا دائما الا يهملوا الفن في سبيل متعة شخصية ..

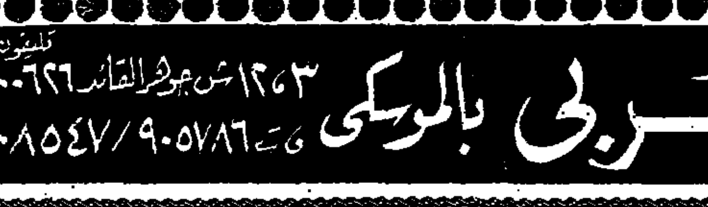
واقول هذا وانا أرى فنانين وفنانات ينطفيء لمعانهم ، وينصرف الجمهور عنهم ، لانه مرت بهم سنوات استسلموا خلالها لاغراءات ومطالب حياتهم الخاصة على حساب حياتهم العامة ، وعلى حساب متطلبات فنهم ..

وأرى هؤلاء الان يتلومون ويجاهدون تنبيهنا لاستعادة لمعانهم ، بعد أن تركوا وجوها فنية جديدة تحتل الاماكن التي تركوها شاغرة وهم متفرغون لحياتهم الخاصة ..

أرجو لهم أن يعودوا الى القمة ..

فاني لا زلت أعيش في فنهم ..

احسان عبد القدوس



إعلانات مبوبة

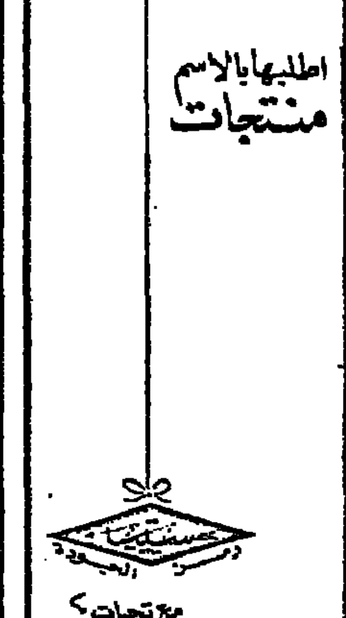
إعلانات اسكندرية

المكتب الفني للخبرة والمعاملات
الخبير حسن محمد كراوية
٤٨ شارع سعد زغلول ت ٢٦٨٦٣ الاسكندرية

اخصائي مفقودة

★ فقد خاتم الحاجة منيرة محمد مهدي بتاريخ ٧٤/٦/٢٠ وأيسـ... مدينة لاحد وجدته .

هكذا سند الأصل



الدولة

التنظيم الجديد لوزارة الاعلام
الحفاظ على التراث وتنشيط الحركة الفكرية

كتب رجب البنا :

اعد الدكتور أحمد كمال ابو المجد وزير الاعلام التنظيم الجديد لوزارة الاعلام، وسيعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم، وتشمل اختصاصات الوزارة في التنظيم الجديد :

● الحفاظ على تراث مصر الحضاري المتميز بقيمه الدينية والروحية والانسانية تأكيدا لدوره في الحياة القومية والانسانية.

● الاسهام في التعبير عن مطالب الجماهير، وعرض المشاكل التي تواجهها في حياتها، مع القاء الضوء على هذه المشاكل لتوضيح الرؤية ازاءها ومواجهتها بطريقة موضوعية.

● العمل على نشر وتنشيط الحركة الفكرية والفنية بين القاعدة العريضة للشعب بهدف اثراء الحياة الوجدانية للجماهير في اطار قيمها الدينية والروحية.

● ايجاد المناخ الملائم لنمو الملكات واظهار المواهب الجديدة، وتشجيع التعبير الحر الامين.

● العمل على تنمية المستوى الحضاري بين القرية المصرية وتذويب الفروق بين المدينة والقرية.

ويشمل التنظيم انشاء هيئة فنية لمكتب الوزير تضم : الهيئة الفنية للاعلام الداخلي، والهيئة الفنية للاعلام الخارجي وهيئة الخبراء، وهيئة المستشارين، ومجلس الوكلاء.

وتتكون الوزارة من ٣ وكالات هي : وكالة الوزارة للتخطيط والمتابعة وتتكون من : الادارة العامة للتخطيط والبحوث والاحصاء، والادارة العامة للمتابعة ؛ ووكالة الوزارة للصحافة والنشر وتتكون من : الادارة العامة للصحافة، والادارة العامة للكتب والمطبوعات، ووكالة الوزارة للشئون المالية والادارية.

ويقضي التنظيم بأن يتبع الوزير اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويتكون من : قطاع الاذاعة، وقطاع التليفزيون ؛ وقطاع الهندسة الاذاعية، وقطاع الشئون المالية والاقتصادية، كما تتبعه ٣ شركات هي : وكالة انباء الشرق الاوسط، والقومية للتوزيع ؛ وشركة اسطوانات صوت القاهرة وكذلك تتبع الوزير هيئة الاستعلامات

الرئيس يهنىء بعيد سويسرا القومي

توفد أمس الرئيس أنور السادات السيد عبد المنعم سليم أمين رياسة الجمهورية الى سفارة سويسرا بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومي.

ديستان يشكر السادات على تهنئته بعيد فرنسا القومي

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة العيد القومي لفرنسا جاء فيها : أرجو ان تكونوا على ثقة بأني أعمل من جهتي بإخلاص على تدعيم أواصر الصداقة، التي تجمع بين بلدينا من أجل صالحهما المشترك ولما فيه خير شعبينا ».

برقيات لتهنئة الرئيس بعيد ثورة ٢٣ يوليو

تلقى الرئيس انور السادات برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى عيد الثورة من كارلوس اندروس رئيس جمهورية فنزويلا، والسيد خوان كارلوس رئيس دولة اسبانيا بالنيابة ومن الرئيس ديمتريو لاكاس رئيس بنما، والرئيس الفريدو ستروسنر رئيس باراجواي، والرئيس ميشيل باسترانا بوريرو رئيس كولومبيا.

● وقد بعث الرئيس انور السادات برقية شكر الى كل من الرئيس مختار ولد داده رئيس موريتانيا والامبراطور محمد رضا بهلوي امبراطور ايران ردا على تهنئتهم بعيد الثورة.

امبراطور اليابان يستقبل حافظ بدوي

طوكيو — وكالات الانباء — استقبل الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب الذي يزور اليابان على رأس وفد من المجلس. وقد أعرب الامبراطور في هذه المقابلة عن تقديره للشعب المصري والرئيس انور السادات.

وكان السيد حافظ بدوي قد عقد اجتماعين برئيسي مجلسي النواب والشيوخ اعرب فيهما عن ضرورة تدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

الاولوية لاستكمال وحدات مشروع انتاج الدواجن

صرح الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء، بأن خطة استكمال وحدات مشروع المجمع الصناعي والزراعي لانتاج الدواجن بشمال التحرير ستعطى الاولوية هذا العام.

واضاف ان الدولة ستوفر العملات الحرة اللازمة للمشروع ؛ لتصل طاقته الانتاجية الى ٤٠ مليون دجاجة سنويا خلال عامين، وان راس المال العربي سيساهم في تدعيمه بما سيساعد على الحفاظ على السعر المنخفض للدجاج وهو ٤٥ قرشا للكيلو وأعلن الدكتور محب زكي وزير الزراعة، ان المشروع يضم ٦٤ مزرعة تسمين و ٣٢ مزرعة لتربية الامهات، علاوة على معامل التفريخ ومصانع العلف والمجازر والتي تستخدم فيها أحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية.

نتيجة الثانوية العامة اعلانها آخر الاسبوع القادم

ينتظر اعلان نتيجة الثانوية العامة اواخر الاسبوع الذي يبدأ غدا. صرح بذلك السيد منصور حسين الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم. وقال ان الهيئة العامة لامتحان الثانوية العامة قد بحثت أمس ما تبقى من اجراءات لاعلان النتيجة في ضوء ماتم من خطوات في الكنترولات الثلاثة [ادبي وعلمي] ورأت ان هذه الاجراءات ستستغرق حوالي ٦ أيام لتعلن بعدها النتيجة.

بقسم الصحافة بكلية الاعلام

اعلنت أمس نتيجة امتحان السنة الثالثة بقسم الصحافة بكلية الاعلام وكانت النسبة ١٠٠٪ وحصل ٧ من الطلاب على درجة جيد جدا.

.. ودبلوم الزائرات الصحيات

كما اعلنت أمس نتيجة امتحان دبلوم الزائرات الصحيات الاجتماعيات للدور الاول لهذا العام. وكان عدد الناجحات ٣٥٢ من جملة المتقدمات وعددهن ٥٢٦ طالبة. وسيعقد الدور الثاني في يوم ٧ سبتمبر القادم.

محمدين يسافر غدا على رأس وفد صناعي لبغداد

يسافر الى بغداد غدا المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة والتعدين على رأس وفد يضم الدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر للسيارات والدكتور محمد على المصري وكيل وزارة الاسكان والتعمير والسيد محمود عبد النبي وكيل وزارة البترول والمهندس جمال محمود أبو العزم رئيس مجلس ادارة شركة النسيج لبناء السفن.

ويبحث الوفد التعاون بين مصر والعراق في مجالات الصناعة والاسكان وبناء السفن، وتستغرق مهمته اربعة أيام.

انتخابات مجلس الشعب في دائرتين بالقاهرة والجيزة

اسفرت نتيجة الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب أمس لانتخابات الاعادة في القاهرة والجيزة عن فوز السيد قاسم احمد طعيمه « عامل » في الدائرة العاشرة بالقاهرة، والسيد زهير محمد على عقبي « فئات » في الدائرة الخامسة بالجيزة.



●● بدء استخدام الـ ١٠ ملايين جنيه لسد النقص السلعي

استيراد ٤٠٠٠ طن تين وقمر الدين من سوريا
٢ مليون دجاجة من هولندا وأمريكا ولحوم من فرنسا وألمانيا الغربية

كتب سعيد فريد :

صرح الدكتور هادي المفربي وزير التموين بأنه بدأ استخدام مبلغ الـ ١٠ ملايين جنيه التي اعتمدها مجلس الوزراء لسد النقص في جميع السلع ؛ سواء المحلية أو المستوردة. وينتظر زيادة هذا المبلغ حسب الاحتياجات بحيث يتم سد اى نقص في السوق فورا وازالة اية اختناقات.

وقال انه بالنسبة للسلع الغذائية تقرر :

☐ بالنسبة اللحوم : تقرر استيراد صفقات من اللحوم المثلجة المذبوحة على الطريقة الاسلامية. وتم التعاقد فعلا على ٢٠٠٠ طن لحم بقري من المانيا الغربية. كما تتم دراسة عرض من فرنسا لاستيراد صفقة أخرى بين ٥ و ١٠ آلاف طن. وسيتم شحن اللحوم الالمانية خلال أشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر القادمة.

☐ الدواجن : اتفق على استيراد مليون دجاجة مثلجة كبيرة الحجم من هولندا. ويتم الاتفاق على استيراد مليون دجاجة أخرى من أمريكا.

☐ الياميش : تسافر بعثة تموينية غدا [السبت] الى سوريا لاستيراد ٢٠٠٠ طن قمر الدين و ٢٠٠٠ طن تين، ومقادير من الزبيب اذا تبين أن أسعاره مناسبة. ولن تغادر البعثة دمشق قبل شحن هذه الكميات الى مصر.

وفي هذا المجال صرح الدكتور هادي المفربي بأنه سمح للقطاع الخاص باستيراد جميع انواع الياميش لحسابه وترك بيعه محليا للمنافسة بين التجار مع مراقبة الوزارة للاسعار للتدخل عند وجود اى مغالاة فيها.

ومن ناحية أخرى اصدر الوزير تعليمات للمجمعات برفع علب الاصناف الراكدة التقليدية من فوق الارفف، على أن تعرض محلها قطع الصابون وعلب الكبريت حتى تشعر الجماهير بانتهاء النقص في هذين الصنفين الضروريين.

كما أعلن الوزير أن الاوكازيونات التي ستستمر ٤ أسابيع ابتداء من يوم الاثنين القادم على مستوى جميع المحافظات في وقت واحد، ستقتصر على القطاع الخاص لعدم وجود فائض مخزون لدى متاجر القطاع العام.

وقد أعد الوزير قرارا باخضاع البطيخ والعنب للتسعيرة الجبرية ابتداء من الاسبوع القادم وحتى نهاية الموسم. وستكون هذه التسعيرة في حدود اسعار العام الماضي ☐

مستلزمات الانتاج بوحدات القطاع العام تمويلها بالقروض

علم مندوب « الاهرام » ان قرار اطلاق حرية شركات القطاع العام في توفير مستلزمات الانتاج يجعل من حق الوحدات الاتفاق مباشرة مع البنوك على تمويل هذه المستلزمات عن طريق قروض تسددها الشركات دون اى التزام على الدولة.

وتقرر ان يكون من حق رئيس الشركة او الوحدة الاقتصادية تدبير هذه الاموال بالاضافة الى نصيبه من الدولة من ميزانية العملات الحرة، دون الرجوع الى المؤسسة، او الوزير المختص ما دام ذلك لا يشكل استثمارا جديدا والا وجبت موافقة وزارة التخطيط. ويسري هذا الوضع على قطاعات الخدمات وعلى البنوك المصرية نفسها.

وستقوم جميع القطاعات بحصر الطاقات العاطلة فيها وتقديمها الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين مع الحلول المقترحة لاستغلال هذه الطاقات مع الانتاج المقدر بعد التشغيل الكامل.

وقد طلب السيد محمد عبد الفتاح وزير المالية امس من القطاعات تحديد احتياجاتها وحصرها خلال الاسبوعين القادمين.

استقبل امس الرئيس انور السادات السيد محمود ابو سنة الكاتب العام لحزب الاستقلال المغربي ومبعوث جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب حيث تسلم منه رسالة من الملك تتعلق بوجهة نظر المغرب في المطالبة بالصحراء الغربية التي تحتلها اسبانيا حاليا

قواعد القبول بالكليات العسكرية
استثناءات هامة لأبناء الشهداء والمفقودين

اعلن اللواء مصطفى شاهين مدير الكلية الحربية ورئيس مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية، عن فتح الباب لقبول دفعة جديدة للكليات الحربية والبحرية والجوية والدفاع الجوى الجديدة ويبدأ صرف وقبول طلبات الالتحاق غدا [السبت] وحتى يوم الخميس ٢٢ اغسطس الحالي ؛ وذلك بمقر الكلية الحربية في القاهرة والبحرية في الاسكندرية والجوية في بلبيس.

كما اعلن انه تقرر قبول دفعة استثنائية بالكلية الحربية من خريجي المدرسة الثانوية الجوية الذين لم يقبلوا بالكلية الجوية واعلن اللواء شاهين شروط القبول الاساسية وهي :

● الحصول على الثانوية العامة شعبة العلوم دفعتي ٧٣ و١٩٧٤ لكل الكليات عدا الكلية الجوية التي تقبل دفعات ٧٢ و٧٣ و١٩٧٤ بشرط ان يكون الطالب مقيدا — في السنوات الماضية بكلية جامعية او معهد عال.

ويستثنى من هذا الشرط ابناء واشقاء الشهداء والمفقودين في العمليات العربية فلهم الحق في التقدم مهما كان تاريخ حصولهم على المؤهل.

● لا تزيد سن الطالب حتى يوم نوفمبر من ٢٢ عاما وتزيد الى ٢٣ عاما لابناء واشقاء الشهداء المفقودين.

● لا يقل مجموع الدرجات عن ٥٠٪ للحربية وفرع الملاحة بالكلية الجوية مع ٦٠٪ في مادة الرياضة ولا يقل المجموع الكلي عن ٦٠ للبحرية والدفاع الجوى مع نسبة ٧٠٪ من الرياضة والطبيعة.

ويعفى من نسبة ٥٪ من المجموع ابناء واشقاء الشهداء والمفقودين وابناء ضباط القوات المسلحة والشرطة العاملين والشرفيين والفنيين والمتقاعدين والمتوفين وابناء ضباط الاحتياط الموجودين بالخدمة بشرط مرور ٣ سنوات متصلة عليهم في الخدمة. وابناء صف وجنود القوات المسلحة والشرطة الموجودين بالخدمة.

● يجتاز الطالب اختبارات اللياقة البدنية والنفسية والسباحة حسب كل كلية ويعفى ابناء واشقاء الشهداء والمفقودين من شرط النجاح في اختبارات اللياقة البدنية.

واعلن اللواء شاهين انه ستمنح درجات اضافية للطلبة الممتازين الحاصلين على بطولة رياضية قدرها ١٠٠ درجة للحاصل على بطولة الجمهورية و٥٠ درجة لبطولة المنطقة و٢٥ درجة لبطولة المدرسة.

وقال انه طبقا لقرار وزير الحربية ستصرف مكافأة تفوق للمتفوقين في الثانوية العامة بواقع ١٠ جنيهات شهريا للحاصلين على ٩٠٪ فاكثر و٧ جنيهات للحاصلين على ٨٠٪ فاكثر و٥ جنيهات للحاصلين على ٧٥٪. وتستمر المكافأة اذا حصل على نفس التفوق في سنوات النقل ■

كلية للدفاع الجوى افتتاحها في الاسكندرية

تقرر انشاء كلية عسكرية جديدة للدفاع الجوى يكون مقرها بمدينة الاسكندرية، وسيبدأ القبول فيها من غد « السبت » ضمن مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية.

وعلم مندوب « الاهرام » أن الدراسة بالكلية ستكون لمدة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة. وان نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية سيصدر قرارا بتعيين مدير الكلية خلال الايام القليلة القادمة.

ازدهار اقتصاد مصر ١٠٠ مليار دولار يمكن استثمارها بمصر

نيويورك في اول اغسطس — ا ب — قالت اليوم مجلة « فوربيس » الامريكية المتخصصة في الشئون الاقتصادية، ان مصر تتجه الان الى تحقيق ازدهار اقتصادي عن طريق الاستفادة بالتكنولوجيا الغربية وعائدات البترول العربي ».

وقالت المجلة في موضوعها الرئيسي، تحت عنوان « عندما تتدفق عائدات البترول على أرض النيل » ان ويليام سايمون وزير الخزانة الامريكية سافر الى مصر في الشهر الماضي ليناقش وسائل الاستفادة برؤوس الاموال العربية لتطوير الاقتصاد المصري بالتعاون مع التكنولوجيا الامريكية.

وقالت المجلة الامريكية أن هناك الان نحو ٢٥ مليار دولار تتصاعد لتبلغ ١٠٠ مليار دولار من عائدات البترول تحتفظ بها عدة بنوك أمريكية. وهذه الاموال من الممكن ان تذهب لمصر لو اتفقت الحكومة المصرية مع البنوك الامريكية والمؤسسات الصناعية الاخرى على استثمار هذه الاموال في مصر.

لجنة فنية لتحديد الرسوم الجديدة لمرور السفن بقناة السويس

اعلن المهندس مشهور احمد مشهور في مؤتمر صحفي امس : انه تم تشكيل لجنة فنية تشترك مع مكاتب الخبرة الداخلية والخارجية، في دراسة اقتصاديات النقل العالمية، وتحديد رسوم مرور السفن في قناة السويس بناء على هذه الدراسات، بحيث تكون هذه الرسوم مشجعة للسفن العابرة لتظل القناة على الدوام ارخص طريق ملاحي للتجارة العالمية. واضاف ان خسائر الهيئة في سنوات الحرب السبع بلغت ١٢٠٠ مليون جنيه، منها ٢٠٠ مليون جنيه خسائر مباشرة في المعدات والمنشآت والباقي خسائر غير مباشرة مثل رسوم القناة وايجار الناقلات وارباح الشركات

وقال المهندس مشهور، انه تم انتشال ١٨٥ طنا من الذخائر من قاع القناة و٢٦٠ الف جسم متفجر بحري، و٦٨٦ الف لغم مضاد للدبابات والافراد من على جانبي القناة.

وقال ان اعمال التطهير وانتشال الاجسام الضخمة ستنتهي في ديسمبر القادم، وتبدأ الهيئة عقب ذلك. اعداد القناة للملاحة، واضاف ان منافستين امريكيتين ستصلان الى السويس من الفلبين يوم ١٥ اغسطس الحالي لانتشال الاجسام الضخمة في القطاع الجنوبي، وان الهيئة تعاقدت مع بعض الدول الاجنبية مثل أمريكا واليابان ودول أوروبية على شراء بعض المعدات الحديثة. واضاف رئيس الهيئة انه سيتم مراقبة حركة الملاحة في القنال في المرحلة الثانية، بواسطة أجهزة الكترونية.

ترقية وتعيين ٧٠٠ بالنيابة في الحركة القضائية الجديدة

يعد المستشار ابراهيم القليوبي النائب العام حركة ترقيات النيابة العامة، وينتظر أن تعرض على المجلس الاعلى للهيئات القضائية قبل نهاية هذا الشهر مع الحركة القضائية.

وتشمل ترقية وتعيين أكثر من ٧٠٠ من أعضاء النيابة، منهم ٢٨ الى درجة مستشار، و ٣١ الى رئيس نيابة « أ »، و ٢٥ الى رئيس نيابة « ب »، و ٦٥ الى وكيل نيابة فئة ممتازة « أ » و ١٥٠ فئة ممتازة « ب »، و ١٧٠ وكيلا و ٩٧ مساعدا، كما تشمل تعيين ١٥٤ معاون نيابة من خريجي كليات الحقوق الحاصلين على تقدير جيد جدا وجيد بحسب ترتيب الدرجات.

تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي

قرر مجلس اتحاد المعلمين في اجتماعه الاخير بالقاهرة عمل دراسة حول أهداف التعليم ونظمه ومناهجه والكتاب المدرسي ومحو الامية بهدف تحقيق الوحدة الثقافية بين دول الوطن العربي. وصرح السيد احمد عبد الحميد عنارة أمين عام الاتحاد بأن المجلس قرر بعد مناقشة خطة نشاط المعلمين العرب خلال السنتين القادمتين اعداد دراسات عن المناطق المغتصبة من الوطن العربي، والعمل على انشاء منظمة للمعلمين الافريقيين واعداد ندوات وحلقات دراسية عن دور المعلمين في معركة التحرير وتدريس العلوم الاجتماعية ومحو الامية.

وفد الشركات الأمريكية يبحث الاشتراك في مشروعات التنمية الكبرى بمصر

كتب شوقي مصطفى :

يبدأ وفد الشركات الامريكية الذي وصل الى القاهرة امس برياسة المستر مورنيس موزمبير نائب الرئيس التنفيذي لجمعية شركات الانشاء القومية في امريكا اجتماعاته غدا مع كبار المسئولين في وزارات الاسكان والتعمير والبترول وجهاز التعاون العربي والاجنبي.

وصرحت المصادر الامريكية المسئولة في القاهرة بأن زيارة الوفد تمثل خطوة هامة نحو دعم العلاقات التجارية

الامريكية بدعوة من الحكومة المصرية.

واضافت هذه المصادر ان هذه بين مصر وامريكا.

الزيارة تتم بترتيب من وزارة التجارة وسيبحث الوفد خلالها مع المسئولين المصريين اشتراك الشركات الامريكية الخاصة في مشروعات التنمية الكبرى في مصر مثل مشروعات التشييد ومصانع الحديد والصلب. وخطوط الانابيب. وانشاء الموانى ومصانع تكرير البترول.

وقالت المصادر ان مستر فردريك دنت وزير التجارة الامريكي قد اكد ان زيارة الوفد تؤكد رغبة الولايات المتحدة في تحسين العلاقات التجارية مع مصر تمشيا مع بيان المبادىء المشترك الذي وقعه الرئيس انور السادات والرئيس نيكسون في ١٤ يونيو الماضي ».

واضافت « ان الوفد سوف يعرب في محادثاته مع المسئولين المصريين عن استعداد الولايات المتحدة للعمل مع مصر في تطبيق خطط التنمية فيها ووضع الاسس لعلاقات ثابتة بين الشركات الصناعية الامريكية ومصر لزيادة مجهودات التنمية المصرية ».

وحددت المصادر الامريكية اهداف زيارة الوفد الامريكي في النقاط الاتية.

● تحديد الشروط الضرورية لقيام الشركات الامريكية بالتفاوض بنجاح بشأن تنفيذ مشاريع امريكية كبرى في مصر.

● توفير السبل الكفيلة لتحقيق اقصى درجة ممكنة من اشتراك الشركات الامريكية في تنفيذ مشروعات التنمية بمصر.

● تشجيع الشركات الامريكية على الاستجابة للفرص الملحة للاستثمار في مصر والتأكيد على رغبتها في الحصول على قسط عادل من المشاركة في المشروعات..

أخبار

● نظمت جامعة الازهر رحلة لطلاب كلياتها الى سوريا ولبنان للتعرف على معالم القطرين الشقيقين، وعقد لقاءات مع طلاب جامعتي دمشق وبيروت. وستبدأ الرحلة يوم ١٩ اغسطس

● تحتفل مصر يوم الخميس ١٥ اغسطس الحالي بذكرى الاسراء والمعراج. سيقام الاحتفال الرسمي بمسجد السيدة زينب عقب صلاة المغرب.

● تقرر أن يقوم الدكتور حسن الشريف وزير التأمينات الاجتماعية باعمال الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط اثناء سفره للخارج.

● تعقد أمانة القاهرة اجتماعا موسعا غدا برئاسة السيد سيد زكي امين العاصمة يحضره أمناء المراكز والاقسام وسوف تبحث الامانة خطة التحرك في مختلف لجان الاقسام والوحدات بالقاهرة، من أجل مناقشة الورقة التي اعدها الرئيس السادات لتطوير التنظيم السياسي والتي ستطرح على القواعد الشعبية والقيادات السياسية يوم ١٠ اغسطس الحالي

● وافق الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شئون الازهر على اشتراك الازهر في مؤتمر الخبراء الاستشاريين لبحوث الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية الذي سيعقد في كوبنهاجن في الفترة من ١٣ الى ١٥ اغسطس الحالي، وسيمثل الازهر الدكتور احمد سعيد الشيخ رئيس قسم الانتاج الحيواني بزراعة الازهر.

الدكتور شريف حسوني الوكيل كما وافق على ان يمثل الازهر الهندسة في مؤتمر تعميم بحوث رئيس الهندسة الميكانيكية بكلية الالات الذي يعقد في انجلترا من ١٩ — ٣٠ سبتمبر القادم، وندب الدكتور محمد حسين الذهبي امين عام مجمع البحوث الاسلامية للقيام باعمال وكيل الازهر عند غياب الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار.

● اعتمدت أمس الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية حركة تنقلات العاملين بالوزارة وتشمل ١٧ مديرا ووكيلا بمديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات، و١٤٤ من العاملين بمختلف المديريات.

حصر الشركات العامة المقرر انتخاب عمال في ادارتها

انتهت وزارة القوى العاملة من حصر شركات القطاع العام، التي ينتظر أجراء انتخاب ممثلي العمال في مجالس ادارتها طبقا للقرار الجمهوري الخاص بتشكيل مجالس ادارة الشركات التابعة للمؤسسات العامة التي تشرف عليها وزارة الصناعة. وقد تبين من الحصر ضرورة ادماج بعض الشركات في البعض الاخر، وانشاء شركات جديدة بدلا من شركات قائمة، وانشاء مجالس ادارة في بعض الشركات التي تدار بواسطة مفوضين وصرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة بان ادماج شركة في اخرى معناه انها الشخصية القانونية للشركة المدمجة، واعتبار الشركة المدمج فيها هي الممثل القانوني. كما تقوم الوزارة بحصر الشركات التي تم تقسيمها والتي تدار بواسطة مفوضين، تمهيدا لاجراء انتخابات ممثلي العمال في مجالس ادارتها

٣٩ مدرسة بالشرقية تفتتح العام القادم

الزقازيق من عبد المجيد الشوادفي — يتم في العام الدراسي القادم افتتاح ٣٩ مدرسة جديدة بمحافظة الشرقية منها ١٧ للابتدائي و ٣٠ اعدادي ومدرسة ثانوية بابو حماد واخرى للصناعات بكفر صقر. وصرح السيد عباس السباعي وكيل وزارة التربية بالشرقية بانه سيتم ايضا انشاء ١١٨ فصلا جديدا بمختلف المراحل التعليمية منها ٤٦ فصلا بالابتدائي و ٤٩ بالاعدادي وعشرة فصول ثانوية تجارية بابو حماد و٥ فصول بمدرسة منيا القمح ومثلها بمعهد المعلمين بفاقوس و ٣ فصول بمدرسة الصناعات الثانوية بالزقازيق. وسيتم تخصيص ١٠ مراكز لتوزيع الكتب والادوات المدرسية للطلاب في جميع المدن.

كما تقرر توحيد المصروفات وتثبيتها في جميع السنوات بالمدارس الاعدادية الخاصة بمبلغ ١٠ جنيهات و ١٥ قرشا لكل تلميذ في مختلف الصفوف .. وانشاء مكتب لتنسيق القبول بهذه المدارس من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الابتدائية هذا العام واستيفاء احتياجات المدارس الخاصة من هؤلاء التلاميذ على ضوء الاعداد المقررة بكل مدرسة طبقا لاماكن اقامتهم في انحاء المحافظة.

تعطل الطيران ٣٠ دقيقة بسبب انسكاب وقود بأرض مطار القاهرة

تعطلت حركة الطيران صباح أمس ٣٠ دقيقة بسبب انسكاب كمية كبيرة من وقود الطائرات كانت تحمله احدى سيارات البترول التي تقوم بتموين الطائرات على ارض المطار، وقد لاحظ وجود البترول المنسكب على الارض فاروق تاج الدين ضابط مراقبة البرج فمنع الطائرات من الهبوط والاقلاع واسرعت سيارات المطافئ بالقاء مادة رغوية على البترول المنسكب على الارض والقى رجال شرطة المطار القبض على سائق سيارة البترول حيث تبين من التحقيق انه اهمل في اغلاق مفتاح البترول مما ادى الى تدفقه من الخرطوم بينما كان يسير في ارض المطار.

رأى الأهرام

الملك فيصل فى معركة التحرير والتعمير معا

أراد الملك فيصل ان يعيش احداث معارك اكتوبر بحرص على زيارة الجبهة ومشاهدة انجازات القوات المسلحة المصرية ، مجسمة فى تحصينات خط بارليف التى اضطر العدو ان ينسحب منها

وأراد الملك فيصل ان يعيش احداث تعمير مصر بعد حرب التحرير فى اكتوبر باقتراح انشـاء شركة تعمير مصرية سعودية ، لا يقتصر نشاطها على منطقة القنـاة فحسب بل يمتـد هـذا النشاط ليشمل كل محافظات مصر .

ان هذه المشاركة الواسعة من قبل الملك فيصل ، بعد اشتراكه فى صنع نتائج حرب اكتوبر بدوره الحاسم فى استخدام العرب سلاح النفط ، انما هى تعبير عن القوة التى تملك الامة العربية بلوغها كلها وتضمن مصادر هذه القوة فى صورة تكامل لا تعارض . وكما اثبت هذا التضامن القدرة على انجاز المعجزات فى ساحات القتال ، فانه كفيـل كذلك بتحقيق المعجزات مماثلة فى حقل التعمير والبناء □

حديث الناس

تنـاولت امس قصـة البنك الذى اراد أن يبيع شونة لا يحتاج اليهـا وجاءته الموافقة بالبيع مشروطة بأن يشترى البنك شونة أخرى !!

وهذه القصة تجرنا الى الحديث عن النظام المتبع فى البنوك المصرية ..

اذا اراد أى بنـك من البنوك ان يشترى شيئا او يبيع شيئا فعليه أن يكتب طالبا الموافقة من البنك المركزى ، ويكتب البنك المركزى لوزارة المالية ثم ترد الوزارة بالقبول أو الرفض على البنك المركزى ثم يقوم البنك المركزى بابلاغ البنك صاحب الطلب بقـرار الوزارة !!

هذه « اللفة » تستغرق على الاقل من أربعة الى ستة اشهر ..

ولا اتصور أن يكون هذا اسلوب العمل فى البنوك وان توضـع تحت مثل هذه الوصاية التى لا اقول انها تضر بالعمل فقط ، بل انها تقضى عليه .

ان سياسة الانفتاح تقتضى ان تعطى البنوك سلطة واسـعة فى العمـل والحركة والا تكون تابعة بهذا الشكل لاكثر من جهة ..

اننـا فى سـبيل منح الاستقلال لمؤسسات متعددة ويجب ان تـكون البنوك فى مقدمتها ثم يجىء الحساب فى نهاية كل عام فى ضوء ميزانيـة البنك التى تحكم له او عليـه وحتى لا يلقى أى بنك المسئولية على المركزية التى يعانى منها الان .. ■

على حمدى الجمال

حالة الجو اليوم

يظل الطقس صيفياً لطيفا على السـاحل الشمالى وشمال الدلتا معتدلا فى جنوب الدلتا والقاهرة وشمال الصعيد حارا فى الجنوب والرياح اغلبها شـمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر السحب المنخفضـة فى المسـاء متكاثرة وتتلاشى تدريجيا مع سطوع الشمس كما ان الفرصة مهيأة لتكون شبورة مائية فى الصـباح الباكر فوق اماكن متفرقة من الدلتا .

درجات الحرارة امس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٥	٢٣	٣٥	٢١
الاسكندرية	٣٠	٢٣	٢٩	٢٢
مطروح	٣٠	--	٢٨	٢٣
بورسعيد	٣٠	٢٤	٣٠	٢٤
المنيا	١٠٠	٢٠	٣٥	٢٠
اسيوط	٣٥	٢٣	٣٦	٢١
الاقصر	٣٩	٢٤	٣٦	٢٥
اسوان	--	--	٣٩	٢٥
الغردقة	--	--	٣٣	٢٤

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١ر١
العصر	الساعة	٤ر٣٨
المغرب	الساعة	٧ر٤٨
عشاء	الساعة	٩ر١٥
الفجر	الساعة	٤ر٣٦
الشروق	الساعة	٦ر١٤

احداث قبرص كيف بدأت والى اين تنتهى
القصة الغريبة لاختيار « شمشون » رئيسا لقبرص

رسالة من انقرة
يكتبها : د. سامى منصور
تصوير : انطون البير

قبرص الجزيرة التى « منحها » انطونيو يوما هدية الى معبودته الملكة كليوباترا..!

الجزيرة التى فرض عليها الموقع ان تكون ضحية كل المحاربين الطامعين فى مصر والشرق الاوسط ، حتى أصبحت واحدة من أكثر مواقع العالم التى جرت حروب من أجلها .

الجزيرة الدولة المستقلة التى غابت عن مائدة مباحثات جنيف بينما مقعد جديد باسم عضــو مراقب — ! — للولايات المتحدة قد اضيف .. !

الجزيرة التى تثير اليوم امام العالم سؤالا .. من هو انطونيو الجديد ، ومن هى كليوباترا العصر الحديث . فمن لاجلها تحول فجأة مستقبل دولة مستقلة وعضو فى الامم المتحدة ! ومصير شعب له تاريخ يمتد لاكثر من ٤ آلاف سنة الى مجرد قرار على مائدة مباحثات فى جنيف وانسحاب القضية غاضبون من المائدة بجنيف ايضا . !

وبحثا عن انطونيو الجديد وكليوباترا العصر كان لابد منطقيا من الذهاب الى قبرص ، ولكن الغزو التركى جعل انقرة نقطة بداية ضرورية لكشف الكثير من ظلال الصورة .

والرحلة عادة الى نيقوسيا لا تستغرق اكثر من ساعة واحدة من القاهرة اى اقرب من الوصول بالسيارة الى طنطا . ومع الانقلاب الذى وقع ضد مكاريوس ودخول قوات تركيا الجزيرة برزت حقيقة يجب الا تغيب اذ ما كان يمكن بحال من الاحوال متابعة اخبارها نوعا من الرفاهية ما حدث بدون هذه الحرب . قبل هذه الدراما الحزينة .

يؤكد ان ماتعرفه الاغلبية الساحقة من الشعوب العربية عن قبرص لايزيد عن انها مصيف رخيص وجميل الى جانب ما للرئيس مكاريوس طبعا من شهرة خاصة بحكم نضاله ووجوده فى المقدمة مع قادة حركة عدم الانحياز . وبالتالى تصبح متابعة اخبارها نوعا من الرفاهية للمثقفين العرب الا فى حالات الاشتعال حين تخرج اخبارها الى الصفحات الاولى من الصحف اليومية . وفجأة وقع الانقلاب وبالطبع اغلق مطار نيقوسيا ، فارتبكت حركة الطيران فى المنطقة العربية بكلها وهى حقيقة يجب الا تغيب . وقد رأيت مطارات لا تختلف عن الجمعيات التعاونية فى الطوابير والزحام وغير ذلك من ظواهرها بحثا عن مقعد لطائرة مسافرة الى اى من دول المواجهة مع اسرائيل . بمجرد اغلاق مطار قبرص جعل السفر بين القاهرة وبيروت ثلاث ساعات بدلا من ساعة وخمسين دقيقة وجعل المسافة بين طرابلس ليبيا ودمشق التى تستغرق ٣ ساعات تتحول الى ٩ ساعات حيث تتجه الطائرات الى جدة ومنها الى العواصم العربية وظهر أن نيقوسيا كانت محطة لقاء عواصم دول خط المواجهة الاولى والثانى . وبدونها تتعثر المواصلات بينها !!

والدوائر التركية من مواقع مختلفة بين رسمية وصحفية تتهم المخابرات الامريكية بانها هى التى دبرت انقلاب قبرص .

وقد سألنى احد المثقفين الاتراك اذا لم يكن الصراع العربى الاسرائيلى هو الهدف الاول للانقلاب القبرصى فما هى اهدافه .. ؟ فمكاريوس لم يعلن الدعوة الى الشيوعية ولا الاشتراكية . فهو رجل دين مصلح ، وهو لم يدع الثورية بل على العكس هو رجل دولة ، وهو لم يعلن حربا على الاستعمار بعد استقلال قبرص .. اذن لماذا يقوم انقلاب ضده .. لانه يمنع استخدام الجزيرة ضد العرب ، ولان حرب اكتوبر قد اوضحت بجلاء مدى الصعوبات التى حدثت لامداد اسرائيل بالسلاح نتيجة رفض كثير من دول أوروبا السماح باستخدام مطاراتها خوفا من سلاح البترول العربى .

وقبرص لا تبعد اكثر من ٦٠ كيلومترا من الشاطىء السورى وحوالى ١٤٠ كيلومترا من الشاطىء اللبنانى والاسرائيلى

ولعل هذا ايضا عامل اخر يدعو الى متابعة ما يجرى فى قبرص باهتمام لان المسألة ليست قبارصة يونانيين وقبارصة اتراك ، وعملية تذويب جسدى للاقلية التركية على فترات . فرغم بشاعة ذلك الا انها فى الاساس ليست هى الهدف وانما ذلك كله هو الوسيلة فهى بحكم ما فيها من ثم تستطيع ان تشغل العالم بالبشاعة والموت وتضيع تحت اجساد القبارصة الاتراك المدنيين الحقيقة التى من اجلها جرت المذابح رغم الانقلاب وهى ان المقصود استقلال قبرص وليس ابناء قبرص وان كان لابأس من ان يتم الاثنان معـــا . !

وكانت حسابات انقلاب قبرص قائمة على أن تركيا مشغوله بازمتها مع الولايات المتحدة التى يطلقون عليها حرب الافيون بين امريكا وتركيا ، بسبب قرار تركيا باعادة زراعة الافيون . فأمريكا مهتمة بمنع زراعة الافيون فى تركيا اذ أن أكثر من ٥٥٪ من الافيون الذى يدخل الاسواق الامريكية يأتى من تركيا . واتفقت مع حكومة انقرة فى العام الماضى على منع زراعته ودفعت امريكا ٣٥ مليون دولار تعويضا للمزارعين الاتراك ولكن المحاولة فشلت ، فلا المبلغ كان كافيا لتعـويض المزارعين عن أرباح هائـلة تأتى من الافيون ، ولا استطاع احد ايجاد زراعة بديلة لهم تحقق ربحا كبيرا ولو نسبيا . والاهم من ذلك كله ان اسرائيل حين وجدت أن تركيا قررت منع زراعة الافيون تلمت باستيراد بذور الافيـون التركى لزراعتها فى ارض فلسطين لتقوم هى بالتصدير . وكانت تصـبح العملية مجرد تحويل من تركيا الى اسرائيل مقابل تعويض بسيط للمزارع التركى — ! — مما اثار الازمة التى تحولت الى وعود حزبية فى الانتخابات ارتبطت بها الحكومة الائتلافية ، وبالفعل اعادت زراعة الافيون وبدأت بعدها حرب الافيون بين أمريكا وتركيا . وهو ما تصوره الذين رسمـوا انقلاب قبرص أن هذه الحرب تمنع تركيا من دخول أى حرب سياسية أخرى . ثم أن تركيا كانت قواتها البحرية مشغولة باحتمالات الصدام مع البحرية اليونانية فى بحر ايجه . بعد ان ثبت ان شواطىء جزر بحر ايجه تضم ثروة بترولية اثارت اهتمام كل من تركيا واليونان وكانت الازمة التى بينهما والتى وصلت الى حد التهديد باستخدام القوة .

وهكذا دبر نظام الحكم العسكرى فى اليونان وقوع الانقلاب فى قبرص ، واحكم توقيته ، ظنا منه بأن انشـغال تركيا سياسيا بازمتها مع امريكا حول الافيون وعسكريا بازمتها حول بحر ايجه مع اليونان ، سوف يحقق الهدف اليونانى والهدف الامريكى فى وقت واحد ..

وقد روى نيكوس سـامبسون ، الذى كان ترتيبه الخامس فى قائمة مرشحى الانقلاب لتولى الرياسـة فى قبرص ، قصة الايام الثمانية لرياسته بكل اهوالها من وجهة نظره طبعا . وحاول ان ينفى عن مدبرى الانقلاب تهمة التآمر مع الحكم العسكرى الساقط فى اليونان . وذهب سامبسون — الذى اطلق على نفسه اسم « شمشون » بعد توليه الرياسـة — الى حد الزعم بأنه فوجىء بوقـوع الانقلاب ، وان مدبرى الانقلاب كانوا مجموعة من خمسة ضباط قبارصة يونانيين من قوات الحرس الوطنى ، ويدعم ٢٥ ضابطا من ضباط الحامية اليونانية فى الجزيرة [وعددها ٦٥٠ ضابطا] ، ويقول سامبسون فى حديثه الذى ادلى به بعد هربه من العاصمة واختبائه فى منطقة مصيف كليوباترا الجبلية التى تبعد ٦٠ كيلومترا عن نيقوسيا ، يحيط به عدد من قوات الحرس الوطنى وانصار ليوكا الذين سبق ان اعتقلهم مكاريوس واطلق هو سراحهم : « اننى لا تربطنى اى علاقة شخصية بقتها . والثورة التى وقعت لم تكن من تدبير اليونان .. وعندما سمعت اصــوات التفجــارات الاولى وطلقات المدافع ذهبت الى مكتبى فى الصحيفة [وهو ناشر صحيفة « المعركة » القبرصية اليومية التى تدعو الى الوحدة مع اليونان] . ثم ذهبت الى منزلى لاطمئن على اسرتى . وهناك فوجئت بوصــول سيارة جيب يقودها جاويش قبرصى ، طلب الى ان اتبعه الى مقر القيادة . لم اكن اعرف الى اين يريدون الذهاب بى ولا لماذا وظننت فى بادىء الامر انهم قد اعتقلونى » .

ويضيف سامبسون ان مدبرى الانقلابيه اعطوه اربعة اسماء قبرصية للاتصال بها ، لاختيار واحد من الاربعة رئيسا جديدا لقبرص . وكان احدهم ميشيل تريانتا فيليدس رئيس المحكمة القبرصية العليا ولكنه لم يكن فى قبرص . اما الثانى فقد وجده سامبسون وقد اصيب بازمة قلبية ، واما الثالث والرابع فقد تركا منزليهما . ولم يبق فى النهاية غير نيكوس سامبسون نفسه ليتولى الرياسة

وبدا الغزو التركى يوم السبت ٢٠ يوليو . كانت حكومة سامبسون قد اتخذت لها مقرا حربيا فى المبنى الرئيسى للبوليس الملاصق لمبنى الاذاعة . وخلال الـ ٤٨ ساعة التاليـة تعرض مجـلس وزراء سامبسون لغارات جوية متتالية . كانت الطائرات التركية من طراز فانتوم تمرق من فوق العاصمة ملقية بحملها من الصواريخ الامريكية الصنع على كل مكان ولم يات يوم الاثنين حتى كانت الحكومة قد هجرت العاصمة ولجأت الى قاعدة بريطانيا مهجورة منذ الحرب العالميـة الثانية فى منطقة « مالوندا » التى تبعد ١٣ ميلا جنوب غربى نيقوسيا . وبدأت المعركة الحقيقية التى قدر لسامبسون أن يخسر فيها .

وفى مساء نفس يوم الاثنين كانت كيرينيا قد سقطت فى ايدى الاتراك بعد عدة ساعات فقط من اتفاق وقف اطلاق النار الذى توصلت اليه قوات الامم المتحدة . وجاءت الضربة الثانية ، حين استطاعت نيران قوات الحرس الوطنى من القبارصة اليونانيين طائرة نقل يونانية كانت تحمل الامدادات لهم .

وحين تأكد لسـامبسون ان بريطانيا وتركيا تعارضان وجوده شخصيا على رأس اى حكومة قبرصيـة ، وازاء الاحداث الجسام والخسائر الشديدة التى وقعت ، قرر سامبسون تقديم استقالته وعقدت الوزارة على هيئة مجلس حرب ابلغ فيها سامبسون وزراءه : انه كان يتوقع المسـاعدة من اليونـان ، ولكن اليونان لم تحرك ساكنا ، وان الطائرات التركية تسيطر على سماء قبرص . واقترح سامبسون على مجلس الوزراء — بعد مكالمة تليفونية مع نيويورك — قبول جلافكوس كليريديس رئيسا لقبرص وفى صبيحة يوم الثلاثاء اقسم كليريديس اليمين وتـولى السـلطة . وهرب سامبسون الى الجبل وفشـل الانقلاب لتبدأ مرحلة جديدة فى حياة قبرص .

وقد كانت الخطة تنجح فى ساعة زمن لو لم يفشل الانقلاب فى قتل مكاريوس ومعاونيه فى اللحظات الاولى للانقلاب مما كان اكبر عوامل فشله .

كما يبدو ان الادوار كانت محددة منذ البداية على اختلاف طفيف فى التفاصيل اذ لا يمكن تصور انضباط الايقاع فى المجتمع الدولى واطرافه اولا مستقلة بل لابد من قدر من الاختلاف .

والهدف محدد أن تصبح جزيرة قبرص قاعدة لحلف الاطلنطى وليست دولة مستقلة غير منحازة كما كان يبقيها الرئيس مكاريوس دائما جزيرة مقسمة بنوع من الحكم الادارى الذى يسمـح للجزيرة بالقيام بالدور المطلوب لها .

وبريطانيا عادة ما تسلك سياسة ادعاء الحكمة اذا ما ارادت ان تترك الاحداث تمضى . فهى كانت ترسم لنفسها خطة تصفية قواعدها فى قبرص للتخفيف من الاعباء الاقتصادية او على الاقل تخفيض حجم القواعد ، وبالتالى فهى لاتريد ان تكون فى قلب الاحداث وخاصة وان هناك نوعا من الاتفاق الضمنى على ان القواعد تتحول الى طرف حليف وليكن حلف الاطلنطى مثلا — ! — وبالتالى تصبح بريطانيا محيدة بالنسبة للتحرك الانقلابى ضد الرئيس مكاريوس .

وجاء تحرك تركيا بمثابة عامل آخر قلب الحسابات الموضوعة . فلم يكن يتصور احد حين تحركت تركيا — جدية ما اعلنته من تهديدات وانذارات .

ويبدو أن حسابات تركيا كانت على أساس انها عملية عسكرية صغيرة ولذلك لم تعلن حالة التعبئة العامة ، باعتبار ان نزول القوات المسلحة التركية الى ارض قبرص كان فى تصور انقرة سوف يغير من ميزان القوى فى الصدام القائم حيث يعطى رجال مكاريوس دفعة قوة للاستمرار فى المقاومة واستعادة السلطة وتكون تركيا قد حققت بذلك هدفين :

١ — أن تحصل على مدخل الى الاراضى التركية فى الجزيرة ، من خلال المواقع التى سـوف تدخلهـا قواتهـا البحرية والقوات المسلحة .

٢ — دعم مكاريوس مما يجعل العلاقات بعد عودته الى نيقوسيا علاقات « الاعتراف بالجميل » بعد ان كانت علاقات كراهية حيث كان الاعلام التركى يتهم مكاريوس دائمـا بأنه يريد ضم الجزيرة لليونان .

ولكن الذى جرى على ارض الجزيرة وخارجها كان مفاجأة بالنسبة لحكومة انقرة . فدخول قواتها قبرص بدلا من أن يدعم انصار مكاريوس اذا بهم يتوحدون مع القبارصة اليونانيين حتى الذين قاموا بالانقلاب لمواجهة الغزو التركى وتحولت العملية الى اتراك ويونانيين وبسببها جرت مذابح تفوق الخيال فى القرى التركية التى كانت وسط كثافة سكانية يونانية .

هـذا الى جانب البيان الذى اعلنه مكاريوس وهاجم فيه الغزو التركى للجزيرة وبالتالى قطع الطريق بينه وبين العودة من طريق الغزو التركى للجزيرة .

وكان لابد لتركيا ان تعيد حساباتها وتعيد صياغة كلماتها من جديد . فبدأت تتحدث عن المادة الرابعة من معاهدة سنة ١٩٦٠ بين بريطانيا واليونان وتركيا بضمان استقلال الجزيرة . وهى تنص فى بندها الاول على تشـاور الاطراف الثلاثة فى حالة عدم استقرار الجزيرة او وقوع مايخل بميزان القوى داخلها .

وبالفعل سافر رئيس وزراء تركيا الى بريطانيا للتشـاور معها فوجد عـدم استعداد للتحرك ومحاولة بريطانيا لقبول الامر الواقع ، وايجاد حلول وسط مثل اعادة مكاريوس اسقفا على الجزيرة بدلا من رئيس جمهورية وخاصة وانه كان يجمع بين المنصبين ، وما الى ذلك من حلول بريطانيا ! ؟ أن تركيا رأت ان البند الثانى من هذه المادة يعطيها حق التصرف المتفرد اذا لم تصل المشـاورات بين الاطراف الثلاثة الى نتيجة . وهى اكتفت بالمشاورات مع بريطانيا على اعتبار أن اليونان كانت الاداة التى تم عن طريقها الانقلاب .

وفى نفس الوقت لم تعد تركيا تتحدث عن عودة مكاريوس ولكنها تتحدث عن أمن الجزيرة واستقلالها دون تحديد لشكل محدد باستثناء التصريح الذى اعلنه نائب رئيس الوزراء التركى وقال فيه ان الحل الامثل لقضية قبرص هو تقسيمها الى ثلاثة اقسام يونانى وتركى ومنطقة عازلة وباختصار فان تركيا بذلك تكون قد أخذت جزءا من الجزيرة يتيح لها السيطرة على المنطقة التركية فى حدود الخط الاخضر وتركت اليونان الجزء الاخر من الخط الاخضر . وتبقى المسألة مشكلة صياغة ملائمة تجمع هذا الوضع مع نوع من الحكم القبرصى الذى يجمع كل هذه الصور .!!

وتكون بذلك تركيا قد حققت أيضا حلا ولو مؤقتا لمشاكلها الداخلية حيث توحدت كلمة الاحزاب لاول مرة دون خـلاف جوهرى ولم يسبق ان وقفت الجماهير صفا واحدا وراء حكومة تركية مثلما هى الان حيث يشعر الجميـع باعتزاز يصل احيانا الى درجة تثير الاستغراب حيث اصبح لتركيا دور حربى فى منطقة الشرق الاوسط وهو مالم يكن احد يريده الى حد ان رئيس الوزراء قال ان تركيا قد فتحت صفحة جديدة فى تاريخ تركيا وفى تاريخ الشرق الاوسط . واصبحت هناك اصوات تطالب بضرورة إنشـاء صناعة حربية تركية ، كما اعلن اتحاد العمال تبرع كل العمال بأجر يوم الى القوات المسلحة وبدأت نظرة الجماهير الى الجيش تختلف . !

وانتهت العملية التركية التى لم يكن لها اثر على الداخل الا فى حـالـة الائتلاف التى فرضتها الحكومة كنوع من مشاركة الجماهير لها . وقد انتهت بعد أيام ومع بداية مباحثات جنيف .

والغريب ان الدور التركى سار الى أهدافه دون اعتراض وان اليونان وقفت لاتتحرك وكل ما تملكه هو حشد القوات على الحدود التركية فى تمثيلية لم تقنع احدا بان اليونان تهدد بضرب اراضى تركيا نفسـها ، حتى تركيـا لم تـأخذ الامر بجدية وكان هناك اتفاق على توزيع الادوار قام سيسكو خلال رحلاته بين لندن واثينا وانقرة .

والمهم ان عملية نيقوسيا ، ابتداء بالانقلاب ومرورا بالغزو التركى للجزيرة ثم الاطاحة بنظام الحكم العسكتاتورى العسكرى فى اثينا نفسها كل ذلك قد حقق عدة اهداف متسقة فى مخطط واحد ، تقسيم الجزيرة وجعل استقلالها صوريا او القضـاء نهائيا على هذا الاستـقلال . ثم التخلص من الحكم العسكرى فى اليونان الذى ايدته امريكا بثمن باهظ انعكس عـلى عـلاقاتها مع حليفاتها فى غرب أوروبا .

وهى الحقيقة التى كشفت عنها الوثيقة التى اسفرت عنها محادثات جنيف بين بريطانيا وتركيا واليونان ، وبحضـور امريكى من وراء الكواليس .. كشف عن الوجه الكامل لكليوباترا العصر الحديث التى قدم اليها انطونيو الجديد جزيرة قبرص هدية □

الساحل القبرصى الذى تم فيه انزال القوات التركية

رئيس الوزراء التركى ورئيس الاركان للقوات التركية فى لقاء مع الصحفيين

صلاح جاهين

* تأملاية كاريكاتورية فى المسألة الجامعية *

فعلا تصحيح الامتحانات فى الجامعة بتحصل فيه حاجات مؤسفة ومزعجة الورقة مثلا بيشوفها استاذ واحد بدل اتنين ومفيش عليه مراجعه والشغل كتير والاعصاب لها احتمال والاحتمال له حدود والطالب هو وبخته.

ويقولوا ان فيه اساتذة بياخدوا أوراق الامتحان يصححوها فى البيت وانهم بيشركوا زوجاتهم فى التصحيح على أساس ان معظمهم متزوجين من زميلات كانوا معاهم فى الدراسة وعندهم فكرة برضه عن المادة وكان عشان يخلصوا بسرعة ويروحوا السينما من تسعه لاتناشر هو وهى.

ويقولوا كمان ان بعض الاساتذه دول بيوصلوا لدرجة انهم بيستعينوا بعيالهم الصغيرين اللى فى ابتدائى واعدادى علشان يجمعوا الدرجات ويكتبوها على ورقة الاجابة من الخارج ويبقى اسمه تمرين لهم برضه على المسائل الحسابية.

انا بقى معنديش كلام من ده خالص انا عندى قط سيامى ذكى جدا جدا اسمه ميشيل MICHEL وبا ركعه اقول له ياميشو.. مربيه فى البيت ومدربه على العمليات دى. يصحح ويحط درجات ويجمع ويكتب على الورقة من الخارج. وبقدر امضائى بالظبط.

اجتماعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعيات الشرعية وفروعها الالفــان بجمهــورية مصر العربية تنتهز فرصــة تشريف

جلالة الملك فيصل

أرض الوطن وتهنىء شعب مصر ورئيسه المؤمن المهدى

محمد انور السادات

وتتقدم لجلالة عاهل العرب والمسلمين بآيات التقدير والاعزاز لغيرته الاسلامية وموقفه التاريخى الخالد ابان معركة النصر فى العاشر من رمضـان متمنين لجلالته موفور الصحة والعافية

رئيس الجمعيات الشرعية
الفريق عبد الرحمن أمين
امام اهل السنة
يوسف امين خطاب

نوقشت يوم ٧/٢٧ بكلية التربية جامعة عين شمس رسالة الدكتوراه المقدمة من السيدة ليلى كامل وموضـوعها « اعداد برنامج تأهيلى تمريضى لمرضى الروماتزم وتقويم أثره » وتكونت لجنة المناقشــة من الاسـاتذة د. الدمرداش سرحان — د. طلعت المنصورى — د. رشدى فام وقد منحتها اللجنة درجة دكتـور فى الفلسـفة تمريض .

سعيد الحرازى يهنىء زوجته ليلى كامل بالحصول على درجة الدكتوراه

اللــواء
عبد الودود محمد ايوب
مدير عام مصلحة الموانى والمنائر
اهنئكم بثقة السيد رئيس الجمهورية
محمد نبيه البلتاجى

اللــواء
احمد كمال حسنى
خبير علم بمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بثقة السيد رئيس الجمهورية — محمد نبيه البلتاجى

المهندس محمد عبد الرحمن كامل
مساعد المدير للتنفيذ بالمبانى الريفية
... سيادتكم بسلامة العودة من الخارج
عنهم : المهندس محارب غفرى

اعياد الحامدية الشاذلية

يحتفل مريدو الطريقة الحامدية الشاذلية بكافة انحاء جمهورية مصر العربيــة وسائر البلاد الاسلامية بمولد شيخهم

الامام العارف بالله تعالى
سيدى سلامة الراضى

رضى الله عنه

لمدة ثلاثة أيام : ٦و٧و٨ اغسطس ١٩٧٤ بالسرادق الكبير بمكانه المعتاد بسنوبلبولاق كما سيحتفل بأحياء ليالى المولد بمسجده بالاذكار والقصائد الدينية وتلاوة القرآن الكريم لمشاهير القراء اعاده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركات

ابراهيم سلامة الراضى — شيخ الحامدية

مولد ابو مسلم بالشرقية

تقـرر تأجيله الى يوم ٨ اغسطس بدلا من اليوم ١٩٧٤/٨/٢

تم لمس بحمد الله بنادى البنك الاهلى عقد قران الانسة

نادية توفيق محمد عارف

بليسانس الاداب جامعة القاهرة على

الرائد فايز مصطفى احمد

بالقوات المسلحة فبالرفاه والبنين

الدكتور محمد ابو الفار

استاذ امراض النساء والولادة المساعد بالقصر العينى

عاد من الخارج ويستقبل مرضـاه بعيادته ١٦٨ شارع التحرير

الدكتور محمد طاهر

مدرس جراحة الاسـنان بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة افتتح عيادته الجديدة فى ٢ شارع شريف عمارة اللواء تليفون ٧٢٨٦٠

بقية الاجتماعيات (ص ٢)

هكذا في الأصل

هل تستعيد كرة السلة أمجادها ؟

رئيس الاتحاد يتحدث عن الاعداد والمشاكل !

كنا سادة على أوروبا في كرة السلة، ولكننا أصبحنا عاجزين حتى عن الالعاب الاولمبية. كنا ننازع أمريكا والاتحاد السوفيتي على قمة العالم ، فاذا بالسنفل تخطفنا في المسير . وبين الحالين طريق طويل مرير مليء بالعثرات والأخطاء . ومن ثم فان عبد العظيم عشرى بتوليه لرئاسة اتحاد كرة السلة قد أصبح في موقف لا يحسد عليه . فهو بحكم منصبه المسئول الاول عن اقالة اللعبة الشعبية الثانية من عثرتها واستعادة أمجاد واسم — ضاع — وصيت عريض ، وان كان مما يبعث على الامل ان الرجل في ذلك المجال خبير لا بحكم ماضيه كلاعب وحكم واداري فحسب ، بل بحكم حاضره وكفاءته كسكرتير عام مساعد للاتحاد الدولي ثم سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة .

وفي لقاء لنا معه راح يتحدث عن الحال والامال المتوقعة ..

●● سألتني عن الحال ، لاجدال انه لا يرضي أحدا ، وعن الامل فلست بيائس وسأبذل كل مافي الجهد ، لكن بشرط مما ازاله العوائق فان يدا منفردة لا تصفق وحدها .

●● لا مال عند ولا ملعب أو مكان لمعسكر . او حتى كرات واحتية ..

●● ميزانيتي ٧ آلاف جنيه في العام ، وميزانية الاتحاد الايطالي نصف مليون جنيه . أما في افريقيا الوسطى فان الاعتماد المالي مفتوح بلا حدود ومن ثم لا غرابة في فوزها ببطولة افريقيا كلها .

●● هل يعقل الا يوجد في القاهرة عاصمة الشرق ، ملعب قانوني واحد ، بأرض من باركيه ومسقف مقفلة . وهل تعلم ان الاتحاد الدولي يعطي الحق للدول في رفض اللعب على اي ملعب مشابه لملاعبنا .

●● في كل بلاد العالم معسكرات اوليمبية مجهزة لاقامة الفرق ، أما هنا فاننا نستعير معهد التربية للمعلمات بشرط أن يتم ذلك في الصيف فقط !

●● أما عن الكرات والاحذية فتلك قصة مضحكة ! قانون الجمارك يمنع استيراد الاحذية ، أما الكرات فتحتاج لاذن استيراد . وفي كل مرة ترجو الفرق الرياضية عند سفرها ان تشتري لنا بعض الكرات خفية ! وهل تصدق ان لنا في الجمارك ٣٧ كرة محجوزة منذ فبراير الماضي ، وقد حدث ان لبنان قد عرضت ارسال بعض الكرات كهدايا فاعتذرنا عن عدم قبولها لانها — طبعا — ستحتجز !

●● لا غرابة في هبوط مستوى كرة السلة ، فالاندية غير مهتمة ، ولكننا لن نتوانى عن السعي في سبيل استعدادنا لبطولة افريقيا خلال دورة تونس القادمة ، وقد نظمنا مسابقة الدوري العام ثم بطولة مصر ويعقبها مراكز للتدريب ثم معسكر يسبق الدورة مباشرة .

●● كل المشاكل تهون الا نقص الاحتكاك الدولي كعامل أساسي في رفع المستوى ، وقد أمكن بالاتصالات الشخصية توفير الاحتكاك الدولي المستمر — وبأقل النفقات — لرفع مستوى ، تمهيدا للقاءات الدولية الحاسمة للبطولات العربية والافريقية والبحر الابيض واوروبا ثم الالعاب الاوليمبية .

●● انشأنا ٤ مراكز تدريب بالقاهرة والاسكندرية ، وتم اختيار ٣٠ لاعبا تحت ٢٠ سنة ويشكلون فريقا للناشئين ويشترك الكل في كافة اللقاءات الدولية لرفع المستوى .

●● بدأت اللقاءات بالسفراء الامريكيين ويليها يوجوسلافيا في اغسطس ثم فريق أمريكي آخر في نفس الشهر ، ويعقبه سفر الكبار الى الصين في سبتمبر والاقامة والسفر على حساب الصين . ويتلو ذلك لقاءات في مصر — توفيرا للنفقات — مع اليونان وبلغاريا والمجر .

●● سنستعين بخبراء أجانب في مجال التدريب مثل الامريكي ردفير دام الذي سيحضر في يوليو ١٩٧٥ في اعارة لمدة ٦ شهور .

●● مسابقات ١٩٧٤ ستشمل بطولة افريقيا الاولى للناشئين خلال سبتمبر بالجزائر ، ثم الدورة العربية الاولى في اكتوبر ببغداد وبطولة افريقيا الخامسة للسيدات في تونس خلال ديسمبر .

●● مسابقات ١٩٧٥ تبدأ بتصفيات أوروبا في مارس ثم للناشئين في يوليو بايطاليا ودورة البحر الابيض المتوسط في اغسطس بالجزائر ، ثم البطولة الافريقية التاسعة في ديسمبر بالجزائر .

●● مادام الهدف هو رفع اسم مصر ، فلنا ان نطالب الكل بالمعاونة والتعاون ، وبشيء من المرونة — بالذات — من وزارة الشباب التي رفضت ان تسمح لبعثة الجمباز المسافرة للصين بشراء هدايا بمبلغ ١٠٠ جنيه للصين المضيفة وخفضت المبلغ الى ٢٠ جنيها ! ☐

عباس لبيب

عبد العظيم عشرى

حديث الرياضة

أن اذكر ان الهدف المبكر الذي احرزته هولاندة بعد ٨٠ ثانية ضد المانيا الغربية في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم كان من اسباب هزيمة هولاندة مع انها الفريق الاقوى !

ذلك ان هذا الهدف أكد للاعبي هولاندا ما يختلج في نفوسهم من ان الكأس في جيبهم ، فكان بمثابة مخدر الهاهم عن مواصلة الهجوم الضاغط لتغطية الهدف ، بينما كان بالنسبة للالمان بمثابة منبه اثار في نفوسهم الحمية لمجابهة الخطر ومحاولة تفادي الهزيمة .

وقد عبر خير تعبير عن هذا الهدف واثره رينوس مايكلز مدرب هولاندة حين قال عقب المباراة : ليتنا ما سجلنا هذا الهدف المبكر الذي فرح به الكثيرون ! ان الهدف المفرح بحق هو الذي يجيء في آخر دقيقة وليس في اول دقيقة !! ☐

نجيب المستكاوي

الاهلى ومنتخب البحرين باستاد التتش

يتقابل في السادسة الا ربعا من بعدظهر اليوم ، باستاد التتش بالاهلي ، فريقا الاهلي ومنتخب البحرين في أول اللقاءات الثلاثة للفريق الضيف بمصر . وقد تقرر الا تزيد التذاكر المبيعة عن ١٥ الف تذكرة يتم بيعها بالمعرض .

يمثل الاهلي — عصام المرسي وماهر ومصطفى يونس وحسن حمدي وفتحي مبروك للظهر ، وشوقي عبد الشافي وعبد المنعم يوسف الشهير بشطة وجمال عبد العظيم للوسط ، ثم محمود عبد الحي والخطيب وعبد السميد للهجوم . ويشترك كل من اكرامي ومصطفى عبده ووحيد وعبد الباقي ومحسن صالح وانور سلامة في الشوط الثاني .

ب من الجمهور مراعاة سمعة الملعب والتمسك بالنظام .. لان تجربة اقامة مباريات النوادي الكبيرة على ارضها لن تتكرر اذا فشلت .. وسيعد نظ اقامة المباريات في الاستاد .

بطولة القوات المسلحة في اختراق الضاحية

في البطولة الفردية للقوات المسلحة في اختراق الضاحية لمسافة ١٢ كيلومترا فاز موسى سند في ٤٠٫٤٩٫٦ دقيقة يليه شحوت ثم سمير مجاهد وكلهم من الصاعقة . ولمسافة ٥ كيلومترات فاز السيد رسلان من المنطقة المركزية في ١٦٫٤٢٫٠٣ دقيقة ، يليه على عامر من الدفاع الجوي وكرم عبد العظيم من الابرار الجوي .

لفتة وفاء من نادى السكة الحديد

قرر مجلس ادارة نادي السكة الحديد تعيين نجم مصر الاوليمبي والدولي القديم احمد منصور [٧٤ سنة] مستشارا رياضيا للنادي مدى الحياة ، ومما يذكر ان النجم الكبير عضو في النادي من عام ١٩٢٠ ، وقد اشترك في الالعاب الاوليمبية في دورتي ١٩٢٤ ، ١٩٢٨ ثم كأس العالم لعام ١٩٣٤ .

احمد منصور

تجارب الاسكيت للفريق القومى

حقق رماة الاسكيت نتائج افضل في تجارب الفريق القومي استعدادا لبطولة العالم في سويسرا في سبتمبر القادم . سجل نبيل ابو زيد ٩٤/١٠٠ و٩٢/١٠٠ ، وربيع السنوسي ٩١/١٠٠ و ٩٣/١٠٠ ، وعصمت السنوسي ٩٠ و ٨٥ ونصر مرعي ٨٤ و ٦٠٠ .

●●

الفريق القومى والسفراء في لقاء بالاسكندرية

يتقابل في الثانية من مساء اليوم باستاد الاسكندرية الفريق الاول لكرة السلة مع فريق السفراء الامريكي ، في ثاني لقاءات السفراء في مصر .

اللقاء ثأري حيث فاز الفريق القومي في اللقاء الاول ٧٠/٦٦ .

الدكتور عبد العزيز حجازى يفتتح محطة إنتاج البدارى بقطاع شمال التحرير

النائب الأول لرئيس الوزراء يقول :

- في الوقت الذي كنا نعد فيه للمعركة ، لم ينس السادات غذاء الشعب ....
- ٦٠ مليون دجاجة من إنتاج مؤسسة الدواجن ، هدف نسعى لتحقيقه خلال عامين

شركة النصر العامة للمقاولات "حسن محمد علام" تضطلع بدور بارز في مشروعات مؤسسة الدواجن





الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور محمد زكى وزير الزراعة والدكتور امين زاهر نائب وزير الزراعة ورئيس مؤسسة الدواجن والاستاذ حسن محمد علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاعمال المدنية فى الاحتفال بافتتاح محطات التحرير لانتاج البدارى .

وحدة التفاجة جديدة بمحطة قطاع شمال التحرير تتكون من ٨ عنابر يسع العنبر منها ١٥ الف من البدارى وتبلغ طاقتها الانتاجية ٧٢٠ الف من البدارى سنويا شيدتها شركة النصر العامة للمقاولات « حسن محمد علام »

افتتح الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء المزرعة الاولى لانتاج البدارى بقطاع شمال التحرير وهى تتكون من ثمانية عنابر مقامة على النظام المغلق ، يسع العنبر الواحد منها ١٥ الف من البدارى وبذلك تبلغ جملتها ١٢٠ الف من البدارى فى الدورة الواحدة وعلى اساس تشغيلها ٦ دورات فى العام ، فتكون طاقتها الانتاجية ٧٢٠ الف من البدارى سنويا ، وقد جهزت بأحدث الاجهزة التى وردت من بلغاريا .

وقد كان فى استقبال النائب الاول لرئيس الوزراء ، الدكتور محمد زكى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور امين زاهر نائب وزير الزراعة ورئيس مؤسسة الدواجن ، والاستاذ حسن محمد علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر العامة للمقاولات التى شيدت هذه الوحدات .

وفى الاحتفال الذى اقيم بهذه المناسبة القى الدكتور عبد العزيز حجازى كلمة قال فيها ، اسمحوا لى ان انقل لكم تحية اعزاز وتقدير لكم انتم الذين تحولون هذه الارض الطيبة الى جنة خضراء ، ان هذه التحية من السيد الرئيس وهى تؤكد لكم انه معكم كل لحظة يعيش معكم بفكره وعقله ودمه ويهبه عمره ، بل عمره كله ، ان انور السادات ذلك الانسان اعاد للانسان المصرى كرامته وعزته واعاد لمصر دورها الطبيعى بين دول العالم وفى المحافل الدولية .

ان هذا الاحتفال خطوة نحو معركة التعمير والتنمية والاقتصاد وانتم تسيرون فى طريق الرخاء وذلك بالعمل والعمل بكم انتم ايها العمال والفلاحون ، انتم الذين تحققون الارقام وتحولونها الى سياسات واهداف .

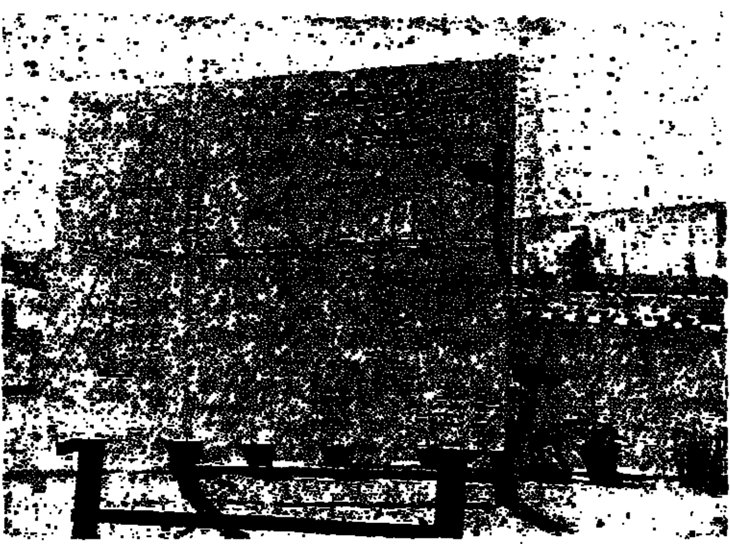
وشرح الدكتور عبد العزيز حجازى ابعاد هذا المشروع قال :

□ فى الوقت الذى كنا نعد فيه للمعركة ، لم ينس انور السادات غذاء الشعب ، فكنا ننتج ٢٠ مليون دجاجة ثم جاء هذا المشروع لمضاعفة انتاجنا مرتين بالاضافة الى العشرين مليون وان الانتاج الجديد ٤٠ مليون دجاجة هدف كبير ، وما نحتفل به اليوم ثلاثة ارباع مليون ، معنى ذلك ان هناك مشوار طويل صعب مطلوب منا جهد كل فى موقعه .

والقى الدكتور محمد زكى وزير الزراعة كلمة قال فيها : ان مؤسسة الدواجن ماضية فى طريقها بخطى ثابتة فى سبيل تحقيق خطتها وزيادة انتاجها من الدواجن واليوم نحتفل باضافة وحدة انتاجية الى وحداتها العاملة من هذا المشروع وهى تشمل ٣٢ مزرعة تسمين بخلاف ١٦ مزرعة لتربية الامهات ومعمل التفريخ ومصانع العلف والمجازر الخاصة بها .. تتبع فيها أحدث الاساليب التكنولوجية الحديثة وطاقتها الانتاجية الكاملة عندما يتم انشاؤها ٢٠ مليون من البدارى سنويا .

وقال الدكتور امين زاهر نائب وزير الزراعة ان مؤسسة الدواجن درجت منذ انشائها ان تقدم جديدا فى كل عيد من اعياد ثورة ٢٣ يوليو والجديد هذا العيد جديد فى عالم انتاج الدواجن جديد لضخامة حجمه وجديد فى موقعه من قلب الصحراء وجديد لميكنة الكاملة . ولقد استثمرت المؤسسة العامة للدواجن ما اتيح لها من استثمارات بلغت ٢٥ مليون جنيه وهذا الذى نراه اليوم خطوة بعده الغيث ينهمر .

ولقد صرح الاستاذ حسن محمد علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر العامة للمقاولات ان الشركة تقوم بتنفيذ العديد من مشروعات مؤسسة الدواجن بمراحلها المختلفة منها محطات انتاج البيض بحلوان ، ومحطات الدواجن بعين شمس ومحطات الدواجن بالجمعرية ودواجن المعمورة بالاسكندرية ومصنع العلف بحلوان ومعمل التفريخ ومحطات الدواجن بالخانكة ومحطات الدواجن بالمنيرة ومديرية التحرير والمحطات المستجدة بالقاهرة ، المجزر الالى بابيس بالاسكندرية ، المجزر الالى بعين شمس بالاضافة الى هذا المجمع الجديد بطريق مصر اسكندرية الصحراوى وقد بلغت القيمة الاجمالية للمشروعات التى تنفذها الشركة فى هذا القطاع حوالى ٢٢ مليون جنيه . □



خريطة توضح مواقع منشآت مؤسسة للدواجن بشمال التحرير وغرب النوبارية والتى قرر النائب الاول لرئيس الوزراء تنفيذا لتوصيات الرئيس السادات اعطائها الاهتمام والاولوية .

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نـوادى العلـوم
١٢ طالبة وطالبا يمثلون نـوادى علـوم الاهـرام بالمعسكر العلمى بلنـدن

سافر امس لتمثيل نوادى علوم «الاهرام» فى المعسكر العلمى بلندن ١٢ شابا وشابة من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية هم : مجدى محمد غريب ، وهشام طنطاوى ، وحازم زايد ، واحمد وعائشة وتوحيدة ياسين عبد الغفار ، واسامة حمدى فؤاد ، وياسر وخالد على مسعود ومحمد احمد ياسين ومحمد مختار عوض ، ومحمد امين عفيفى وتشرف على الوفد المهندسة راوية سالم ، وقد اعدوا بحوثا وتقارير علمية عن المشروعات الكبرى فى مصر لعرضها على شباب ٥٠ دولة مشتركة فى المعسكر منها مشروعات من الحديد والصلب وتوليد الكهرباء من السد العالى ومنخفض القطارة ، وانتاج الادوية والرعاية الصحية فى مصر ، وتنظيم الاسرة ، والقاعة فى امراض البيئة ، والطاقة الشمسية ، واستخدامات البترول ، وسيشترك وفد الشباب العلمى المصرى مع شباب ٥٠ دولة من اوروبا وآسيا وامريكا وافريقيا فى نشاط ثقافى ورياضى واجتماعى يستمر اسبوعين فى بريطانيا

■■ وهذا مجرد نموذج لما يمكن لشبابنا ان يفعله فى سفره للخارج وتوجد عشرات المعسكرات العلمية فى دول كثيرة ترحب بالشباب المصرى لان مصر ممثلة فى الاتحاد الدولى للنوادى العلمية ومن حقها الاشتراك فى كل هذه الانشطة .

صدق أو لاتصدق

من ٧٥ سنة فى مصر

* بلغنى ان ادارة مستشفى قصر العينى فى القاهرة تسيء معاملة المرضى الوطنيين الى حد امتعوا معه كالعبيد الارقاء فنأمل من مصلحة الصحة ان توصى عمالها فى ذلك المستشفى بان يحسنوا معاملتهم ليحسنوا معاملة مرضاهم .

* حوادث محلية :
نقل الينا ان مشايخ الحارات طافوا امس فى الشوارع ينبهون من كان له ولد الى ان يحتفظ به ويسهر عليه بالنظر الى وجود طائفة تختطف الاولاد فهلعت لذلك قلوب ذوى العيلات .

الاهرام فى ٢ اغسطس ١٨٩٩

حظـك اليـوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	بهجة وسعادة فى الحب ويسر فى المال والعمل
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	رحلة او زيارة ممتعة وتمضى اوقاتا حالمة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تبدو راضيا مشرحا وحياتك العائلية مستقرة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	هناء عائلى ونشاط اجتماعى وهدوء نفسى
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	عقد او اتفاق يرضيك ونجاح لمقاصدك واغراضك
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	تنال كل ثقة وعطف من الذين تربطك به صلة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	جوائز او مفاجآت او مشكلات تجعلك مشغولا نوعا
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	بداية طيبة واخبار سارة وانسجام مع من تحب
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	من اسعد الايام للسفر او الاحتفال او الزيارة او التنقل
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	نفسك راضية وقلبك مطمئن وصدرك منشرح
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	هدية من صديق او قريب وتسوية المشكلة قائمة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	مفاجأة سارة او حادث سعيد وسعادة فى البيت

التونسى الفلكى

كلمـات متقاطعـة

الكلمات الافقية :

① اعظم علماء الفيزياء العرب فى القرون الوسطى
② سياسى شهير فى التاريخ الانجليزى
③ مقام موسيقى [معكوسة] — حكايته
④ لدى — قمة [معكوسة]
⑤ تنتسب الى دولة آسيوية — اجاب
⑥ اصلحت من امره — امسى
⑦ الاسم الحقيقى لجنكيزخان
⑧ حطمك — زخرفة
⑨ من الارقام — حروف متشابهة
⑩ استجد — ذائعة الصيت

الكلمات الراسية :

① من احزاب الثورة الفرنسية
② جزيرة كبيرة بين آسيا واستراليا — وحدة قياس لطوال
③ غير ناضج — العاصى [معكوسة]
④ من البحار
⑤ خوف [معكوسة] — جشع — نصف [عروش]
⑥ الاسم الاول لرئيس عربى — قاس ثقله
⑦ يبصر — الاسم الاول لراقصة مصرية معتزلة
⑧ صفة للمطر المنهمر — فنان تشكيلى مصرى معاصر
⑨ ملك ايوبى وابن شجرة الدر
⑩ تبخترت — تصف [هادى]

حل مسابقة أمس

شكر آل هداية وقابيل

تتقدم اسرة

المرحوم بدر هداية
صاحب المصانع الشهيرة بالقاهرة

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بارسال مندوب للعزاء والسيد حسين الشافعى نائب الرئيس والسادة مساعدى الرئيس ورئيس مجلس الشعب ...

شكر ودعاء

يشكر الدكتور سعد محمد الهجرسى وحرمه كل من تفضل بمواساتهما فى كريمتهما من الزملاء والاصدقاء والاقارب فى جامعة القاهرة ومكتبة الكولجرس ومركز الاهرام وجمعية المكتبات المدرسية والمنظمة العربية للتربية والعلوم والهيئة المصرية للتوحيد القياسى فى مصر والكويت والاسكندرية ...

اسرة الشهيد / نقيب ملاح
جمال عبد الرحمن جاب الله

تتقدم بالشكر لكل من واساها ويخصون السيد رئيس الجمهورية ونوابه وقادة القوات المسلحة وقائد وضباط وصف ضباط وجنود وحدته وجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر سائلين الله الا يريهم مكروها .

شكر آل العياط

آل العياط ببنى عبيد واقاربهم ببنى مجد ومصرع والقاهرة والشرقية يتقدمون بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج احمد ابراهيم العياط

فقيد كلية الطب جامعة الاسكندرية

ينعى الاستاذ الدكتور محيى الدين سعيد استاذ طب وجراحة العين والباحث الرئيسى لمشروع البحث العلمى لوبائيات التراكوما والرمد والاساتذة والاطباء ...

الايمان الاعدادية للبنين

الناظر والوكلاء وهيئة التدريس والاداريون والعمال والاباء ينعون بحزن عميق

الاستاذ سعد اسعد

انتقل للامجاد السماوية الثلاثاء الماضى بالخرطوم فقيد الشباب المرحوم

ايليا جبرائيل غبريال

زوج كريمة يوساب امين نجل المرحوم ...

اسرة المرحوم عيد ا. ح على سعد ابراهيم

اسرة المرحوم كمال الدين محمد توفيق

اسرة عبد الباقى بنبت كتافة

شكر آل كريم والدمينات

الحاجة رئيسة حمد دبين

شكر عائلة المرحومة حياة صفوت

مصطفى حسين

المؤسسة المصرية العامة للمطاحن

الدكتور عزمى طوبيا حنا

المرحوم الحاج عبد الحميد المجرودى

مجلس نقابة الاطباء

شركة النصر للكيماويات الدوائية

الاستاذ الدكتور عزمى طوبيا

شركة مصر للتجارة الخارجية

مستشفى الاسكندرية الرمدى

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

والدة المهندس مدحت بحر

اللجنة النقابية للعاملين بالمقاولون العرب [فرع اسوان]

عزاء خيرية امن بنى سويف

الحاج عباس السكرى

فرائدة الحاج حسن خضر

هيئة الاوقاف المصرية

الشركة المصرية لتجارة الادوية
فرع منتجات الاسكندرية بالقاهرة

فرج الله ميخائيل عطية

محمد ابو زيد محمد

مجمع الالومنيوم بنجع حمادى

سميرة محمود رياض

المرحوم حافظ كامل محمد

الاستاذ اميل تكرى والشيخ ايوب سلامة

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ مهندس يطلب عملا سالونيكى ...

وظائف خالية

★ مطلوب فورا طبيب عيون لفحص البصريات براتب مغر اتصلوا بحلابة ونزير ٣٨ش قصر النيل ت ٤٦٦٦٧

Need qualified young scientific editors with excellent knowledge of written English. Send application to P.O. Box 21 Cairo.

Foreign Pharmaceutical Organisation require female experienced typist with excellent English Arabic typing. Write to Al Ahram No. 218/74 before 10th August.

American Company seeks: Qualified SECRETARIES with experience in English typing and shorthand, and TYPISTS with experience in English typing available immediately or on very short notice. Please apply in writing to P.O. Box 716 or phone 809851.

Need post-graduate person for educational-scientific organisation between 40 and 50 years of age with some experience in administration and who should know his way around government and academia. Send application to P.O. Box 21 Cairo.

HOTEL MENA HOUSE OBEROI REQUIRES THE FOLLOWING

1- FEMALE NURSE
English language is essential and three years experience.

2- FEMALE HOUSEKEEPING SUPERVISORS
English language is essential.

Attractive salaries are offered and good work conditions. Applicants should apply personally to the Hotel Personnel Department not later than 10 August 1974.

وظائف خالية

الشركة المصرية للهندسة والتجارة

٤٥ شارع شمبليون القاهرة تطلب كاتب آلة كاتبة انجليزى ...

مركز القاهرة للاسلكى

اقسام لرنسس الاعدادية

ابراهيم صادق

الات كاتبة

اطيان زراعية

★ عزبة الجيزاوى مباشى عبدالعال ... فدان بمرسنا نيوم بالمبانى والجرن والبرج والرى بالراحة على طريق عمومى والدفع فورى للاتصال ١٢٠٥ — ٨ القاهرة من الثامنة حتى الثانية عشر صباحا حتى يوم ٦ الجارى دون وساطة .

تريكو

★ تريكو ٨٨٨ وماكينة ت ٩٤٧١١٦ بحالة ممتازة واسعار متهاودة

المبادلة

★ خمسة لوكس ١٨ جنيه بمصر الجديدة ...

مطلوب شراء

اراضى للبناء

★ مطلوب قطعة ارض من ٣٦٠ مترا حتى ١٠٠٠ متر فى المناطق الاتية العجوزة او مدينة المهندسين الدقى او بيت عقبة الهرم على الشارع الرئيسى والدفع فورا الوسطاء ينتهون خابروا ت ٨٠١٧١٧ حتى السادسة مساء

تعليم

التدريب لاصلاح التليفزيون

والراديو .مركز الهندسة الالكترونية ت ٨٢٨٦٤٥

عائلة تشترى ثلاجة ٤٢٣٦٤

شركة الطلى للراديو والتليفزيون

صلاح الدين حسين العلابين

شركة صلاح الدين

مطلوب ارض زراعية داخل كوردون اسكندرية من ١٥ — ٢٠ فدانا يفضل على طريق رئيسى تدفع سعرا مغريات ٢٤٧٨٥/٨٠٣٣٧٦ اسكندرية ٩١٨٤٣٤/٩٢٤٢٣٧ القاهرة

★ نشترى م . التريكو والخياطة والسينما .ثلاجة. فريزر. مكتبة. غلاية. مروحة. تكييف ت ٨٠٠٠٤٠٠

★ محل ٢٠٠م ومخزن ١٠٠٠م بالزمالك الدقى الجيزة وسط البلد النجالة مصر الجديدة شراء.ايجار ت ٦٢٠٠٤

ثلاجات وثلاجيات

للاصلاح فورا ت ٧٣٥٩٠

بالضمان - الثلاجة البوتاجاز الغسالة

استشارات

لوازم عمارات

مصعد عمارة جديد مستورد ٤ و٦ اشخاص بالتركيب وبدونه ت ٧٥٤٩٢

عقارات

اراضى وعقارات عيوطة ت ٤٥٧٧٨

دوران خالبان للمشترى

★ بلوك طريق الهرم عمارة ضخمة مبانى ١٩٧٢ ستة ادوار ايراد ١١٧ جنيه شهريا استثمار ٦٪ وايضا ٢٢٠م٢ ناصية بالرسومات والرخصة ومواد البناء مطلوب ٣٥ جنيه للمتر ٣٠٠٠٠ — ٨٥ من ١٠ ص

مزاديات

شركة مصر للتامين

بيع بالمزاد العلنى

الاثنين ٧٤/٨/٤ الساعة ١٢ ظهرا بشركة النصر لصناعة السيارات ...

الخبير الثمن — حلمى خزام

شركة النصر للمسبوكات

شركة القنال لحليج الاقطان

اولا — البيع والمعاينة بمحلج الشركة

ثانيا — البيع والمعاينة بمصنع الشركة بالمنيا

حلمى خزام

علاقات عامة :
ناجى خزام ت ٥٧١٤٣

مزاديات

★ مزاد لاخشاب انقاض العاشرة ٥ اغسطس بسكر الشرقا القبلى بشبين القناطر

عطاءات ومناقصات

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب « ستيلكو »

شركة القناة لاعمال الموانى

عطاءات ومناقصات

الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى

٤٤ شارع وادى النيل ميت عقبة تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لعمل الاصلاحات ...

مديرية الاسكان والتعمير بالمنيا

المؤسسة العامة للدواجن

هكذا من الأصل

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد عائلة سمهان

عبد العزيز بك محمد سمهان

والد كل من احمد من الاعيان والمستشار عبد الحليم كامل سمهان والمهندس مصطفى سمهان بوزارة الزراعة وحرم المرحوم الدكتور محمود سليم وحرم الاستاذ قاسم القوصى وحرم الدكتور محمد نجا وشقيق المرحومين عبد العليم محمد سمهان ومحمد محمد سمهان وجد كل من المهندس محمد سليم واخوته ... وتشيع الجنازة من جامع عمر مكرم ... تلغرافيا ٢٧ شارع مراد بالجيزة

فقيد عائلة خفاجى بدمياط

توفى الى رحمة الله بدمياط المربى الفاضل المرحوم

الاستاذ محمد اسماعيل خفاجى

من كبار رجال التعليم ... وانا لله وانا اليه راجعون .

فقد عائلة فارس بدار السلام

توفى الى رحمة الله تعالى

الشيخ طه فارس

... الجنازة الساعة العاشرة صباحا ... دار السلام

فقيد عائلة الدر بالزرابى

انتقل الى الامجاد السماوية امس المرحوم **تادرس تاوضروس الدر** ...

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

... انتقلت الى الامجاد السماوية امس السيدة البارة

سارة سمعان عبد المسيح

... ٧٤/٨/٢ ...

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم البار **سعيد مسعود كلادة** ...

انتقلت الى الامجاد السماوية البارة **الانسة بلسم محروس** ...

انا لله وانا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله الباشمهندس

الحاج عبد الرحيم حسين جمهور

مدير الادارة الهندسية بالبلديات سابقا ... والعزاء بجرجا .

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحوم

المهندس احمد على الجمل

... تلغرافيا ١٢ شارع الحجاز — مصر الجديدة .

توفى الى رحمة الله

المستشار جميل حبيب بندقى

... ٨ شارع الدكتور بولس حنا بالدقى ...

الرحومة نفيدة محمد الصوافة

فقيد عائلة الليمونى بسنهور القبلية فيوم

توفى الى رحمة الله

الحاج صادق عثمان الليمونى

...

الادارة العامة للتقاوى بالفيوم

...

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد رجب محمد شاهين

...

مصاب آل عيسى وابو شناف

بسمنط الغربية — المنيا

توفى الى رحمة الله شيخ العرب

محمد عيسى

...

فقيدة آل ابو حسين

السيدة حرم المرحوم ابو حسين بك

...

شركة مصر للبترول

...

نقابة المحامين بالقليوبية

...

احمد عزمى ابو شريفة

...

البقاء لله

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

الاستاذ محمد شلقامى المحلمى

... تلغرافيا ٢١ شارع طلعت حرب بالقاهرة

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر رجل المروءة والبر والاحسان الاستاذ

عزمى عبد الملك مرجان

... مساء السبت ٣ اغسطس

المجلس الملى العام

ينعى بمزيد الاسى رجل البر

الاستاذ عزمى عبد الملك

...

شيعت امس جنازة المرحوم

المقدس غالى ميخائيل تادرس

...

مصاب عائلة الشوارى بقليوب

توفى المرحوم شيخ العرب

محمد احمد الشوارى

...

عزاء محافظة الشرقية

...

عزاء محافظة الشرقية

...

الاستاذ عفت عبد الحليم

...

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

...

توفى لرحمة الله المرحوم

احمد عطية عبد الله

صاحب مصنع معادن النسر للادوات المنزلية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا/ ٢٧ سكة برجوان بالخرنفش

فقيد عائلة ابو عقل

نقيب مهندس يحيى ابو عقل

نجل الحاج محمد ابو عقل وشقيق الحاج عبد المنعم والمهندس محمد بمحطة الكهرباء ببنى سويف والاستاذ الدكتور احمد ابو عقل بزراعة المنيا ومصطفى بالقوات المسلحة وسيد بالثانوى وابن اخ حسين ومصطفى وعبد المنصف التجار وابن عم حمدى ابو عقل واخونه والاستاذالدكتور ضياء سيفالدين رئيس قسم امراض النساء بطب عين شمس واخوته والسيد محمد حملى واخوته وابن عمة الاستاذ الدكتور محمد زيدان عميد كلية التربية بسوهاج وابن خال الاستاذ محمد نبيل رياض القاضىواخونه ونسيب فتحى عبد الرحيم التاجر ببنى سويف وقريب ونسيب عائلات رفاعى وعبد المقصود والاطوابى وخزيم وبسيونى ومرسى وخليفة ببنى سويف وابو غنيرة بالقشن وعبد الجليل المصرى بالقاهرة والعزاء تلغرافيا ابو عقل ببنى سويف .

فقيد الشباب

فى نداء ربه فجأة بالاراضى السعودية الجمعة ٢٦ يوليو الموافق ٦ رجب المرحوم الحاج

محمد شوقى عبد القوى

المحاسب بمصر للبترول

نجل الاستاذ محمد عبد القوى مراقب الشئون القانونية بوزارة الصناعةسابقا وزوج الدكتورة سهير عبد الغنى خميس بالمستشفى المركزى بالرياض وابن شقيق المهندس عبد المنعم عبد القوى المدير العام بالنقل النهرى سابقا وابن شقيقة الاستاذ محمد سمير ابراهيم وكيل وزارة المالية والمهندس محمد سامى ابراهيم رئيس مؤسسة استصلاح الاراضى والمحاسب محمد يسرى ابراهيم المديرالمالىوالتجارى لشركة فيليبس والعميد محمد نجاتى ابراهيم الملحق العسكرى بباكستان وحرم المهندس يحيى اسماعيل وكيل اول وزارة النقل والمواصلات وابن عم الرائد احمد عبد القوى بالمعاش والدكتور عادل بكالوريوس الطب واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد القوى ببنى سويف وابراهيم عبد العزيز بالقاهرة والحاج عبد الغنى خميس بالجيزة — وقد شيعت الجنازةامس بالقاهرة حيث ووري جثمانه الطاهروالعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٢ شارعالقصربالجيزة

ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

فقيد اسرة الشربانى بالاسكندرية جزيرة شندويل

المرحوم صلاح الدين عبد النعيم

نجل عبد النعيم التاجر بيلكوس واخوته اسماعيل وابراهيم التجار شقيق صبرى ومجدى بالثانوى وحفيد الاستاذ عبدالرحمن المفتش بسوهاج والحاج عبد الرحيم المزارع وابن اخ الاستاذ يوسف الناظر وعبد اللطيف التاجر بالقاهرة وفتحى بالمعهد الدينى بيلصفورة ومحمود بشركة الخزف واحمد وحلمى والسيد التجار بجزيرة شندويل والدكتور صلاح الدين المستشار بليبيا وسمير المدرس بالخرطوم والمهندس حمدى والاستاذ رشاد بالصناعاتالحربية واولاد الحاج عثمان التجار وقريب عائلات الاستاذ فرج عبد الرحمن بالضرائب والمهندس محمود مهران وعبد الرحيم المدرس بسوهاج وقريب عائلات كشك وسالم والشويخ وموتى وشهبةوعاشور والذكر ومغربى بجزيرة شندويل والاسكندرية وعوض بالحمامية وتقام ليلة المأتم غدا السبت بفبريال شارع مصطفى كامل ٢٢٧ رمل الاسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

زهية ابراهيم سند

حرم المرحوم شفيق مسك ووالدة صبرى شفيق مراقب صحة المراغة وحرم يسرى تكلا بالشئون الاجتماعية بالجيزة وخالة بدرى تكلا واولاده وفرنسيستكلا خبير الادلة الجنائية بسوهاج وعمة كميل ميان وحرم فخرى عبد السيد بطما وقريبة زكى عازر بالصحة بسوهاج ورجا وتوفيق مسك المقاول وانسيدوانى بسيجال والمهندس سند بشاى والدكتور غليوم وميخائيل ووليم ساويرس والخواجة سيف شحاتهوالمهندس انور داود ورشدى قسطندى وفتحى رزق واخوته وحلمى باسيلى ومحفوظ ومحروس وفاروق داود والفونس مكرم واخوته وعاطف سامى واخوته ونسيبه لبيب مرقس وابنة صادق بالبطاخ والعزاء بالمراغة .

مديرية الاسكان والتعمير بالشرقية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المهندس فتحى السيد نعيم

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مديرية كهرباء الشرقية

المدير العام ومدير ادارة الشبكات

الشئون الفنية والصيانة المركزية

الشئون المالية والتجارية

الهيئة العامة لكهربة الريف

الشئون القانونية

الشئون الادارية والافراد

هندسة كهرباء الزقازيق

جميع هندسات مراكز المحافظة

ينعون ببالغ الحزن والاسى لفقيدهم

المهندس فتحى السيد نعيم

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر الجميل

لذكرى الاربعين تدعو اسرة المرحوم

الدكتور وديد عبد الملك

الاهل والاصدقاء لحضور جنازالاربعين على روحه الطاهرة الساعة السادسة مساء الاحد ٧٤/٨/٤ بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

المهندس عثمان مراد غالب

فى ذكرى اربعينك ابكيك لانك فاجئتنا بفراقك وانت فى ريعان شبابك وقمة رجولتك وشهامتك وكان حزنى اكبر لعدم مقدرتى ... بالقاهرة وبحطيط ... محمد عبد السميع بحطيط شرقية والباحث الاقتصادى بحكومة ابو ظبى

« طبعة اولى »

ذكرى الاربعين وشكر

المرحوم فرج خليل

تحييها الاسرة غدا السبت ٨/٣ الخامسة مساء بكنيسة مار مينا باول الترعة بشبرا والاسرة تشكر كل من واساها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز

ذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج محمد شحاتة المكباتى

تحييها عائلته غدا « السبت » ٨/٣ بمنزله بميدان التحرير رقم ١ بالاسكندرية

والدنا الحنون

لقد اختارك الله بجواره فهنيئا لك بجنانه — اولادك فرج — احمد — السيد — عزيزة — زينب

ذكرى الاربعين

المرحوم الحاج عبد الاله بلال

تحييها الاسرة مساء السبت الموافق ١٩٧٤/٨/٣ بالسرادق المقام بميدان الجامع بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين وشكر

تحيى اسرة المرحوم

الاستاذ محمد عرفات

ذكرى الاربعين لوفاته غدا السبت ٣ اغسطس بمنزله ٢٧ شارع الدرى بالعجوزة ضهرا للسيدات ومساء للرجال وتتقدم اسرته بوافر الشكر لسيادة رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى والدكتور حافظ غانم والجميع من تفضل بالعزاء بالحضور او بالبرق ويسألون الله ان يجزيهم الجزاء الاوفى

شكر اسرة المرحومة حرم المرحوم حسين لبيب وذكرى الاربعين

الدكتورة كريمة لبيب والدكتور محمود لبيب والعقيد مسيد عبد الرحيم لبيب والقاضى محمد حسين لبيب والمقدم يحيى لبيب وجميع افراد الاسرة يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بارسال مندوب للمواساة والسيد حسين الشافعى والسيد الدكتور عزيز صدقى والسيدممدوح سالم والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الامين الاول للاتحاد الاشتراكى العربى والسادة الوزراء والسيد امين شئون التنظيم ورؤساء ورجال الجامعات ورجال الشرطة ورجال القضاء ورجال القوات المسلحة واسرة التربية والتعليم وهيئات التدريس والطلبة والعاملين بكليات طب الاسنان ومعهد شلل الاطفال والهيئة العامة للصرف الصحى ورجال الصحافة والاعلام وتحيى ذكرى الاربعين مساء غد ٧٤/٨/٣ بعمارة الثورة بشارع الالفى بالقاهرة

ذكرى الاربعين

تحيى عائلة فقيد الشباب المرحوم

فتحى ابن المرحوم صابر عبد الرحمن عدب

ذكراه بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل الاسرة ٩٠ شارع عبد العزيز فهمى بمصر الجديدة مساء السبت ٣ اغسطس الجارى وتشكر العائلة كل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق او الحضور او الكتابة داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى عائلة جمال الدين بشرشابة ذكرى الاربعين لفقيد الشرطة المرحوم اللواء

محمود حامد جمال الدين

مساء الاثنين ٥ اغسطس وتشكر المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس مجلس الشعب واعضائه ورجال الشرطة والبحرية والجيش ومديرى الامن والمحافظين واساتذة الجامعات واعضاء الاتحاد الاشتراكى واتحادات الطلاب لا اراهم اللهمكروها فى عزيزلديهم

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة طيب الذكر

المرحوم فكرى فارس خناوى

بكنيسة الامير تادرس بالمنيا جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخامسة مساء السبت ٨/٣ وتتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين وخاصة السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والبابا شنودة الثالث واطباء الصحة المدرسية والزائرات والسادة الموظفين والعاملين بالمنيا

ذكرى الاربعين وشكر

للمرحوم / اديب شكرى ناصر

تقيمها الاسرة بكنيسة القديس انطونيوس بالشاطبى يوم الاحد ٤ اغسطس الساعة التاسعة والنصف والاسرة تشكر المواسين وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء ووكيل البطريرك بالاسكندرية

تقيم اسرة طيبة الذكر المرحومة

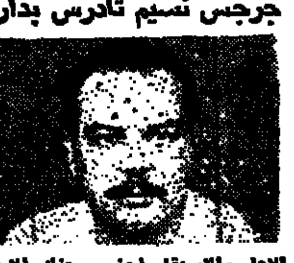
حرم المرحوم جيد باهور

جناز الاربعين لروحها الطاهرة بكنيسة الامير تادرس بالمنيا السادسة مساء السبت ٨/٣ وتشكر السادة رئيس الجمهورية ووزير التربية والبابا شنودة الثالث والاتحاد الاشتراكى ومحافظى المنيا والدقهلية وجميع المواسين بالحضور والبرق

ذكرى الاربعين وشكر

طوبى لمن اخترته يارب وقبلته ليسكن فى ديارك للابد — تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم المهندس

جرجس نسيم تادرس بدار



الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة اليوم الخامسة مساء بكنيسة مار مرقس بكليوباترا وتشكر من واساها حضورا وبرقا

زوجى الحبيب جرجس لم يخطر ببالى ان يحرمنى القدر من اعظم زوج ابكيك عمرى اهان عليك فراقى وتركتنى اقاسى الام الفراق حبيبك ستظل منارة لى ولاولادنا رب انك احن منى عليه فتشملة برحمتك وحنانك — نوال

روحى بابا كنت ومستظل مثلنا الاعلى عزاؤنا انك بالسماء — الهامى

بابا الحنون — كنت شمعة تحترق وقلب ينزف لاسعادنا لعودتنا — عماد

حبيبى بابا — ودعتك وانا محتاجة اليك ولكنها ارادة يسوع — نيرين

يعز علينا رثاؤك انتقالك المفاجىء ادمى قلوبنا ذكراك خالدة عزاؤنا انك بالفردوس — محسن وميرى بامريكا

عشت بروح طاهرة ونفس صافية فرحلت لتشارك القديسين والابرار لامجادهم فايز وزوزو وزيزا ورفيق بالمانيا

فراقك الحنا وبرحيلك صرخت قلوبنا طوباك بلمعان يسوع — صلاح ومحاسن

حبيبنا الغالىجرجس تألمت قلوبنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح — شوقى ونصال ومنى وسناء وسوزى

ذكرى الاربعين للمرحوم

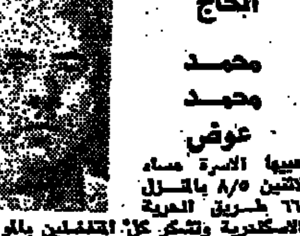
اللواء طبيب عبد المجيد شهدى

تحييها الاسرة مساء غد الاحد بالفيلا ١١ «اا» شارع كورنيش النيل بالمعادى

ذكرى الاربعين وشكر عائلة الفواخرية بالعريش

اسرة المرحوم

الحاج محمد محمد عوض



تحييها الاسرة مساء الاثنين ٨/٥ بالمنزل ٦٦٢ طريق الحرية بالاسكندرية وتشكر كل المتفضلين بالمواساة سواء بالحضور والبرق والنشر وتسال الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين وشكر الاقمى تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم

الاستاذ عادل فريد جرجس

بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين بكنيسة العذراء اليوم الجمعة ٢ اغسطس العاشرة صباحا

حبيبى ومهجة عمرى عادل

رحيلك المفاجىء حطم حياتى ومزق قلبى فجيعتى فيك بلا حدود تناديك فما من مجيب صبرا وعزاء يارب — زوجتك وامل وفريد

عادل يا اعز الرجال خسارتنا فيك لا تعوض — سعد وعايدة

عادل لقدنا وفقدنا الامل والسعادة رحيلك ادمى قلوبنا للابد نرثيك ونبكيك حتى نلقاك عباس واخلاص

بصمت القديسين تركت ارض الشقاء وبهدوء الملائكة رحلت للسماء عزاؤنا انك مع يسوع عزى والعائلة

عمى عدونا جفت وقلوبنا تمزقت نبكيك حتى نلقاك مراد واخوته

عمى كنت الصديق والعم لك الجنة ولنا العزاء صفوت واخوته

عادل ابن خالتنا الغالى نبكيك حتى نلقاك شوقى وعطى وسمير

عادل

قلبك قلبك بالحب للجميع تركتنا فجاة تركت فى قلوبنا جرحا عميقا لن يندمل نحن غير مصدقين اننا نرثيك ولكن هى ارادة الله ان نظل طول العمر نبكيك يا اعز حبيب

محب ووجاء وثروت

عادل عشت عظيما بتواضعك كبيرا بتسامحك امينا بصدقك كريما بعطفك كنت للجميع قلبا عامرا بالمحبة لن ننساك فالجنة مثواك والقلب يلن بذكراك حليم وغنيره وحليمة

عادل يا رفيق صباى غاب وجهك تلاشى السعد وعده باهدابي السنين مالت الرؤوس فوق الصدر قامت الخواطر امكنة قالت رحل الرفاق والاحباب ابو الاعتدال باسيد احزانى يا ذاكرة عمرى هذه ليست دموع ولكنها عطر الدفاء — حكم العمدة والعائلة

شكر وجناز الاربعين لوفاة المرحومة

السيدة صفا حنا موسى

وهبة والمهندس يوسف رياض وحرم عزمى اسكندر والعائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لوفاة فقيدتهم الساعة الخامسة والنصف مساء السبت ٣ اغسطس بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة وتشكر المواسين سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس انورالسادات والسيد حسين الشافعى والدكتور حافظ غانم والسيد الوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافتى اسقف الجيزة واسقف البحيرة والاباء كهنة الجيزة

ذكرى الاربعين تحييها اسرة المرحوم

عبد الحميد جمعة

غدا « السبت » بالسرادق امام منزله ١٥ طريق ٢٦ يوليو باسكندرية .

ذكرى الاربعين لفقيد العلم الاستاذ

محروس بسطا عبد القدوس

اليوم وقد مضى اربعون يوما لانتقالك للامجاد السماوية فطوبى لك مع الابرار وستظل ذكراك الغالية خالدة فى قلوبنا حتى نلقاك

حبيبنا الغالى كنت الامل والحياة والحب احقا رحلت ولن تعود محروس احان عليك تتركنا فى ظلام هذه الحياة نشرب الالم والحسرة اطفالك يذوقون مرارة اليتم من بعدك يا من كنت نعم الزوج الوفى المضحى والاب الحنون اطفالك مرفت تبكيك وسلوى تناديك وسيلفيا تنتظر عودتك لنهنا صبرا على الحبيب الغالى الذى رحل مبكرا فادمى قلبى وحطم حياتى فجيعتى فيك فوق احتمالى ساظل ابكيك طول حياتى اطلب لنا من رب السماء سرعة اللقاء زوجتك البائسةواطفالك

اخى محروس قسا علينا الدهر بانتقالك الى احضان القديسين فحرمنا اطهر واطيب قلب واعف لسان فبالدمع نبكيك وبحسرة الفراق نرثيك منير واولجا

اخى محروس فارقتنا فانتزعت من قلوبنا بهجة الحياة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها كنت الاخ الحبيب الحنون فانعم باحضان القديسين والابرار — فريد وايلين

اخى محروس لانتقالك حطم قلوبنا وتركاك خالدة وطيبة اخلاقك وحنانك لن ننساه صلينا له وطلبنا الشفاء ففضلت السماء حيث المسيح عزاء وصبرا — فهيمة وانجالها

اخى وحبيبى محروس لو كان الامر بيدى لفديتك حتى تتم رسالتك ساظل حزينة حتى القاك — اختك الحزينة ميرى وميشيل

خالى العزيز محروس فقدتك فجاة وكان الجرح عميقا والحزن اليما الدكتور سمير بامريكا

حبيبنا محروس لانتقالك المبكر ادميتقلوبنا وهز مشاعرنا من الهول نشارك شقيقتنا وانجالها مرفت وسلوى وسيلفيا والمرتين مصابهم ومصابنا الفادح ذكراك ستظل معنا حتى اللقاء بولس عبد الملك كوكب سمير منير ونيانا ونادية

الاخ الحبيب محروس فى دار الخلود مع القديسين والابرار ستظل ذكراك العطرة حتى يوم اللقاء — نجاة عالة سمى عادل

اخونا الغالى محروس لاختطفك الموت مبكرا وانت فى زهرة شبابك ورحلت عن عيوننا وستظل فى قلوبنا طلنا حبيبا يااغلى الرجال عزاؤنا انك فى احضان القديسين — شريف واسامة وآمال ويوسف

حبيبنا الغالى محروس يا اعز من احببنا واغلى من عرفنا تحملنا معك الام المرض صمنا وصلينا وتضرعنا ولكن هى ارادته عزاؤنا انك تخلصت من الام الجسد والان فى حضن يسوع ذكراك العطرة لن تنتهى — نبيلة نيفين عالى وحبيبك صبحى

زوج اختنا الغالى محروس رحيلك المبكر مزق قلوبنا طلبنا لك الشفاء فاثرت السماء ذكراك وصورتك معنا ولن ننساك طول الحياة — المحاسب لبيب وكلير بامريكا

حبيبنا الكل محروس فوجئت بالنبا الاليم يعز لعينا رثاؤك ستظل محبتك وحنانك ذكريمعنا دائما بقلبى اشاركك خالتى وانجالها مصابنا الفادح — سمير بولس بامريكا

الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له المرحوم الاستاذ

زكى احمد المعاون

تحييها الاسرة اليوم الجمعة ٨/٢ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزله بجوار مسجد سيدىجابر بالاسكندرية

الذكرى السنوية للمرحوم الدكتور محمد النبوى المهندس

وكيل الصحة السابق

تحيى الاسرة ذكراه العطرة يوم السبت الموافق ٣ اغسطس بتلاوة ما تيسر من آيات الله البينات الساعة السادسة مساء فى مدفنه بالبساتين بجوار خط السكة الحديد .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الحاج احمد دبا

تحييها اسرته يوم السبت ٣ اغسطس ١١ ش على شريف بالقبل القاهرة

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب الغالية المرحومة

نجلاء امام سلامة

بيكالوريوس المعهد للخدمة العالى بجاردن سيتى

يحييها والدها امام سلامة مراقب عام الضرائب والاسرة بالمنزل رقم ٢ شارع سليمان الفرنساوى بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ٨/٣

عزيزتنا نجلاء

مضى عام على رحيلك المفاجىء ففجيعتنا فيك اكبر من ان تحتمل بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك يا اعز واغلى من فى الوجود فمهما طال الزمن لن ننساك حتى نلقاك فى جنة النعيم مع الصديقين والابرار — والداك واخوتك

الذكرى السنوية الاولى لفقيدة الشباب

المقدسة اولجا بولس غازاريان

تقيمها الاسرة غدا بالمنزل ٣٦ أ محمدعلى كفافى سانت فاتيما

شقيقتى الغالية

كنت لى اختا واما وصديقة لاختطفك الموت فجاة ذكراك امام عينى دائما وستبقى فى مخيلتى حتى الابد حين نلتقى

اخوك الحزين وليم وعائلته منير وجريس اولجا وكلود الفريد

فقيدتنا الغالية اولجا

بنفوس مزقها الم الفراق ولوبكسيرة نقيم ذكرى رحيلك راضين بحكم الله وقدره مؤمنين صابرين للقائك فى الحياة الابدية اخوك جون — هدى — آن

عزيزتنا — محبتك فى قلوبنا وذكراك فى اعماقنا لن ننساك ابدا

اخوك غازار ومارجريت وفنست وليليان

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها لن ننساك مدى الحياة

اختك جين ورمسيس

ذكراك العطرة خالدة فى قلوبنا ولن ننساك مدى الحياة — اخوك الفريد وجانيت ووردة وبولس وهيلين

الذكرى السنوية الاولى

للمهندس الكيميائى

صبحى جرجس يوسف (سامى)

الدكتور فوزى جرجس والمحاسب سمير صبحى والاسرة تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح غد ٨/٣ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج

بقلوب ملؤها الاسى والحزن يدعو صليب وردخان شقيق المبكى على شبابه طيب الذكر المرحوم

الاستاذ زكريا وردخان زكرى

الاهل والاصدقاء لحضور قداس الصلاة الاولى لروحه الطاهرة صباح غد « السبت » ٣ اغسطس ١٩٧٤ الثامنة صباحا بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

حبيب غبريال الشخان بالمنيا

ابانا الحبيب — كنت الشجرة المظللة ومنارة تنير لنا الطريق ستظل ذكراك خالدة للابد وسنسير على خطاك حتى نلقاك — اولادك يعقوب ووهيب ورمزى وروف ونبيل وبناتك .

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الدكتور كامل ابراهيم بشارة

تقيم العائلة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا « السبت » ٨/٣ الثامنة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

حينئذ يضىء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم الذكرى الثانية لانتقال

مثلث الرحمات الانبا اندراوس

الاسقف السابق لايبارشية دمياط وتوابعها

تحتفل الاسرة باقامة قداس بدير القديسة دميانة ببلقاس الاثنين ٨/٥ وبكنيسة الملاك بدمنهور الجمعة ٨/٩

الذكرى السنوية الثانية لعطرة السيدة

السيدة فرث تادرس المصرى

بقلوب باكية دامية مساجدة لارادة رب المجد يدعو المهندس عادل عطيه توفيق وعائلة المصرى الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روح فقيدتهم الطاهرة بكر السبت التاسعة والنصف بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الرابعة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرة المرحوم

عبد العزيز محمد الشرقاوى

اليوم الجمعة ٨/٢ بمنزل الاسرة ٣ شارع حافظ ابراهيم بالروضة

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم الحاج شاكر محمد رأفت

تحييها الاسرة بالمنزل ٩٣ شارع عمر لطفى بالابراهيمية بالاسكندرية مساء غد « السبت » ١٩٧٤/٨/٣

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم الاستاذ

يوسف احمد البربرى

ذكراه العطرة مساء السبت ٣ اغسطس بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام المنزل رقم ٥ شارع الجبرتى بمنشية البكرى

والدنا الحبيب الاستاذ

يوسف احمد البربرى

اليك يمزقنا الحنين واليوم فى ذكراك — كلنا عليك دمع حزين

اولادك احمد — محمد — ابراهيم — بلال — صابحه

رئيس مجلس منظمة الاغذية يزور القاهرة

وصل الى القاهرة امس قادما من روما السيد جونزالويولا هويوز رئيس مجلس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ضيفا على مصر فى زيارة تستغرق ٦ أيام . وسيزور محطات مركز البحوث الزراعية فى الجيزة ومركز البحوث فى سخا بكفر الشيخ ومناطق الاستصلاح فى مريوط وشمال التحرير ثم يجتمع بالدكتور عبد الله نور المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية وممثلها فى الشرق الادنى بالقاهرة .

١٢ الف مسكن للمنتفعين بالاصلاح الزراعى

مريوط — من امين محمد — وافق الدكتور محب زكى وزير الزراعة على البدء فورا فى انشاء ١٢ الف مسكن للمنتفعين بالاراضى الجديدة . ويبلغ تكاليف المنزل ٥٠٠ جنيه وسيتم تأجيره للمنتفع بخمسين قرشا شهريا .

وستقام هذه المساكن فى قرى تضم كل منها ٢٠٠ منزل ، ومن المقرر ان يصل عدد القرى بالاراضى الجديدة بعد استكمال استصلاحها الى نحو الف قرية وسيقام فى كل قرية وحدات للخدمات ، ويجرى العمل حاليا لتشجير مواقع القرى الجديدة لحمايتها من العوامل الجوية .

٤٤١٩ تأشيرة لدخول المانيا الغربية

أبلغت سفارة المانيا الغربية فى القاهرة الجهات المسئولة انها زادت فى منح تأشيرات الدخول للمصريين منذ اوائل العام الحالى ، اذ أنها منحت فعلا ٤٤١٩ تأشيرة خلال السبعة أشهر الاخيرة ، فى مقابل ٢٧٣٧ تأشيرة فى العام الماضى .

قبول ٥٠٠ طالب بمعهد الفنيين الصناعيين بالزقازيق

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — تقرر ان يقبل المعهد الفنى الصناعى بالزقازيق ٥٠٠ طالب من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام . ومن المقرر ان تفتح شعبة جديدة للكهرباء بالمعهد ابتداء من العام الدراسى القادم بالاضافة الى الشعب الثلاث الموجودة حاليا .

مصر تشترك فى مؤتمر الاسكان العالمى

تقرر ان تشترك مصر فى مؤتمر الاسكان العالمى الذى سيعقد فى بوخارست يوم ١٩ أغسطس الحالى وسيرأس الوفد المصرى الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط . وسوف يقدم الوفد المصرى تقريرا امام المؤتمر حول وسائل تنظيم الاسرة من خلال زيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

أبو المجد : مصر حريصة

بقية المنشور فى صفحة ١

العلاقة المصرية الفلسطينية علاقة استراتيجية وعلاقة قدر ومصير ، ولايجوز أن تكون موضع مزايدة من جانب أولئك الذين لا يقدرون عواقب ما يفعلون .

وذكر الوزير أن العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية يحكمها عدد من المبادىء الرئيسية هى :

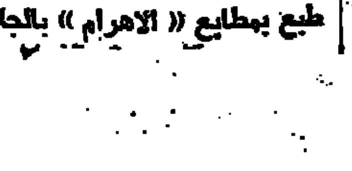
١ — أن مصر والمقاومة الفلسطينية شركاء نضال وقتال كان آخر نماذجه الاشتراك الفلسطينى المسلح فى حرب اكتوبر .

٢ — انهما اصحاب قضية واحدة تتمثل فى رد العدوان الدائم على الامة العربية واقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه السياسى فى تقرير المصير .

٣ — أن الحوار وتبادل وجهات النظر وتباينها احيانا فى هذا الاطار امر منطقى ومشروع بل نكاد نقول انه مطلوب من أجل المصلحة العربية العليا فى اطار الاهداف المتفق عليها .

وأضاف الدكتور أبو المجد أن الرئيس انور السادات أكد أكثر من مرة كما أوضح السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية أن مصر لا تعتبر نفسها نائبة عن أحد او وصية على أحد ، وأن المقاومة الفلسطينية هى التى تعبر عن نفسها وأن مصر تلعب دورها فى دعم هذا الاتجاه وفى تحقيق التضامن العربى حوله بما يكفل الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

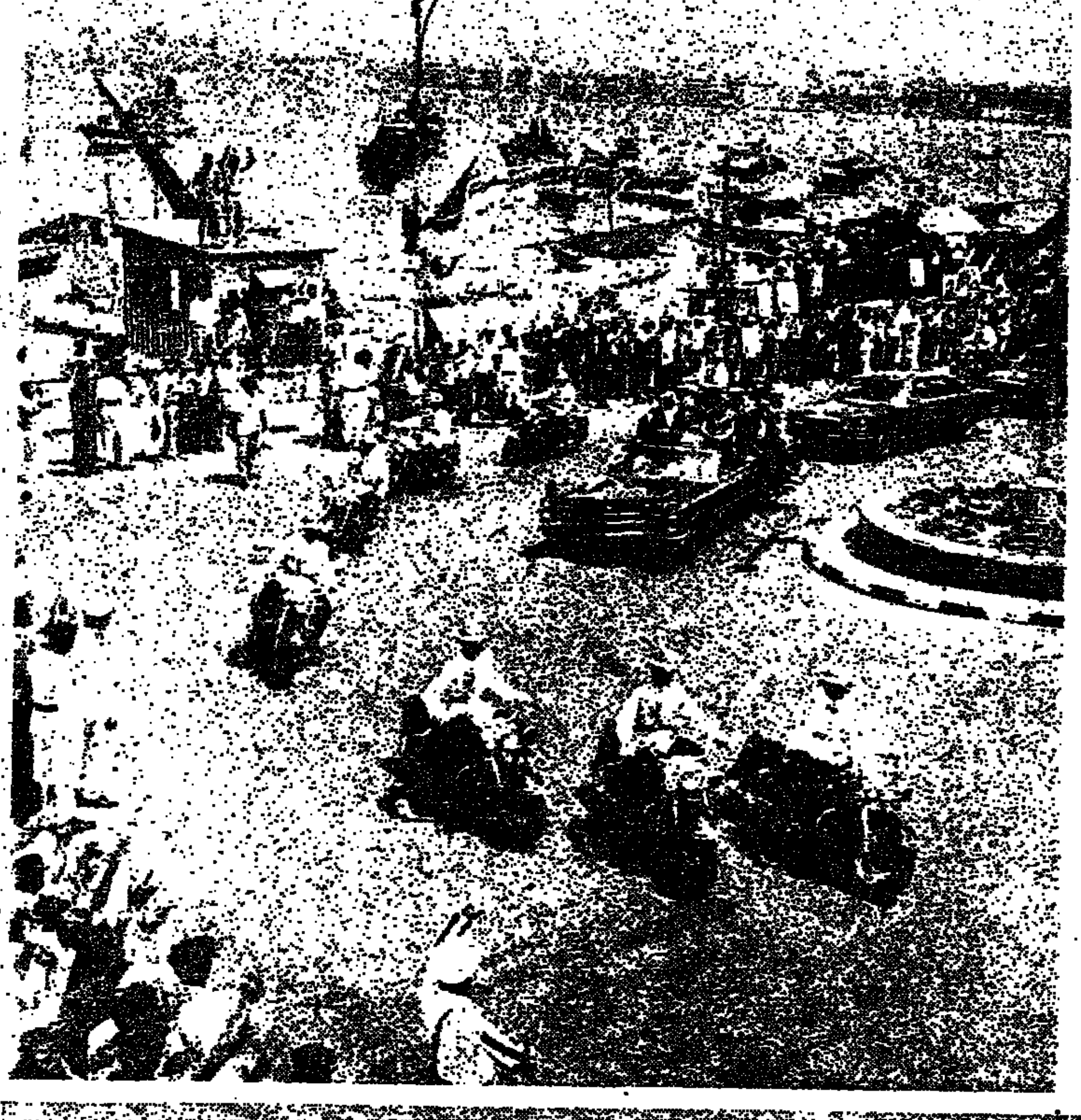
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء



هكذا منه الأصل

الاسكندرية تستقبل ضيف مصر الكبير

خرجت الجماهير فى الاسكندرية أمس تحيى ضيف مصر الكبير الملك فيصل ، وقائد المسيرة الرئيس أنور السادات وعلى طول الطريق من محطة سيدى جابر الى قصر رأس التين ، كانت ألوف الجماهير تحمل أعلام البلدين . وتردد الهتافات التى عبرت عن مشاعر الترحيب والتقدير للملك فيصل ، ودعت الى مواصلة النضال لتحرير فلسطين والقدس العربية .



اخبارها :

* مذيعة التليفزيون اليابانية الشهيرة : يوشيكو ياما جوتشى والمعروفة بصداقتها للعرب وتأييدها للقضايا العربية نجحت فى الانتخابات التكميلية التى جرت هذا الشهر فى اليابان ، وبذلك أصبحت عضوا فى مجلس الشيوخ اليابانى لمدة ست سنوات كانت حملتها الانتخابية قد قامت على اساس صداقتها مع العرب .

* نجحت ٢٠ سيدة وفتاة مصرية فى الامتحان الذى عقدته الامم المتحدة لاختيار مترجمات الى اللغة العربية بعد أن أصبحت هذه اللغة لغة رسمية فى المنظمة الدولية ٧ من بينهن سيعملن مترجمات فوريات ويستلمن العمل ابتداء من اول الشهر القادم فى أول دورة للامم المتحدة تستخدم فيها اللغة العربية .



بفبفان على البلوزة

* من الساتان القطنى البرتقالى بلوزة للمساء عارية الظهر تنعقد خلف الرقبة بفيونكة صغيرة وحول الوسط من الخلف بحزام طويل يحليها تطريز على هيئة بفبفان .

من غير عنوان

عرض التابوت الذهبى لتوت عنخ من جديد لجمهور القاهرة

★ فى حرص شديد اعاد امناء المتحف المصرى بالقاهرة النادر من مجموعاته الاثرية التى حرص مجلس الاثار الاعلى على نقلها من مكانها الى مأمنها البعيد عن عدوان الحرب ومن بينها اغلب المجموعة الاثرية الجنائزية للملك الصغير : توت عنخ آمون والمهيا تابوته الذهبى المنقوش — ووزنه ١١٠ كيلو ج . من الذهب الخالص — ومكانه فى الطابق الاول من المتحف .

اشرف على عملية النقل ، امس ، المدير العام للمتحف : د. هنرى رياض وبذلك اكتملت مجموعة توت عنخ آمون المعروضة ، فيما عدا الـ ٥٠ قطعة ومن بينها قناعه الذهبى ، التى تعرض الان فى متحف الارميتاج بلينينجراد فى الاتحاد السوفيتى والتى ستنقل من نوفمبر القادم لعرضها فى كييف ، عاصمة اوكرانيا ، وهى المجموعة التى ستعود الى المتحف المصرى فى نهاية العام القادم .

المعروف ان ٥٢ سنة تمر فى نوفمبر القادم على كشف هوارد كارتر لمدفن توت عنخ امون فى وادى الملوك ، غرب الاقصر .

والتابوت الذهبى هو الاصغر بين توابيته الثلاثة اذ انها كانت متداخلة [داخل بعضها] وتحتوى على مومياته الملفوفة باربعين مترا من الكتان .

المومياء فى التابوت الاكبر تحتفظ به مقبرته داخل تابوته الصخرى فى وادى الملوك . أما التابوت الاصغر والثانى حجما فانهما معروضان حاليا فى متحفنا المصرى منذ ٤٠ سنة ، وكانت هناك محاولة امام اسماعيل باشا صدقى لنقل مومياء توت عنخ آمون الى ضريح سعد زغلول عند الانتهاء منه فى الثلاثينات وذلك حتى لا يدفن فيه رفات سعد ، ولكن الحركة الوطنية صححت الوضع .

ومما يذكر ان اغلبية هذه المجموعات النادرة خاصة هذا التابوت الذهبى الخالص نقلت ٥ مرات اثناء وجودها فى المتحف الى مأمنها . وذلك خلال الحرب العالمية الثانية وفى حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ ثم معركة اكتوبر الاخيرة

كما يجرى الان اعداد قاعة الحلى بالمتحف وفتحها للزوار .

وكانت اللجنة العليا للدفاع المدنى لهيئة الاثار قد درست موضوع نقل الاثار التى ابعدت عن اماكن عرضها بالمتاحف منذ عام ٦٧ : وقد وافقوا مع المسئولين بوزارة الداخلية على اعادة عرضها كما كانت عليه من قبل حتى لا تتأثر بالرطوبة . أو ألوان التلف المختلفة او تكون مهددة بالسطو .



▲ خامس فيلم يشترك فيه محمد رضا مع نبيلة السيد يبدأ تصويره بعد اسبوعين باسم [خيرها فى غيرها] مع نور الشريف وسهير رمزى .

رحلة الى السعودية فى برنامج اذاعى ..

★ عن الروابط بين مصر والسعودية واهم مجالات التعاون بينهما ، مع تسجيل لاستقبال القاهرة للملك فيصل ، تقدم آمال العلمى حلقة خاصة عنوانها : [رحلة الى السعودية] ٨ مساء اليوم على موجة اذاعة الشعب .

أخبار الصباح

● اعلن المجمع اللغوى عن مسابقته الادبية الجديدة وموضوعها : مسرحية شعرية او نثرية او رواية عن حرب اكتوبر باب الاشتراك فى المسابقة مفتوح حتى مارس امام ادباء مصر والدول العربية .

● اجرى اطباء جامعة شيكاجو جراحة فى عين نمر سيبيرى فى احدى حدائق الحيوان لازالة غشاوة من عينيه الجراحة استغرقت ١٢ دقيقة بينما ، استغرقت عملية حقنه بالبنج ساعة وتقرر اسناد مهمة خطيرة الى احد الحراس وهى . وضع نقط من القطرة فى عين النمر ٣ مرات يوميا .

● طلبت المملكة السعودية استيراد ١٠٠٠ طن من الجبن الدمياطى . الطن يصدر بألف جنيه مصرى اى ان ثمن كيلو الجبن المصدر جنيه !

● محمد أحمد : رئيس نادى اتحاد الجمهوريات قرر اهداء عضوية النادى الشرفية لاسر الشهداء بمصر الجديدة تكريما للبطولات التى اداها ابناؤهم .

● اكتشفت شركة فولفو السويدية خطأ فنيا فى سياراتها التى انتجتها خلال العامين : الحالى والسابق ، اعلنت استعدادها لاصلاح هذه السيارات مجانا وعددها : ٢٨٠ الف سيارة .

● احتفلت مؤسسة السينما بتكريم الفنان رضوان عثمان الذى شارك فى انشاء معامل المؤسسة بمناسبة بلوغه السن القانونية .

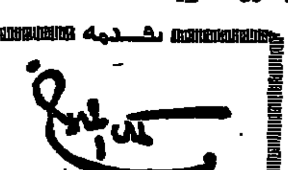
● كلية علوم جامعة الازهر ليس بها تليفون !

● فندق «ايفرست» الذى يحتل اعلى طوابق عمارة شركة مصر للتأمين بميدان رمسيس بالقاهرة حدث امس نزاع بين محمود عزت حسين : والصالح ايوب المحامى على ملكيته ! اتهم الاول : الثانى بتحرير عقد بيع ثلث الفندق لخمسة أشخاص حضروا الى الفندق وقاموا بمشاجرة حطموا فيها بعض الاثاث . احالت الشرطة الموضوع كله الى النيابة للتحقيق !

● يقيم مجلس الشعب دار حضانة لاطفال العاملات به بعد ان زاد عددهن عن المائة . سيتم افتتاحها خلال شهرين بمبنى نادى المجلس بجاردن سيتى .

● ينظم قصر ثقافة مصر الجديدة على مدى ٦٠ يوما ابتداء من اليوم والى نهاية سبتمبر القادم : مباراة ثقافية بين شباب المنطقة تنتهى بحصول الفائزين على كئوس وميداليات توزع فى حفل كبير بنادى الشمس . هذا هو ثانى عام تقام فيه هذه المباراة .

يقدمه



من أسرار السوق السوداء

★ كشفت الشرطة عن احد اسرار السوق السوداء ! امس ضبطت سيارة تابعة لشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية وفيها سائقها لبيع لطف الله ومندوب الشركة صمويل بنيامين ، يبيعان كميات من الشاى والكبريت وحجارة البطاريات الى التاجر شكرى عبد الرحيم بشارع الازهر . القى المقدم سيد التواوى والنقيب عبد الكريم الزيات القبض على الاثنين قالا ان مدير مجمع الجوهرة بالخليفة كان معهما أيضا لكنه هرب !

اذاعة وتليفزيون

من مسجد محمد كريم ستذاع صلاة الجمعة اليوم

☐ ستذاع صلاة الجمعة من مسجد محمد كريم بالاسكندرية اليوم ، ويلقى الخطبة الشيخ زكريا الزوكا : مدير المساجد .

وزير الاعلام د. كمال ابو المجد قرر ان تعاود الاذاعة نقل صلاة الجمعة من مساجد القاهرة والمحافظات وذلك بعد أن استمرت فى نقلها اسبوعيا من مسجد التليفزيون منذ عام ٦٧ .